

# إميك سيوران.. آذان تصغي لليأس

تصادف اليوم، الثامن من إبريل/ نيسان، الذكرى العاشرة بعد المائة لميلاد الكاتب الروماني - الفرنسي إميك سيوران (1911 - 1995). [25.24]



تصر القاهرة والخرطوم على ان الخيارات مفتوحة في التعاطي مع أزمة سد النهضة، من دون التصرف للاحتمال العسكري.

4

الخميس 8 إبريل/ نيسان 2021 م 26 شعبان 1442 هـ □ العدد 2411 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 8 April 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## استهداف السفينة الإيرانية تصعيد إسرائيلي يرافق مفاوضات النووي

روحاني يتحدث عن فصل جديد لتجديد حياة الاتفاق النووي التفاصيل صفحة 3.2

مسؤولون إسرائيليون ابلغوا اميركا بالاستهداف ووصفوه بـ«الرد الانتقامي»

طهران تعلن التوجه لاتخاذ «الإجراءات اللازمة عبر المرجعيات الدولية»

الخارجية الإيرانية تؤكد تعرض «سفينة تجارية» بالقرب من شواطئ جيوتي لتفجير

في العدد

03 | **سعيد يكتل**  
مؤسسات تونس: مقدمة لتطبيق مشروعه؟

06



لماذا تلاحق السلطات الجزائرية حركتي «رشاد» و«ماك»؟

18 | **دنماركيو مخيم**

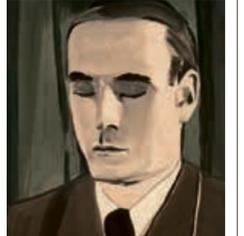
الهول: استحضر حقبة مظلمة من تاريخ كوبنهاغن



20 | **علوم**

الذكاء الاصطناعي يتنبأ بحوادث السير

22 | **مشوعات**



«اسرار» لوك تويمناس: الخوارزميات تتأقلم وجهها نازيا

28 | **رياضة**



افضل المدربين في تاريخ كأس الاتحاد الآسيوي



9 772056 637035 3.2

## معركة قناة إسطنبول

شهدت قضية شق قناة جديدة على البوسفور في إسطنبول تطورات متلاحقة خلال الأيام الأخيرة، إذ حسمت الحكومة التوجه لتنفيذ المشروع، رغم تحذيرات المعارضة من مخاطره.

13.12



ترقب الحكومة التركية ان يجر المشروع الجديد 8 مليارات دولار سنويا (محمد بلدرقيم/الناضول)

الحدث

## «الأدوية الأوروبية»: الآثار الجانبية لأسترازينيكا نادرة جداً

كورونا الموثقة حول العالم إلى نحو 133 مليوناً و200 ألف إصابة، من بينها نحو 107 ملايين و500 ألف حالة تعاف، في حين بلغ عدد الوفيات نحو مليونين و890 ألف وفاة، بحسب موقع «ورلد ميترز» أمس الأربعاء. يُذكر أن نشر البيانات الخاصة بالإصابات يترافق عادة مع إشارة إلى أن الأرقام المعلنة قد لا تعكس إلا جزءاً من الإجمالي الفعلي، إذ إن أعداداً كبيرة من الحالات الأقل خطورة أو تلك التي لا تظهر عليها الأعراض تبقى غير مكتشفة.

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

للوكالة، إمير كوك، إنه «لم يتسَن تأكيد عوامل خطر محددة، من قبيل السن أو الجنس أو التاريخ الصحي/ الطبي». يُذكر أن الجدل حول سلامة لقاح أكسفورد-أسترازينيكا كان قد انطلق قبل أكثر من شهر، فعمدت دول عدة إلى تعليق استخدامه، فيما مضت أخرى فيه مستثنية فئات عمرية محددة، وفي هذا الإطار، كانت منظمة الصحة العالمية ووكالة الأدوية الأوروبية قد صرحتا قبل أقل من شهر بأن هذا اللقاح «آمن وفعال».

في سياق متصل، وصل إجمالي عدد إصابات

الدموية كأثار جانبية نادرة جداً» للقاح أكسفورد-أسترازينيكا، بعدما لفتت إلى «رابط محتمل» وإلى أن «الاستجابة المناعية» قد تكون «التفسير المعقول» لحالات تجلط الدم النادرة جداً.

وبينما أشارت الوكالة إلى أن «تحقيقات إضافية سوف تشمل تلك الآثار الجانبية المسجلة»، أكدت أن «اللقاح فعال جداً ومنقذ للحياة»، مضيفة أنها لم تتوصل إلى أي عامل خطر محدد يؤدي إلى حدوث تجلطات الدم بعد تلقي اللقاح. وقالت المديرية التنفيذية

«ما زالت فوائد لقاح أكسفورد-أسترازينيكا تفوق مخاطره». هذا ما خلصت إليه وكالة الأدوية الأوروبية، أمس الأربعاء، فيما أوصت بإضافة تجلطات الدم إلى الآثار الجانبية «النادرة جداً» لهذا اللقاح المضاد لكوفيد-19.

وجاء في بيان للوكالة إثر اجتماع عُقد للبحث في موضوع الرابط ما بين هذا اللقاح وحالات تجلطات دم سُجّلت بعد تلقيه، أن لجنة السلامة التابعة لوكالة الأدوية الأوروبية خلصت، اليوم، إلى وجوب إدراج تجلطات الدم غير العادية مع انخفاض عدد الصفائح



## سياسة

## الحدث

في وقت تسعد فيه الاطراف الدولية الجماعة في فيينا لإعادة دفع الاتفاق النووي، وبعد الحديث عن جولة اولن بناءة قبل اجتماع جديد الجماعة، برز تطور آخر بالتهادف سفينة إيرانية برفجير في البحر الاحمر، فيما وُجّهت اصابع الاتهام لاسرائيل بالوقوف وراء الهجوم

# استهداف سفينة إيرانية

## تصعيد

## إسرائيل يرافقا

## مفاوضات

## فيينا

عنه. وأوردت الصحفنة أن الهجوم نفذه «إسرائيليون»، نائلةً عن مسؤول امريكي لم تسمه قوله إن تل ابيب ابيلت واشتغل أن «قواتها ضربت السفينة قرابة الساعة 7:30 بالتوقيت المحلي»، وقال المسؤول الذي تحدث شرط عدم الكشف عن هويته، إن الإسرائيليين وصفوا الهجوم بأنه رد انتقامي على الضربات الإيرانية السابقة على السفن الإيرانية، وإن «سافينز» تضررت تحت خط الماء، وتابع أنه من المحتمل أن يكون الهجوم قد تأجل للسماع لحاملة الطائرات الأمريكية «وايت دي إيزنهاور» في المنطقة بوضع سفينة بينها وبين «سافينز»، وقال المسؤول إن «إيزنهاور» كانت على بعد حوالي 200 ميل عندما أصرت «سافينز».

أما القيادة المركزية الأمريكية فالتقت بالقول في بيان إن واشنطن «تتابع تغطية إعلامية عن حادثة تتعلق بالسفينة سافينز في البحر الأحمر». وأضافت: «يمكننا التأكيد أنه لم تشارك أي قوات أميركية في الحادث»، مشيرة إلى أن القيادة «ليس لديها معلومات إضافية لتقدمها». ولم يعلق المسؤولون الإسرائيليون على الانفجار الذي استهدف «سافينز»، لكن رام بن باراك، النائب الحالي والمسؤول السابق في جهاز «الموساد» الإسرائيلي، قال في تصريح إذاعي «لا أعرف ما إذا كانت هذه المعلومات استهدف سافينز صحفة أم لا»، وتابع «لكن في حال صحت، يبدو أن أحدا ما يريد أن يجعلهم [الإيرانيين] يبدون أننا نعرف أيضاً كيفية التمسيد بذكورنا [ويعودون] أينما كان، ويجب عليهم أن يكونوا حذرين».

ولم يعلق المسؤولون الإسرائيليون على الانفجار الذي استهدف «سافينز»، لكن رام بن باراك، النائب الحالي والمسؤول السابق في جهاز «الموساد» الإسرائيلي، قال في تصريح إذاعي «لا أعرف ما إذا كانت هذه المعلومات استهدف سافينز صحفة أم لا»، وتابع «لكن في حال صحت، يبدو أن أحدا ما يريد أن يجعلهم [الإيرانيين] يبدون أننا نعرف أيضاً كيفية التمسيد بذكورنا [ويعودون] أينما كان، ويجب عليهم أن يكونوا حذرين».

ولتأان وسورية.

### للحدث تمة...

### كيف سعيد

### في ليبيا؟

### اسامة علي

حددت خريطة الطريق، التي اعتمدها ملتقى الحوار السياسي، يوم 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، موعداً لإجراء انتخابات وطنية. تُخرج البلاد من مراحل الانتقال السياسي إلى مرحلة دائمة مستقرة، وهو تاريخ له دلالة تاريخية. فهو اليوم الذي استقلت فيه ليبيا قبل 70 سنة. فهل يعيد التاريخ نفسه؟

لا يبدو وضع البلاد اليوم مشابهاً لأوضاعها قبل 70 سنة. فحتى الساعة، لا تزال البلاد بدون دستور، ولا أحزاب سياسية سافينز تعرضت في البحر الأحمر بالقرب من شواطئ دولة جنوبي لتفجير عند الساعة السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي يوم الثلاثاء». وأضاف أن «مصدر الانفجار وطريقته قيد الدراسة والسفينة أصيبت بأضرار جرتئية»، مشيراً إلى أن «سافينز سفينة تجارية غير عسكرية قد استندت في البحر الأحمر وخطف الملاحة ومواجهة القرصنة»، وأوضح أن السفينة «كانت تعمل محطة إسناد فني وخدماتي لإيران في البحر الأحمر، ولذلك تم إبلاغ منظمة الملاحة الدولية بموصافها وهمايات السفينة من قبل وينكل رسمي». وأكد أن استهداف السفينة لم يخلف خسائر بشرية أو أضرار والتحقق الفينة جارية حول الحادث ومصره، وستتخذ جميع الإجراءات اللازمة على المرحجات الدولية».

تُخرج البلاد إلى مرحلة دائمة بدون دستور يُعزف شكل الحكم فيها، برنانياً مل جمهورياً. وعلى فرض التوافق على أروع فيها منذ أعاشده من اللجة التأسيسية لصياغة الدستور في يوليو/تموز 2017، فالوقت الذي يقصل البلاد عن ديسمبر لا يكفي للاستفتاء عليه واعتماده قاعدة للانتخابات.

في غضون ذلك، انطلق حراك شعبي، تحت مسمى «نعم للانتخابات في موعدها»، وتزامن تزايد نشاطه مع ضغوط من جانب البعثة الأمية وسفارات دول كبرى في ليبيا، منها الأميركية.

لدى دفع باتجاه ضرورة الإسراع لإنجاز قاعدة دستورية مؤقتة للانتخابات لضمان استمرار موعدها، ولو عجز مجلس النواب عن إنجازها تحال المهمة إلى ملتقى الحوار السياسي، ويقدر مراقبون أن العهد السياسي لا يزال يلزم أوضاع البلاد، ومن خلفه أجنداث دول كبرى لا تزال تتدخل لفرض مصالحها. وكل ما حدث أن تلك الأطراف المتخلفة في ليبيا نقلت اللاعبين المحليين السابقين من الشهد إلى هامشه من دون ارتاحتهم كلياً. ولعل بقاء خليفة حذرق، رفيق الثقافي في إنقلابه العسكري، رغم فشله العسكري، أكبر شاهد على ذلك، في رسالة الانتحارية لا يزال يبعثها عن اشتقاق الانحيازات لا يزال بعيداً عن دائرة فعل الليبيين، وإعادة سيناريو عام 1969 ممكن جداً. ومن هذه الزاوية تحديداً يمكن أن يعيد التاريخ نفسه.

وانطلق في العاصمة التونسية، أمس الأربعاء، اجتماع للجنة القانونية لملتقى الحوار السياسي الليبي، لبحث وضع قاعدة دستورية نهائية للانتخابات في 24 ديسمبر المقبل، وهيئة من الأعضاء الليبية، التي فلست الاجتماع ستواصل عمل حتى الجمعة، مناقشة «عدة مقترحات وخيارات دستورية وقانونية حتى التوافق على واحدة فقط، قبل أن يتم عرضها على مجلس النواب والدولة لوضعها واعتمدها كمرجع وأساس لإجراء الاستحقاق الانتخابي».



في الموقع إن العملية هي بالأساس رسالة إسرائيلية موجهة إلى إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لجهة دفع الإهتمام بالملف الإيراني وعدم إهماله. وقال بن يشاي: «هناك علاقة وثيقة بين المحادثات الجارية في فيينا بشأن الملف النووي الإسرائيلي والعقوبات المفروضة على إيران، وبين استهداف السفينة الإيرانية سافينز في البحر الأحمر والمسبوبة لإسرائيل». وتابع: «تتبع العلاقة من حقيقة أن الإيرانيين وإسرائيل يحاولون توجيه الرسائل لإدارة بايدن في واشنطن بأن الشرق الأوسط، وتحديدًا المواجهة مع إيران يجب أن تكون بمرتبنة أعلى وأهم، في سلم أولوياتهم». وعلى أي مسافة..

ويصعب أن يشاي، فإن هذه هي الصورة التي الدستور من دون أسباب واضحة. وحول اتهامات بالفساد وتضارب المصالح لبعض الوزراء من دون تقديم أي إجابات قضائية، على مسودة الدستور المقترح من لجنة صياغة الدستور، على إنشاء قاعدة دستورية مؤقتة لكن أقربها اعتماد قانون فبراير، الذي تمت بموجبه انتخابات مجلس النواب، مع إجراء بعض التعديلات عليه، وقانون فبراير أنشأته لجنة قانونية، كلّفها المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق) بإعداد قانون انتخابات مؤقت، وتم تصميته في الإعلان الدستوري، في فبراير 2014، وجرى على أساسه الانتخابات البرلمانية في العام نفسه، والتي أقرت مجلس النواب الحالي. وتبدو التعديلات والتعويضات بشأن أعمال اللجنة القانونية عديدة، إذ أعلنت عن اللجنة لإجراء الانتخابات في 21 ديسمبر الماضي، وبرزت قرارها بالخلفين للقاعدة الدستورية لإجراء انتخابات ولقاءات الدستوري لوضع دستور دائم للدولة، وقامت السعودية، في سلسلة تغريدات خلال الأيام الماضية، إن «الصلاحيات المحولة للجنة القانونية لا تشمل انتخاب بعض الخاطرب دباؤا الحديث عن دستور دائم للدولة، وتم تأكيد ذلك من قبل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بعدما ضُغمت عليها لتوضيح ذلك». وأضافت «الرغم من أنني لست من المؤيدين للسودة الحالية للدستور، إلا أدخل كلامي بعد عدم اعتبار أن بإمكانه الاستناد إلى مبدأ عدم إتمام المحكمة الدستورية بعد عام من إصدار قانونها البيئي صاحب التناويل الدستوري الوحيد، لأن من يسبهم باهم».

أما وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس فرفض التعليق على طلبات الصحافيين، لكن موقع «معاريف» نقل عنه قوله «الدنيا أنتملة هجومية تعمل على مدار الساعة، 365 يوماً في العام، وهي مستعدة للعمل على أي ساحة عمل، وعلى أي مسافة».

كما حرصت وسائل الإعلام الإسرائيلية على نسب التقارير بشأن استهداف السفينة الإيرانية التي تم استهدافها هي في واقع الحال قاعدة مائية عائمة للغواصات التابعة للحرس الجمهوري في البحر الأحمر مقابل

سواحل اليمن وجيبوتي». ومضى بن يشاي في السفينة قاعدة بحرية تعمل لها هدفان أساسيان، نامين حركة الملاحة الإيرانية في البحر الأحمر، وتمكن الزوارق السريعة التابعة للحرس الجمهوري الإسرائيليون إن إسرائيل والولايات المتحدة موجودتان في المنطقة (البحر الأحمر)

فانزوارق السريعة على متن السفينة توفر الحماية لنقلات النفط الإيرانية أو للسلح التي تحمل وتنقل شحنات من الأسلحة عبر قناة السويس لسورية وحرب الله. ويعرف الإسرائيليون إن إسرائيل والولايات المتحدة موجودتان في المنطقة (البحر الأحمر)

وهذا أحدث هجوم على سفن شحن مملوكة لإسرائيل أو لإيران منذ أواخر فبراير/ شباط، في سلسلة هجمات تبادل الجانبان الاتهامات بالمسؤولية عنها. وقال خطيب زادة في 15 مارس/ آذار الماضي إن طهران تدرس «كل الخيارات» بعد تعرض سفينة الشحن «إيران مشهورك» لهجوم تخريبي» في البحر الأبيض المتوسط. وأتى ذلك بعد حوالي أسبوعين من اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طهران باستهداف سفينة إسرائيلية في خليج عمان

وأخر فبراير/ شباط. هذا الحدث جاء في وقت فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني يتحدث أمس عن «بداية فصل جديد» لإحياء الاتفاق النووي، غداة إطلاق مباحثات فيينا بين طهران والقوى الكبرى سعياً للعودة إلى الاتفاق الذي انسحمت منه واشنطن في عام 2018. وأبدى الأطراف المعنوب واجتماعات فيينا إيجابية خلال بداية المناقشات. وتم تكليف مجموعة من الخبراء بمهمة المراجعة بين قائمة العقوبات التي يتعين الإمتيازات التي يتعين على إيران وقائمة الإمتيازات التي يتعين على طهران العودة للعمل بها بموجب الاتفاق على أن تقدم المجموعتان تقريراً بذلك يوم بدء الجمعة وهو موعد اجتماع اللجنة المشتركة. وتكر مسؤول من الاتحاد الأوروبي، بنسس «ويتزن»، أن المحادثات التي قد تمتد لأسابيع، تستهدف الوصول إلى شكل ما من أشكال الاتفاق قبل الانتخابات الرئاسية الإيرانية في 18 يونيو/ حزيران. وتعلقاً على هذا التطور، أبدى روحاني في كلمة خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة أمس نقلاً بنتاجات المباحثات النووية الأخيرة، قائلًا إن هناك «فصلاً جديداً قد بدأ لتجديد حياة الاتفاق».

### رفع احتياطات اليورانيوم

أكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الإيرانية بهروز كمالوندي أن بلاده رفعت احتياطات اليورانيوم للخصب بدرجة تقا 20 في المائة إلى 55 كيلوغراما، وأضاف كمالوندي في تصريحات لاس، أن «قدرتنا على تصليب اليورانيوم بهذا المستوى ارتفعت 20 في المائة مقارنة مع ما قبل الاتفاق النووي»، مضيفا «يمكن أن يكون هذا اجهزة الطرد المركزي قد فلت، لكن سبب استخدام الجيك الجديد من اجهزة IR6 المتطورة تكماً من رفع إنتاج اليورانيوم».

### نوس

## 3

جولة ليلية من مباحثات فيينا لعقد عدا الجمعة (توماس كرستلر/ Getty)

لذلك يقومون بحراسة هذه السفن من خلال الزوارق السريعة المحملة على متن السفينة سافينز». ورأى بن يشاي أن ضرب السفينة الإيرانية بشكل تصعبدا في الحرب البحرية بين إيران وإسرائيل ويهدف لتحقيق ثلاثة أهداف: الأول هو الرد على ضرب السفينة الإسرائيلية المملوكة لأودي أنجيل وهي في مياه البحر العربي في طريقها من نترانيا إلى الهند. الثاني رجع الإيرانيين والتوضيح لهم أن إسرائيل تملك تفوقا بحريا في منطقة البحر الأحمر، وبالتالي عليهم ألا يحاولوا ضرب سفن إسرائيلية أو سفن مملوكة لمواطنين إسرائيليين تبحر قريبا منهم، في الخليج العربي وعمان وبحر العرب، وردع إيران لوقف تهريب النفط والسلاح لسورية ولبنان. والهدف الثالث هو التوضيح للإميركيين إن إسرائيل ستواصل بلا توقف حربها ضد عمليات التهريب الإيرانية ونشاط إيران في المنطقة، على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها الإميركيون حاليا للتصالح مع إيران.

وهذا أحدث هجوم على سفن شحن مملوكة لإسرائيل أو لإيران منذ أواخر فبراير/ شباط، في سلسلة هجمات تبادل الجانبان الاتهامات بالمسؤولية عنها. وقال خطيب زادة في 15 مارس/ آذار الماضي إن طهران تدرس «كل الخيارات» بعد تعرض سفينة الشحن «إيران مشهورك» لهجوم تخريبي» في البحر الأبيض المتوسط. وأتى ذلك بعد حوالي أسبوعين من اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طهران باستهداف سفينة إسرائيلية في خليج عمان

وأخر فبراير/ شباط. هذا الحدث جاء في وقت فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني يتحدث أمس عن «بداية فصل جديد» لإحياء الاتفاق النووي، غداة إطلاق مباحثات فيينا بين طهران والقوى الكبرى سعياً للعودة إلى الاتفاق الذي انسحمت منه واشنطن في عام 2018. وأبدى الأطراف المعنوب واجتماعات فيينا إيجابية خلال بداية المناقشات. وتم تكليف مجموعة من الخبراء بمهمة المراجعة بين قائمة العقوبات التي يتعين الإمتيازات التي يتعين على إيران وقائمة الإمتيازات التي يتعين على طهران العودة للعمل بها بموجب الاتفاق على أن تقدم المجموعتان تقريراً بذلك يوم بدء الجمعة وهو موعد اجتماع اللجنة المشتركة. وتكر مسؤول من الاتحاد الأوروبي، بنسس «ويتزن»، أن المحادثات التي قد تمتد لأسابيع، تستهدف الوصول إلى شكل ما من أشكال الاتفاق قبل الانتخابات الرئاسية الإيرانية في 18 يونيو/ حزيران. وتعلقاً على هذا التطور، أبدى روحاني في كلمة خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة أمس نقلاً بنتاجات المباحثات النووية الأخيرة، قائلًا إن هناك «فصلاً جديداً قد بدأ لتجديد حياة الاتفاق».

وهذا أحدث هجوم على سفن شحن مملوكة لإسرائيل أو لإيران منذ أواخر فبراير/ شباط، في سلسلة هجمات تبادل الجانبان الاتهامات بالمسؤولية عنها. وقال خطيب زادة في 15 مارس/ آذار الماضي إن طهران تدرس «كل الخيارات» بعد تعرض سفينة الشحن «إيران مشهورك» لهجوم تخريبي» في البحر الأبيض المتوسط. وأتى ذلك بعد حوالي أسبوعين من اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طهران باستهداف سفينة إسرائيلية في خليج عمان

وهذا أحدث هجوم على سفن شحن مملوكة لإسرائيل أو لإيران منذ أواخر فبراير/ شباط، في سلسلة هجمات تبادل الجانبان الاتهامات بالمسؤولية عنها. وقال خطيب زادة في 15 مارس/ آذار الماضي إن طهران تدرس «كل الخيارات» بعد تعرض سفينة الشحن «إيران مشهورك» لهجوم تخريبي» في البحر الأبيض المتوسط. وأتى ذلك بعد حوالي أسبوعين من اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طهران باستهداف سفينة إسرائيلية في خليج عمان

وهذا أحدث هجوم على سفن شحن مملوكة لإسرائيل أو لإيران منذ أواخر فبراير/ شباط، في سلسلة هجمات تبادل الجانبان الاتهامات بالمسؤولية عنها. وقال خطيب زادة في 15 مارس/ آذار الماضي إن طهران تدرس «كل الخيارات» بعد تعرض سفينة الشحن «إيران مشهورك» لهجوم تخريبي» في البحر الأبيض المتوسط. وأتى ذلك بعد حوالي أسبوعين من اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طهران باستهداف سفينة إسرائيلية في خليج عمان

## سعيّد يكبّله المؤسسات: مقدمة لتطبيق مشروعه؟

هو سائد في العهل السياسي». وأوضح في تصريح للعربي الجديد، أن موقف سعيّد «بعيد عن الإجماع والتوافقات الحاصلة منذ الثورة وهذا يعود إلى برنامجيه ومشروعه السياسي المناقض للمعارسة السياسية وما تعاقف عليه التونسيون». ورأى بالخاصي أن سعيّد «رفضه التوقيع على القوانين وعلى مشروع تعديل المحكمة الدستورية، هو يصدد خلق الجمهورية وتصفيحة الفاعلين وتعميقها من أجل المؤسسات الموجودة وتعطيلها من أجل توفير الأرضية الملائمة لمشروعه الذي يؤمن به، وكأنه يستعثر من مزيد من تعقيد الأوجه وتزديد الفاعلين السياسيين، وهو بذلك يدفع بالزامة إلى أقصاها، لكي يظهر بصورة الزعيم الملقّب».

واعتمر أن هذا «التقدير خاطئ لأن تعقيد الوضع يدفع إلى الجهول، بل الجمهوريين لا يستفيد من أي طرف، من ستيحزرن منه الجمع بمن فيهم رئيس الجمهورية نفسه». ولغيت إلى أن سعيّد «بعد سنة ونصف السنة من الحكم لا يزال بلا أي منجز ولا مبادرة جديدة باستثناءه، خطب واحدتين مع مؤتمرات وغرف مظلمة، وكل تصريحاته تقسم المجتمع التونسي في الوقت الذي يجب أن يكون فيه رئيساً لكل التونسيين وعظما مؤحدا».

وذكر بالخاصي بالرئيس الأسبق الباجي قائد السبسي، «فعلى الرغم من كل الخلافات والجدالات السياسية مع رئيس الحكومة حينها، بصرف الضم الشاهد، إلا أنه عمل على إدارتها بوسائل مختلفة والتوافق والحوار الوطني، ولم يعطل البرلمان ولا إدار الحكومة على الرغم من اختلافه معها، في المقابل عمل سعيّد تحول إلى قوة تعطيل المؤسسات الدولية والبرلمان والحكومة».



مواقف سعيّد بعدة من الاجماع والتوافقات

المواترة قد تكون فاجات البعص، ولكن بالموترة إلى مواقف منذ وصوله إلى قصر قرطاج فقد حافظ على التصورات السياسية نفسها، والتي هي في الأصل مختلفة عما

يريدونها لتصفية الحسابات، والتفكير في عزله، وفق تفكيره وعن ذلك، قال استاذ القانون الدستوري عبد الرزاق المختار، في تصريح لهالعربي الجديد»، إن ما حصل «مؤثر على أن رئيس الجمهورية اختار نهجا قائما على الصراخ، ويعتقد أنه استعمل فيه أدوات دستورية، ولكنها في الواقع غير دستورية، فالامتاع عن التوقيع على التعديلات، كما رفض سابقا قبول أداء الوزراء لليمين الدستورية، مؤشرا خلق خلطير قد يفود إلى الجهول، وهو ما يبر في خطابه الللائاه، الذي لا يخلو من تهديدات مملطة باستعمال بعض فصول حرام، لا دستورية ولا دستورية»، مشيرا إلى أن الرئيس «صبح مقرا الدستور كما يريد، وتحاول فرض أمر واقع سياسي مستغلا غياب المحكمة الدستورية، وإرخاء بقية الأطراف، تحت عنوان احترام الدستور، ولكنه بذلك يفرض، ولغيت المختار إلى أن «الوقف اليوم إن صلح سعيّد بمواقفه التي عزل نفسه في أسوار قرطاج، وفي إطار فهم احادي للنص الدستوري»، مبيّنا أن «هذا الوضع سيؤدي إلى أزمة دستورية لا سابق لها، ما قد ينتج عطالة دستورية»، واعتبر أن «اتهام رئيس الجمهورية للأخرين بتوظيف بعض الخاطرب دباؤا الحديث عن إرساء محكمة الدستورية... هل ستكون الخلف محكمة أم ملكية تصفية المسابيات الدستورية... لن أدخل كلامي بعد هذه المحالات والتناقضات»، ويدخل كلامه بعد على أنه يعتبر أن بإمكانه الاستناد إلى مبدأ عدم إتمام المحكمة الدستورية بعد عام من إصدار قانونها البيئي صاحب التناويل الدستوري الوحيد، لأن من يسبهم باهم».

### لوتلا - وليد التليلي

بيدو الرئيس التونسي، قيس سعيّد، ممسكاً بتخاط الحكومة، عبر منع رئيسها هشام المشيش من إدخال أي تغيير على تركيبتها لا يراه مناسباً من وجهة نظره، وتوجيه اتهامات بالفساد وتضارب المصالح لبعض الوزراء من دون تقديم أي إجابات قضائية، على مسودة الدستور المقترح من لجنة صياغة الدستور، على إنشاء قاعدة دستورية مؤقتة لكن أقربها اعتماد قانون فبراير، الذي تمت بموجبه انتخابات مجلس النواب، مع إجراء بعض التعديلات عليه، وقانون فبراير أنشأته لجنة قانونية، كلّفها المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق) بإعداد قانون انتخابات مؤقت، وتم تصميته في الإعلان الدستوري، في فبراير 2014، وجرى على أساسه الانتخابات البرلمانية في العام نفسه، والتي أقرت مجلس النواب الحالي. وتبدو التعديلات والتعويضات بشأن أعمال اللجنة القانونية عديدة، إذ أعلنت عن اللجنة لإجراء الانتخابات في 21 ديسمبر الماضي، وبرزت قرارها بالخلفين للقاعدة الدستورية لإجراء انتخابات ولقاءات الدستوري لوضع دستور دائم للدولة، وقامت السعودية، في سلسلة تغريدات خلال الأيام الماضية، إن «الصلاحيات المحولة للجنة القانونية لا تشمل انتخاب بعض الخاطرب دباؤا الحديث عن دستور دائم للدولة، وتم تأكيد ذلك من قبل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بعدما ضُغمت عليها لتوضيح ذلك». وأضافت «الرغم من أنني لست من المؤيدين للسودة الحالية للدستور، إلا أدخل كلامي بعد عدم اعتبار أن بإمكانه الاستناد إلى مبدأ عدم إتمام المحكمة الدستورية بعد عام من إصدار قانونها البيئي صاحب التناويل الدستوري الوحيد، لأن من يسبهم باهم».

## شرفا

### غرب

### شرق

### الملك الأردني: الضئنة

### وئدت وبلدنا مستقر

قال ملك الأردن عبد الله الثاني (الصورة)، في رسالة خطية وجهها إلى الشعب الأردني، أمس الأربعاء، حول التطورات الأخيرة المتعلقة بما سمته السلطات محاولة لزعزعة الاستقرار في البلاد، إن «الفتنة وئدت، وأردنا أمن مستقر»، ولغت إلى أنه قرر التعامل مع موضوع (أخذه غير الشقيق) الأمير حمزة في إطار الأسرة الهاشمية، واوكل هذا المسار إلى عمه الأمير الحسن، مضيقاً أن «الأمير حمزة التزم أمام الأسرة أن يسير على نهج الأبناء والأجداد، وأن يكون مخلصاً لرسالتهم، وأن يضع مصلحة الأردن ودستوره وقوانينه فوق أي اعتبارات أخرى، وحمزة اليوم مع عائلته في قصره برعانيي» وفي ما يتعلق بالجوانب الأخرى، قال إنها «تفيد التحقيق» وفقاً للقانون، إلى حين استكمالته، ليتم التعامل مع نتائجها.»

(العربي الجديد)



### الاستشهاد

#### فلسطينية دسا

استشهدت الفلسطينية شفيقة محمد سليمان أبو عقيل (73 عاماً)، أمس الأربعاء، بعدما دهسها مستوطن بالقرب من بلدة السموع جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وأفاد منسق لجان الحماية والصمود في جبال جنوب الخليل وحيدان العربي الجديد، بأن «أبو عقيل كانت تسير بمحاذاة الطريق الاستيطانية القريبة من بلدة سموع، فدهسها مستوطن، على الرغم من أنها كانت بعيدة عن مكان مرور السيارات.»

(العربي الجديد)

### البرهان يزور قطر

بدأ رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان (الصورة)، زيارة إلى الدوحة، أمس الأربعاء، ومن المقرر أن يستقبل أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، البرهان، اليوم الخميس، والزيارة هي الأولى لرئيس مجلس السيادة إلى قطر، منذ توليه السلطة في السودان عام 2019، بعد الثورة الشعبية التي أطاحت الرئيس المعزول عمر البشير.



### ليبيا: مسعن مصري

### لحل الأزمة الحكومية

زار وزير الخارجية المصري، سامح شكري، لبنان، أمس الأربعاء، للمشاركة في اجتماعات لوقف إطلاق النار في غزة، وذلك استناداً إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين مصر وإسرائيل، والذي يهدف إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأكد شكري على أهمية وقف إطلاق النار في غزة، وذلك استناداً إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين مصر وإسرائيل، والذي يهدف إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأكد شكري على أهمية وقف إطلاق النار في غزة، وذلك استناداً إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين مصر وإسرائيل، والذي يهدف إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

### روسيا سيقبّ قواتها

### علم حدود أوكرانيا

أعلن الكرملين، أمس الأربعاء، أن روسيا سيقبلي على قوات مسلحة قرب الحدود مع أوكرانيا «طالما رأت ذلك القوات» وأن «هذه القوات لا تشكل تهديداً خارجياً»، وكان الكرملين يهدف إلى دعوات كييف لحلف شمال الأطلسي، أول من أمس الثلاثاء، لوضع سلاح واضح لاتضمامها إليه.

(روترز)

## سياسة

# الحدث

**على الرغم من فشل مفاوضات سد النهضة اخيرا في الكونغو الديمقراطية، والحديث المصري والسوداني المتكرر عن خيارات مفتوحة، إلا ان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يواصل رفضه «الحل العسكري» لمواجهة التصلب الإثيوبي، رغم تصاعد الخطاب الاعلامي والمجتمعي في هذا السياق**

# أزمة سد النهضة



**مماطلة أحيس أبابا**

**يرى بعض المراقبين انه يجب إلغاء اشتدق المبادىء وتيرة الموقف الإثيوبي المستند اليه، ويعتبر اخرون ان النهج الإثيوبي الصلح مستمر، ويسهم المماطلة حتى قدر من الملاحظة حتى يرض الامر الواقع مع حلول موعد المئه الثاني، ووفئها لن يكون امام مصر الكثير من الخيارات.**

#### إضاءة

## إثيوبيا تغرق في صراع عرقيا لها

**تشهد إثيوبيا اعمال عنف بين عرقيا لها في الفترة الاخيرة، في نكسة تسببت الانتخابات العامة المقررة في 5 يونيو/ حزيران المقبل**

تتفاقم الاضطرابات في الداخل الإثيوبي قبل أقل من شهرين على الانتخابات العامة المقررة في 5 يونيو/حزيران المقبل، المؤجلة أصلا منذ أغسطس/آب الماضي بفعل تفشى وباء كورونا، وسط أزمات متلاحقة تتراكب في وجه حكومة أبي أحمد. وآخر تلك الأزمات كان تجدد الصراع التاريخي بين إثنيتين عفر وصومالي في شمال شرقي البلاد، وعودة القتال بين إثنيتي اورومو واهرة، الرئستيتين في إثيوبيا. ومن شأن تعدد ساحات القتال، المضافة إلى حرب إقليم تيغراي، المستمرة منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، التأثير على ملفات داخلية، لجهة إرجاء الانتخابات مجددا، وخارجية، خصوصا ملف سد النهضة، والعلاقات بين إثيوبيا وجوارها. وعاد القتال بين إثنيتي عفر وصومالي، يوم الجمعة الماضي، مع سقوط عشرات القتلى، حسب ما أفاد مسؤولون محليون أول من أمس الثلاثاء وقال المتحدث باسم إقليم



لشد السيسي على الكلمة العالية للتحك العسكري (فرانس برس)

المغرد للسد، من دون اشتراط التوصل إلى اتفاق نهائي على قواعد المرء والتشغيل. وولافت أن ثيرة السيسي الهادئة جاءت بعد ساعات من فشل اجتماعات كينشاسا في وضع أسس لاستئناف المفاوضات القاهرة، وصدور بيانين غاضبين من القاهرة والخرطوم يحملان المسؤولية لأديس أبابا، ثم رد الأخيرة بعدم تخليها عن حقها في الاستغلال المشروع «الموارد المائية، مغلفة الباب أمام الحلول الوسطى المقترحة، كاتلية الرباعة الدولية.

وعاد السيسي لاستخدام محورين كانا يميزان أحاديثه عن سد النهضة في الفترة السابقة، التي شهدت فشلاً مستمراً للمساعي المصرية لفرض الزامية الاتفاق على إثيوبيا، المحور الأول هو تحميل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 مسؤولية إنشاء السد. وقال أمس: «أنا قلت ع المياه من أمتى؟ من 2011، أول ما يقتض أرتاح ولا أقرر اطمن من 2011، وحدثياً من 25 يناير، عرفت إن هيبقى عندنا مشكلة كبيرة قوي.

وهقولكم لأنك شريك أصيل في مواجهة التحدي اللي احنا قدامه».

صحافي أمس الأربعاء، أن كل الخيارات مفتوحة بالنسبة للخرطوم قبل أن يشير إلى أن فريق التفاوض السوداني إلى جانب فريق آخر يساند، يواصل الاجتماعات لتحديد الخيارات الأفضل للسودان من النواحي الفنية والسياسية والقانونية. ولم يستبعد أن يكون خيار مجلس الأمن الدولي من بين تلك الخيارات المتاحة والمختمة والتي يكفلها القانون الدولي، إضافة إلى التصعيد داخليا وخارجيا وإعلاميا، محملا إديس أبابا مسؤولية ما جرى في مفاوضات كينشاسا، واتسم حديث السيسي بالهوء وتفضيل السلمية، على أي مواجهات عسكرية، مطالباً المصريين بتذكر ما حدث بعد مشاركة جيشهم في حرب اليمن أوائل الستينيات من القرن الماضي، ثم الهزيمة في يونيو/حزيران 1967. وأحد أن «الاتفاق والتفاهم أفضل بكثير من أي بدائل أخرى».

وبالتزامن كان وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، يؤكد في مؤتمر

تهبئة الرأي العام لاي تغر أو فشل نهائي للمفاوضات الجارية، بالتوازي مع نهجته للاخطار المائية التي ستواجه مصر الفترة المقبلة بعد بدء ملء السد للمرة الثانية»، وشدد على أن «الملء الثاني أصبح قاب قوسين أو أدنى، سواء نظفتم إثيوبيا أو تركته للظروف الطبيعية».

والحقيقة أن إثيوبيا حاولت، أحيانا بالاستجداء وأحيانا أخرى بالوساطة، أنزع اعتراف مصر بضرورة مشروع سد النهضة منذ عهد الرئيس المخلوع مشروع سد حسني مبارك، وحتى عام 2014 عندما تسلم السيسي السلطة، وفاجأ المصريين بطريقة جديدة غير معتادة لإدارة الملف وبلهجة تودد غريبة على المفاوضات والسياسين المصريين، وقلت إثيوبيا ذلك بمصدر رجب، وتكلم التقارب بتوقيع اتفاق المبادئ في مارس/آذار 2015 بين السيسي ونظيره السوداني المخلوع عمر البشير ورئيس الوزراء الإثيوبي السابق هاريلي مديام ديسالين. وهو الاتفاق الذي اعترف أولاً بحق إثيوبيا في بناء السد، الأمر الذي لم تكن مصر قد يادرت به من قبل، وأقر تأنيا بحقها السيادة في إدارته، من دون أن يقر أي جزاء قانوني دولي عليها، في حال مخالفتها للاتفاقات السابقة في أعوام 1902 و1959 و1993.

وتحت إدارة السيسي أيضاً، غيرت مصر أكثر من مرة ثوابتها التفاوضية، ففي البداية كانت متمسكة بأن يتم ملء السد على سبعة أعوام، لكن وبقرار سياسي من السيسي تراجع الوفد الفني عن هذا الطلب في مفاوضات واشنطن، وطرحت رؤية جديدة لتترك المرء حسب الظروف الهيدرولوجية، على خمس مراحل قد تستغرق من عامين إلى ثلاثة أعوام، وفي نهاية المطاف ستم ملء خزان السد في إثيوبيا بتاريخ 595 متراً، وستصبح جميع توربينات الطاقة الكهرومائية في السد جاهزة للعمل، مما سيؤدي إلى تناقص منسوب المياه في بحيرة ناصر جنوبي السد العالي.

وبعدما تلفقت إثيوبيا هذا التراجع المصري بالترحيب، عادت لتطالب بالحزب، رافضة ربط القياسات ببحيرة ناصر، بحجة أن الحفاظ على منسوب المياه بها عند 165 أو 170 متراً قد يؤدي إلى جرفان سد النهضة من إمكانية المرء لأشهر عديدة متتالية، نظراً لتدني مستوى الفيضان في بعض الأحيان إلى أقل من 30 متراً متر مكعب. أما الصور، التي أديس أبابا استخدمها السيسي في حديثه أمس، فهو ضرورة الاستعداد الداخلي لنقص المياه، فأسهب في سرد إيجابيات مشروع تبطين الترع، ثم وجه كلامه للمواطنين قائلاً: «الزم تخلي بالنا من كل نقطة مياه من الموجودة عندنا». وقصد السيسي ترشيد الاستهلاك وعدم الأضرار بالترع والمصارف وإلقاء القمامة في الترع التي تم تبطينها حديثاً، وبلغ طول المرحلة الأولى منها 20 ألف كيلومتر، وتغيير نظم الري لتصبح أكثر قدرة على توفير المياه.

وتعلقاً على حديث السيسي والتوجهات المستقبلية التي أعلنها وزير المعادن سامح شكري بدراسة مصر والسودان اللجوء مجدداً إلى مجلس الأمن، قالت مصادر دبلوماسية وحكومية مصرية لهالعربي الجديد»، إن أجهزة النظام رصدت تصميحا في الشارع ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، بناء على خطاب السيسي السابق، واعتبرت أنه كان من المهم للخيار المصري أن يطرح على طاولة المفاوضات مع الإثيوبيين، لكنه في الوقت ذاته، ربما تكون له سلبيات دبلوماسية، خصوصا أن الإثيوبيون ركزوا في اتصالاتهم بالعواصم الغربية خلال الأسبوع الماضي على تعرضهم للتهديد المصري، وهو ما لا تسمح به الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين بطبيعة الحال.

#### نيرة السيسى الهادئة

**جأت بعد فشل اجتماعات كينشاسا**

#### ترددت مصر في طرح

**الحل العسكري خلال**

**المفاوضات**

# تقرير

#### عماد كرخص

**المعطيات في إدلب وما حولها، أو ما يعرف بـ«منطقة خفض**

التصعيد الرابعة»، شمال غرب سورية، باتت عصبية على الفهم، رغم الهدوء النسبي الذي تشهده منذ إبرام وقف إطلاق النار بداية مارس/ آذار من العام الماضي.

وعلى الرغم من عمليات التصعيد بين الفئمة والأخرى، والتي برید من خلالها النظام وإيصال رسائل للمعارضة وروسيا والجامعة لها، لا سيما القصص الذي تعرضت له بلدة بسفول الحيوية الواقعة على الطريق الدولي حلب اللاذقية «أم 4»، أمس وأمس الأول، ما قرئ على أنه تجدد للرغبة في السيطرة على الطريق والوصول إليه كهدف روسي استراتيجي، يأتي سحب القوات من عمق المناطق المسيطر عليها من قبل النظام وحلفائه في إدلب ومحيطها، باتجاه جبهات المادية، الأمر الذي يبده الاحتمال الأول، الذي من المفترض أن ينفذه عمل عسكري واسع يحتاج لجهود كبير من القوات والعتاد.

وجدد الطيران الحربي الروسي، أمس الأربعاء، قصف لمنطقة حرس بسفول في ريف إدلب، قرب الطريق الدولي «أم 4»، ما أسفر عن أضرار مادية ضمن الأراضي الروسية وكان الطيران الروسي قد شن، مساء أمس الأول، غارتين بقنابل عقودية على المنطقة ذاتها، ما أدى إلى إصابة عسكريين من فصائل المعارضة، يتبعان لهالجبهة الوطنية للتحريض»، إحدى أهم الفصائل المقاتلة في إدلب ومحيطها، وذلك خلال دورية قرب الطريق.

وتعد بسفول حوية على الطريق الدولي، لكنها تتوسط الجزء الذي يمر في إدلب، ويفسحها إلى نصفين، شمالي وجنوبي، الأمر الذي يثير مخاوف من تجدد رغبة روسيا والنظام للسيطرة على الطريق، إضافة للاحتمالات التي من بينها شن هجوم جديد للنظام والروس، كانا يلوحان به مرارا بعد توقف المعارك.

وقال المتحدث باسم «الجبهة الوطنية للتحريض»، النقيب ناجي المصطفى، إن «الروس والنظام لم يتوقفا عن خرق وقف إطلاق النار منذ إبرامه، سواء بالقصف المدفعي أو الجوي»، وأشار، في حديث مع سيطرته، والتي تعد رئيسية في التعامل المالي داخل مناطق سيطرة المعارضة، ما الذي طاول مناطق قرب مدينة جسر الشغور ومواقع على الطريق الدولي حلب

**على الرغم من سحب النظام السوري قوات كبيرة من إدلب باتجاه البادية، فإن الغارات الروسية على مناطق تقع على طريق «ام 4» قد تهدف إلى تهجير المدنيين من أجل السيطرة عليه**

# رسائل إدلب المتناقضة النظام يسحب قوات.. وروسيا تواصل استهداف المنطقة

الاقتصادية في مناطق سيطرة النظام، والمستمرة. وحول القراءة لهذا التصعيد على صعيد الاحتمالات، أشار المصطفى إلى أن «الروس والنظام دائما كانا غير ملتزمين بأي تفاهات وأي اتفاقيات»، ولم يستبعد احتمال عودة التفكر بالوصول إلى طريق «أم 4»، لافتا إلى أن ذلك «من انقذة ترفضه بالملق، قبل أن يتم حل مشكلة إدلب بالكامل على طاولة التفاوض، ومن ضمنها مسألة السيطرة على الطريق الدولي حلب دمشق «أم 4»، المر من إدلب، الذي سيطر عليه النظام بدعم روسي وإيراني، وأمام ذلك، عززت تركيا وجودها العسكري على خطوط التماس في إدلب، وتطلعت صفوف المعارضة المتحالفة معها، لا سيما في الجنوب وعلى حدود جبل الزاوية، استعدادا للعمليات المقبلة، للاحتمالات التي من بينها شن هجوم جديد للنظام والروس، كانا يلوحان به مرارا بعد توقف المعارك.

وقال المتحدث باسم «الجبهة الوطنية للتحريض»، النقيب ناجي المصطفى، إن «الروس والنظام لم يتوقفا عن خرق وقف إطلاق النار منذ إبرامه، سواء بالقصف المدفعي أو الجوي»، وأشار، في حديث مع سيطرته، والتي تعد رئيسية في التعامل المالي داخل مناطق سيطرة المعارضة، ما الذي طاول مناطق قرب مدينة جسر الشغور ومواقع على الطريق الدولي حلب

#### أحد المصطفى

**إن فصائل المعارضة مستعدة لكافة الاحتمالات**

#### حسونه: النظام

**وحليفاه يسعون لتهجير السكان قرب ام 4**

والمليشيات المساندة له لسحب الكثير من القوات من إدلب ومحيطها الخارجية البادية، الأمر الذي يشير إلى أن تحدد العمليات في إدلب ليس واردا لدى النظام وحلفائه في المرحلة الحالية على الأقل. وقالت مصادر في المعارضة السورية، لهالعربي الجديد»، إن النظام يواصل سحب مجموعات كبيرة من قواته من جبهات الشمال الغربي من سورية مع فصائل المعارضة إلى قلب البادية. كل ذلك يخلط المعطيات بعضها ببعض، ما يجعل التنبؤات عصبية على الفهم في ميزان التحليل الاستراتيجي العسكري، لكن المحلل العسكري والقادي في المعارضة العميد فاتي حسن رأى، في حديث مع «العربي الجديد»، أنه «من الواضح أن نظام الأسد، وحليفه الروسي والإيراني على الأرض، يسعون لتهجير سكان المناطق المحيطة بطريق أم 4، في خرق واضح لاتفاق بين الرئيسين التركي (رجب طيب اردوغان) والروسي (فلاديمير بوتين) حول هذه المنطقة. ومن خلال قراءة سريعة لمجريات الأحداث خلال السنوات الماضية، التي تم خلالها تجربة حدية التعاطي الروسي مع الاتفاقيات والمعاهدات، سيخضع لنا أن الجانب الروسي غير جدى وغير ملتزم إلا في ما يتعلق بالاتفاقيات التي تضمن مصالحه وتحقق أهدافه».

ولا يعتقد حسون أن «القصف سيتوقف بشكل كلي في أي وقت قبل الوصول لحل شامل للملف السوري بملباركة جميع الدول، وهذا ما حدث أخيرا، وغالبا سيتكرر، ولا اعتقد أيضا أن الروس سيتوقفون عن سياسة القرض المتبعة للاستيلاء على المزيد من المناطق، أو المكاسب السياسية بالحد الأدنى، إلا إذا واجهوا رفضا جديا من القوى الدولية الفاعلة. ولا يمكن أن تفصل بين الأطماع الروسية ورد فعلها على التلميحات الإيجابية الأميركية

المتعلقة بتهجير النشام من خلال الصحافة، بل ذلك يمكن اعتباره عوامل قلق وتوتر تدفع الروس باتجاه تحصين ما يمكن تحصينه، وكس ما يمكن كسبه، إلى حين الوصول لطاولة المفاوضات المتعلقة بحل شامل للملف السوري». وأضاف «أما سحب القوات باتجاه البادية فهو إبقاء بان النظام وحلفاه يحاربون الإرهاب، ويتحاجون مزيدا من المقاتلين لذلك، وهذا غير صحيح، فهم الذين يسبحون لداش بالتمدد من أجل جر القوات الأميركية لصراع طويل في البادية».

# شرقاً غرباً

**تايوان: سقائله للهاية ضد الصين**

أكد وزير الخارجية التايواني جوزيف وو، أمس الأربعاء، أن «الجزيرة ستحارب للنهاية إذا هاجمتها الصين»، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة توقعةت خطر حدوث ذلك»، وجاء حديثه في ظل تصاعد الضغط العسكري الصيني، بما في ذلك إجراء تدريبات بحاملات طائرات قرب الجزيرة وشكت تايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها، مع تشرار الأنشطة بين العسكرية في الأشهر القليلة الماضية، مع توغل القوات الجوية الصينية يومياً تقريباً في منطقة تحديد الدفاع الجوي التايوانية.

(رويترز)

#### بكين: الحكم بالإعدام

**على مسوولين**

**من الإيجور**

حكمت السلطات الصينية، مساء أول من أمس الثلاثاء، على مسوولين سابقين اثنين من الإيجور بالإعدام، بتهمة «القيام بتشقاتل انفصالية» في إقليم شينجيانغ، في شمال غربي الصين، والمسؤولان هما وزير العدل السابق شيزرت باودون، ووزير التعليم الإقليمي ستار سوات، وتهم الأول بدعم «الحركة الإسلامية لتركتسان الشرقية» (ميتو) والثاني «تضمين الكتب المدرسية بلغة الإيجور». وأرقت الحكمان بوقف التنفيذ لمدة سنتين، ويعني ذلك عمليا تخفيف العقوبة إلى السجن من الحياة.

(فرانس برس)

#### تركيا: اعتقال عناصر من

**القاعدة، و«داعش»**

اعتقلت الشرطة التركية 8 مشتبهين باتمامتهم لتتظمي «داعش» و«القاعدة» مع وثائق ومواد رقمية، في عملية أمنية استهدفتهم، أمس الأربعاء، في إسطنبول. وداهمت فرق شعبة مكافحة الإرهاب، في مديرية أمن المدينة، مواقع عدة في إسطنبول.

(الأنشزل)

سيداتنا سيداتي

سيداتنا سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته

الجمعة 22:00 بتوقيت القدس 19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | التلفزيون العربي | Arabay Television

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية اسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة



حكومة انتقالية بمشاركة «طالبان»

## أفغانستان: غني يروج للمقترح الأميركي



القوات الافغانية أثناء تظهيرها لصلية عسكرية في إقليم الغنبدك (نيسان 2019)

يتبنّى الرئيس الافغاني اللارف غني، المقترح الأميركي بتشكيل حكومة انتقالية في البلاد بمشاركة حركة «طالبان»، في خطوة تستبف مؤتمر اسطنبول للسلام الافغاني

تتخلف المسارات الماوية له «مؤتمر اسطنبول» للسلام الافغاني، المقرر عقده في تركيا خلال وقت لاحق من ابريل/ نيسان الحالي (لم يُحدد موعد النهائي بعد)، ومنها إعلان الرئيس الافغاني اشرف غني، اقتراحاً يتعلق بعملية السليخية في بلاده، فضلاً عن تشارك روسيا وبكستان الرؤية نفسها ازاء ملف افغانستان، إلا أن الواقع الميداني يشي بتوترات متفاقمة، وقبل ثلاثة أسابيع على الموعد المفترض لانسحاب القوات الأميركية من افغانستان، في 1 مايو/ ايار المقبل، بات واضحاً أنّ الأميركيين لن ينسحبوا، مع تأكيد المتحدث باسم البيت الأبيض، جين ساني، أول من أمس الثلاثاء، أنّ واشنطن لن تتكهن من الوفاء بالموعد النهائي لسحب القوات الأميركية من افغانستان. وأضافت أن الرئيس جو بايدن يواصل مشاوراته مع مستشاريه في مجلس الأمن القومي وحلفاء وشركاء بلاده في ذلك الشأن.

سياسياً، اقترح غني تشكيل حكومة انتقالية تشمل اعضاء من حركة «طالبان»، حسبما كشفت مصادر رسمية «رفيعة المستوى» لوكالة الاناضول، وتؤمّت إلى أنّ اقترح الرئيس الافغاني مؤلف من ثلاث مراحل، ونذرت المصادر، أنّ المرحلة الأولى تركّز على تحقيق توافق سياسي بين مختلف الأطراف عبر تشكيل حكومة انتقالية، تحت مراقبة وإشراف دولي، تكفل وقف إطلاق النار، فضلاً عن اتخاذ جمعية وطنية افغانية، بمشاركة فاعلة من مجلس ممثلي القبائل المعروف باسم «لويجا جيرغا»، وتتضمن المرحلة الثانية من الاقتراح تنظيم لائحة السلطة الدستورية، وتنفيذ برامج الإدارة والتطوير، بالإضافة إلى إجراء انتخابات

في عموم البلاد. وتعالج المرحلة الثالثة والأخيرة من المقترح، قضية إعادة دمج اللاجئين والنازحين في المجتمع، وتحدد اولويات التنمية.

وكان قد تُصنّف خلال مارس/ آذار الماضي، عن مسودة خطة السلام الافغاني التي اقترحتها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، على الأطراف المتصارعة في افغانستان، وتخصّ على تشكيل «حكومة

جامعة جديدة»، تشارك فيها «طالبان»، بعد أن تتفق مع كابول على وقف دائم لإطلاق النار على أن تتولى هذه الحكومة السلطة لفترة انتقالية يجري خلالها وضع دستور جديد للبلاد تتخّم على اساسه انتخابات.

في سياق آخر أكد وزير الخارجية الأميركية، شاه محمود قريشي، أنّ بلاده تشارك روسيا في وجهات النظر حول العديد من القضايا الإقليمية، ومن أهمها دفع عملية السلام الجارية بين الحكومة الافغانية وحركة «طالبان»، وأضاف خلال

مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في إسلام آباد، أمس الأربعاء، أنّ بلاده مستعدة لتعزيز العلاقات وسبل التعاون المشترك مع موسكو في مختلف المجالات.

استهدفت جمعاً له «طالبان»، في إقليم قندوز، ادت إلى مقتل 17 مسلحاً وإصابة 15 آخرين، كما قتل مدنيان وسليحاً 18 آخرون، في انفجار قنبلة مزروعة على جانب طريق، في إقليم نجرهار، شرقي افغانستان. وذكرت شبكة «تولو نيوز»، الافغانية، نقلاً

عن مصادر محلية، أنّ الانفجار وقع في مدينة جلال اباد، أثناء مرور قوات الأمن في المنطقة، وأوضحت المصادر أنّ بعض رجال الشرطة اصيبوا أيضاً في الانفجار، لكنّ غالبية الضحايا كانوا من المدنيين، لأنّ الهجوم وقع في منطقة مزدحمة، مشيرين إلى أنّ أربعة من الجرحى في حالة حرجة ولم تعلن أي جماعة، مسؤوليتها عن الانفجار، بدورها، أعلنت وزارة الداخلية الافغانية، أنّ انفجاراً قتل قبل أن يصل إلى هدفه في منطقة بانجواي بقندهار، مضيفة أنّ القوات الامنية قامت باعتراض سيارة مفخخة تابعة له «طالبان» بالرماس قبل أن تتمكن من الوصول إلى هدفها.

وأشارت إلى أنّه تم قتل عنصر من الحركة، كان يقوم بزرع الألغام فضلاً عن اعتقال آخر في اشتباكات بين الجيش الافغاني والحركة، موضحة أنّ الحادث وقع قبل أن يتمكن عناصر «طالبان» من زرع قنبلة في قندهار. (العربي الجديد، قنا، الاناضول)

أمان، بأنّه تم العثور وتفكيك مئات العبوات الناسفة، وضعتها الحركة في مناطق منفرفة من البلاد.

وأشارت وزارة الدفاع في بيان آخر، إلى أنّ قوات الدفاع والأمن الوطنية الافغانية المدعومة بالقوات الجوية، نفذت عمليات عدة في منطقتي أرغنداب وزيري، في إقليم قندهار، وأسفرت عن مقتل 19 مسلحاً وإصابة 12 آخرين، كما تم تدمير بعض أسلحتهم ونذارتهم.

وأضافت أنّ الجيش الافغاني ابطل مفعول 59 قنبلة زرعتها «طالبان»، في المنطقتين وسيقّ إن ذكرت وزارة الدفاع، مساء أول من أمس الثلاثاء، أنّ القوات الجوية الافغانية استهدفت جمعاً له «طالبان»، في إقليم قندوز، ادت إلى مقتل 17 مسلحاً وإصابة 15 آخرين، كما قتل مدنيان وسليحاً 18 آخرون، في انفجار قنبلة مزروعة على جانب طريق، في إقليم نجرهار، شرقي افغانستان. وذكرت شبكة «تولو نيوز»، الافغانية، نقلاً

### بيروت . العربي الجديد

نفذ سائقون ينتصون إلى «اتحادات ونقابات قطاع النقل البري» في لبنان، أمس الأربعاء، احتجاجاً على مسيرات في أرجاء البلاد، احتجاجاً على ارتفاع أسعار الوقود وقطع الغاز، وشارك مئات من السائقين في المسيرات باشاحنات والصحاريح والسيارات في كل المناطق اللبنانية، وصولاً إلى وزارة الداخلية والبلديات في بيروت.

وقال رئيس «اتحادات ونقابات النقل البري» (أكبر منقطة في لبنان لنقابات واتحادات النقل) بسام طليس، في خطاب أمام وزارة الداخلية، إن أسعار المحروقات وقطع السيارات لم تعد محتلمة، مضيفاً أن هذه السيارات تاتي بينما الدولة تبحث في ارتفاعها تاتي بينما الدولة تبحث في موضوع رفع الدعم والمساعدا.

وارتفع سعر صحيفة البينزين (95 أوكتان) خلال أيام، بنسبة 11,8% إلى أكثر من 40 ألف

## لبنان: احتجاجات واسعة في النقل

ليرة (26,4 دولاراً وفق السعر الرسمي) من 34,8 ألفاً (23 دولاراً)، ويواجه المستوردون صعوبات في استبدال الليرة اللبنانية بالدولار، يسعر الصرف الرسمي البالغ 1510 ليرات، واعتبر طليس أنّ «المسيرات بداية شرارة لتحرك قطاع النقل البري، ونحن غير معنيين بتشكيل الحكومة من عدمه لأنّ لدينا همومنا ومستمرّون طالما أنّ الحقوق لم تتحقّق».

وطالب رئيس نقابة اصحاب الشاحنات العمومية (مضخوية ضمن اتحادات ونقابات النقل البري) شفيق القسيس، في تصريح للصحافيين، الدولة بإنصافهم وإعطائهم حقوقهم، وتحديد اجور النقل للشاحنات، لأنّ كلفة الصيانة أصبحت باهظة.

كما نظم تجمع مكاتب التاكسي (سيارات ليرة، قبل أن يتدنّب بعدها لتستقرّ حالياً عند نحو 11880 ليرة للدولار. وفي ظل انهيار الليرة، خرج مقترحات بتعويم سعر العملة الوطنية، إلا أنّ هذا

بمنهج بطاقات دعم المحروقات، فضلاً عن بطاقات تساعدهم مادياً على شراء قطع غير لسياراتهم في الأثناء، أعلنت نقابة اصحاب الصحاريح ومتعهدي نقل المحروقات، في بيان، أنّها شاركت في التحرك أمس، موضحة «مشكلتنا واحدة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمرّ بها البلاد، خصوصاً أنّ اجور النقل لا تسدّ جزءاً بسيطاً من اكلافنا بعد تجاوز سعر صرف الدولار الأميركي العشرة آلاف ليرة».

وبدا انهيار الليرة اللبنانية بنهاية عام 2019 حيث بلغ سعر صرف الدولار الأميركي حينذاك 2000 ليرة، بعدما صمدت على مدى 20 عاماً عند حدود 1515 ليرة، ونزلت إلى مستويات غير مسبوقة في منتصف مارس/ آذار الماضي، حينما بلغ سعر الدولار 15 ألف ليرة، قبل أن يتدنّب بعدها لتستقرّ حالياً عند نحو 11880 ليرة للدولار.

وارتفع معدل الفقر في لبنان خلال 2020 إلى 55%، بينما تزايد معدل الذين يعانون من الفقر المدقع بثلاثة أضعاف، من 4% إلى 23%، وفقاً لتقرير حديث صادر عن لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا «الإسكوا».



(Getty)

تعهد بنك التنمية الصيني بتعزيز دعمه المالي للابتكار العلمي والتكنولوجي خلال الخطة الخمسية الحالية التي تمتد حتى عام 2025، مشيراً إلى أنّ فروضاً ستقدّم لهذا الغرض بقيمة 300 مليار يوان (حوالي 45,9 مليار دولار)، وقال البنك، وفق وكالة شينخوا الصينية، أمس الأربعاء، إنّ الغروض التي سيجرى تقديمها 2021 تصل إلى 50 مليار يوان (نحو 7 مليارات و650 مليون دولار). وكانت الحكومة قد أعلنت، في مارس/ آذار الماضي، أنّها تسعى إلى زيادة الإنفاق على البحث والتطوير، الذي تحتل فيه المرتبة الثانية عالمياً بعد الولايات المتحدة، من ناحية قيمة الاستثمار السنوي، وتهدف بكن إلى زيادة إجمالي الإنفاق من قبل الشركات الخاصة، والشركات الحكومية، إلى 573 مليار دولار في عام 2025، بزيادة 198 مليار دولار عما جرى إنفاقه العام الماضي.

### فروض ضخمة للابتكار في الصين

أزّ الحكومة ستواصل تنفيذ العديد من المشاريع في المستقبل لماوية تطورات قطاع الطيران الذي يعدّ من أكثر المجالات والصناعات تقدماً في العالم ويساعد مبنى المحركات الجديد، الخطوط الجوية القطرية، على تعزيز كفاءة سير العمل وتوفير أكثر من 1800 ساعة عمل شهرياً، أي 23,400 ساعة عمل سنوياً، وذلك بفضل توطّن عملية إنتاج المحركات وتخزينها، مما سيؤدي من عدد خطوط إنتاج المحركات من أربعة خطوط إلى ثمانية خطوط تغطي مختلف أنواع المحركات. وبحسب البيان، يعتازّ المبنى الجديد بإمكانية استيعاب 80 محركاً بأحجام مختلفة، كما

بضم المبنى منطقة خاصة لسلسلة التوريد بهدف التقليل من اوقات الانتظار لطلب قطع الغيار ونقلها، بدوره، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية، أكبر الباك: أنّ الحرص على توسعة مرافق الصيانة وتحسين عمليات الناقلة يعتبر أمراً مهماً في دعم الجهود الرامية إلى إعادة بناء شبكة وجهات الخطوط القطرية لتضم أكثر من 140 وجهة عالمية بحلول موسم الصيف المقبل. ولتف التباكر إلى أنّ مبنى المحركات الجديد، من أكثر المنشآت تقدماً من الناحية التكنولوجية، لتفكيك وتجميع المحركات على مستوى قطاع الطيران التجاري

### الوحدة . العربي الجديد

حتى اليوم، وستساهم المنطة الكبيرة المخصصة للحركات لتوريد في توفير قطع غيار ومعدات صيانة المحركات بكل سهولة ويسر، مما يساهم من اعتماد الخطوط القطرية على الموردين الخارجيين وسيعزز من موثوقية وقدره استغلالها من الطائرات الحديثة. كانت الخطوط القطرية قد اعتمدت نهاية مارس الماضي، أنّ جدول رحلاتها للتعليق، يتضمن تشغيل نحو 1200 رحلة أسبوعياً إلى 142 وجهة عالمية، تشمل 23 وجهة في أفريقيا، و14 في الأمريكتين، و43 في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و43 في أوروبا و19 وجهة في الشرق الأوسط.

بضم المبنى منطقة خاصة لسلسلة التوريد بهدف التقليل من اوقات الانتظار لطلب قطع الغيار ونقلها، بدوره، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية، أكبر الباك: أنّ الحرص على توسعة مرافق الصيانة وتحسين عمليات الناقلة يعتبر أمراً مهماً في دعم الجهود الرامية إلى إعادة بناء شبكة وجهات الخطوط القطرية لتضم أكثر من 140 وجهة عالمية بحلول موسم الصيف المقبل. ولتف التباكر إلى أنّ مبنى المحركات الجديد، من أكثر المنشآت تقدماً من الناحية التكنولوجية، لتفكيك وتجميع المحركات على مستوى قطاع الطيران التجاري

# اقتصاد

### اخبار

#### ارباح سامسونغ تفرّج 44%

قدرت شركة سامسونغ للإلكترونيات الأرباح الحقيقية خلال الربع الأول من العام الجاري بقيمة 9,3 تريليونات وون (8,3 مليارات دولار)، بزيادة تبلغ نسبتها 44,2% عن نفس الفترة من العام الماضي.



وقالت الشركة الكورية الجنوبية، في تقرير لها وفق وكالة يونهاب، أمس الأربعاء، إنّ قيمة المبيعات القدرت تصل إلى 65 تريليون وون، بزيادة 15,5% عن العام السابق، ولم تقم سامسونغ، الرائدة في مجال بيع شرائح الذاكرة والهواتف الذكية في العالم، بتخصيل أيا، أقسام الأعمال الخاصة بها، قائلة إنّها ستعلن عن الأرباح التفصيلية في وقت لاحق من إبريل/ نيسان الجاري.

#### محافظ جديد للبنك المركزي الإماراتي

ذكرت وكالة آتيا، الإمارات (وام) الرسمية نقلاً عن مرسوم صادر، أمس الأربعاء، أنّ رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد، عين خالد التميمي محافظاً لـ مصرف الإمارات المركزي، وسيحل التميمي، الذي شغل في السابق منصب نائب محافظ المصرف المركزي، محل عبد الحميد سعيد الحمدي، وجاء الإعلان عن التعيين الجديد، خلال الاجتماع الدوري لمجلس إدارة المصرف، والذي استعرض عدة موضوعات منها مشكلة قفصة من دائرة الرقابة على البنوك، تضمنت مقترحات بشأن الأنشطة المالية والسياسات الخاصة بترخيص المؤسسات المالية، بالإضافة إلى مذكّرة حول إجراءات الإنفاذ المتخذة ضد المنشآت المخالفة لتعليمات وأنظمة المصرف المركزي.

#### السعودية توافق على فتح «بنك مصر» فرعاً بالمملكة

أعلن مجلس الوزراء السعودي، موافقة على فتح بنك مصر، ثاني أكبر بنك حكومي مصري فرعاً له بالمملكة، وأقادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، بأنّ مجلس الوزراء اتفق برئاسة العامل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، وأشارت إلى أنّ المجلس «وافق على الترخيص لبنك مصر بفتح فرع له في المملكة».

#### مصرف قطر المركزي يصدر ادخون خريزة

اصدر مصرف قطر المركزي ادخون خريزة لشهر إبريل/ نيسان الجاري، لأجل ثلاثة وستة وتسعة أشهر، بقيمة 600 مليون ريال (164,8 مليون دولار)، ووفقاً لبيان نشره «المركزي»، على موقعه الرسمي، أمس، فقد توزعت إصدارات ادخونات الخريزة بواقع 300 مليون ريال لأجل ثلاثة أشهر بسعر فائدة 0,12%، و200 مليون ريال لأجل 6 أشهر بسعر فائدة 0,14%، و100 مليون ريال لأجل 9 أشهر بسعر فائدة 0,16%.

## الخطوط القطرية تسعى لتوطّن محركات الطائرات

بضم المبنى منطقة خاصة لسلسلة التوريد بهدف التقليل من اوقات الانتظار لطلب قطع الغيار ونقلها، بدوره، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية، أكبر الباك: أنّ الحرص على توسعة مرافق الصيانة وتحسين عمليات الناقلة يعتبر أمراً مهماً في دعم الجهود الرامية إلى إعادة بناء شبكة وجهات الخطوط القطرية لتضم أكثر من 140 وجهة عالمية بحلول موسم الصيف المقبل. ولتف التباكر إلى أنّ مبنى المحركات الجديد، من أكثر المنشآت تقدماً من الناحية التكنولوجية، لتفكيك وتجميع المحركات على مستوى قطاع الطيران التجاري

## خليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## الخليج العربي

21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

الخليج العربي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
معدّل نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t v y o i g

التلفزيون العربي  
Araby Television

## اقتصاد

مقال وناس

# جلب العمالة الأجنبية... تجارة تفاقم بطالة العراقيين

ان «وزارة العمل لديها 24 مكتبا مرمضا لاستقدام العمالة الأجنبية وفق الشروط والتعليمات التي وضعتها الوزارة، في حين توجد مئات المكاتب الأخرى غير المسجلة تعمل على استقدام العمالة الأجنبية إلى العراق» مشيرا إلى ان أكثر من 30% من العمالة الأجنبية دخلت إلى العراق بطرق غير رسمية بالتعاون مع أصحاب المكاتب، لا سيما وأن أغلب هذه المكاتب تابعة أو مدعومة من أحزاب سياسية وفصائل مسلحة وشخصيات متنفذة في الحكومة العراقية. وأشار المسؤول إلى أن جميع هذه المكاتب غير المرخصة تستقطب عمالا غير ماهرين وليس لديهم أي تخصص، في حين يوجد في العراق الآلاف من حملة الشهادات وأصحاب التخصصات في مختلف المجالات لم يحصلوا على فرصة عمل، داعيا وزارة الداخلية إلى متابعة هذه المكاتب والعمل على إغلاقها وتسجيل العمالة الأجنبية الوافدة بطرق غير رسمية.

وأشار المسؤول إلى أن جميع هذه المكاتب غير المرخصة تستقطب عمالا غير ماهرين وليس لديهم أي تخصص، في حين يوجد في العراق الآلاف من حملة الشهادات وأصحاب التخصصات في مختلف المجالات لم يحصلوا على فرصة عمل، داعيا وزارة الداخلية إلى متابعة هذه المكاتب والعمل على إغلاقها وتسجيل العمالة الأجنبية الوافدة بطرق غير رسمية. وأضاف المسؤول إلى التعاون مع نقابات العمال والجهات المختصة في هذا الشأن للسيرورة على ظاهرة تدفق العمالة الوافدة التي زادت من نسبة البطالة في العراق، وحسب العمل الإحصائيات التي أصدرتها وزارة العمل الاجتماعية في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يبلغ عدد العاطلين عن العمل في العراق نحو 1,6 مليون، بفئات مختلفة، بينهم أعداد كبيرة من حملة الشهادات العليا، ووفقا لإحصائيات أمانة، فإن أكثر من 45 ألف شخص يتخرجون سنويا في الجامعات والمعاهد العراقية، وفي سنة 2019 وحدها كان هناك نحو 50 ألف خريج، وتم تعيين نحو 2000 فقط من هذا العدد.

وفي سياق ذلك، قال الخبير الاقتصادي، علي الفرجي، في حديث مع «العربي الجديد» إن «سوق العمل اجنبي من فوضى كبيرة، وذلك لعدم وجود توازن ما بين العمالة الأجنبية ونظيرتها المحلية التي تعاني من سيطرة الأجانب على النسبة الكبرى من فرص العمل في العراق وخصوصا في القطاع الخاص، وبين أن الظروف غير المستقرة في العراق، أفسحت المجال أمام الشركات والمكاتب لإدخال العمال الأجانب بأي شكل من الأشكال دون خضوعها لأي معيار اقتصادي أو إداري بشكل سليم، ما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة سنويا»، وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية، خالد المهنا، قد أعلن في وقت سابق عن نية الحكومة تسفر أعداد كبير من العمال الوافدين بطرق غير قانونية، مشيراً إلى إن قانون العمل في العراق غير مطبق بشكل صحيح حيث إن القانون مطبق على 4000 آلاف عامل مسجلين بقانون الضمان الاجتماعي بينما مليون ونصف عامل غير مسجلين بالخطة.

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

لرجال الأمن على الشراء، حذما من نصن السلع (الناظر)



ارتفاع كبير بتعداد العاطلين في البلد الفتي بالنظر (الناظر) وسن



## شركات المقاولات تمتنع عن العطاءات

حزب . يوسف ابو وطيفة

تمتنع شركات المقاولات في قطاع غزة، منذ نهاية فبراير/ شباط الماضي، أكثر من 120 عطاءا لتنفيذ المشاريع في قطاع غزة، لا يعمل منها إلا 200 شركة، فيما توقفت أكثر من 100 شركة عن العمل بشكل كلي، نتيجة تراكم الديون والمستحقات المالية على مدار السنوات الماضية، ما تسبب تشترط أن تكون قيمة الضريبة فيها صفرا، والتي كانوا يستردونها من دائرة الضريبة حتى وقوع الانقسام عام 2007، ومنذ ذلك التوقيت تراكمت مستحقات المقاولين من الإرجاع الضريبي، وأدت هذه الخطوات التصعيدية للمقاولين إلى تحذير المديرات من التداعيات الكبيرة المترتبة على عدم المشاركة في العطاءات، أو المشاركة بأي زيارات موقع أو حضور اجتماعات تمهيدية أو أية فعاليات أو ممارسات لها علاقة بالعطاءات المطروحة في القطا، إذ تخشى المؤسسات المحلية من فقدان التمويل المشاريع المطروحة حاليا.

في Ram الله، إلا أن التوقيت ينعكس بشكل سلبي على تنفيذ المشاريع والعطاءات المطلوبة.

وقال سرحان له «العربي الجديد» إن التوقيت الحالي الذي أخاره المقاولون لتنفيذ إضرابهم في شراء العطاءات قد يؤدي إلى وقف تنفيذ مشاريع بنيتة تحثية، وقد يدفع المانحين والممولين على حد سواء إلى صرف النظر عن تنفيذ هذه المشاريع وسحب العطاءات كلها، ورأى المسؤول الحكومي في الوزارة التي تديرها حركة حماس، أن الأفضل وقف الإضراب فوراً وعودة المقاولين للمشاركة في شراء العطاءات والانتظار إلى ما بعد تشكيل حكومة جديدة، في ظل التحصينات

السائدة لإجراء الانتخابات التشريعية في 22 مايو/أيار المقبل، ومن بين المشاريع التي توقفت بفعل عزوف المقاولين عن شراء العطاءات، مستشفى الصحة النفسية، ومشاريع بنيتة تحثية خاصة بعدد من البلديات في القطاع.

## شركات المقاولات تمتنع عن العطاءات

تمتنع شركات المقاولات في قطاع غزة، منذ بدء خطواتهم التصعيدية في 28 فبراير/ شباط الماضي، أكثر من 120 عطاءا لتنفيذ المشاريع في قطاع غزة، لا يعمل منها إلا 200 شركة، فيما توقفت أكثر من 100 شركة عن العمل بشكل كلي، نتيجة تراكم الديون والمستحقات المالية على مدار السنوات الماضية، ما تسبب تشترط أن تكون قيمة الضريبة فيها صفرا، والتي كانوا يستردونها من دائرة الضريبة حتى وقوع الانقسام عام 2007، ومنذ ذلك التوقيت تراكمت مستحقات المقاولين من الإرجاع الضريبي، وأدت هذه الخطوات التصعيدية للمقاولين إلى تحذير المديرات من التداعيات الكبيرة المترتبة على عدم المشاركة في العطاءات، أو المشاركة بأي زيارات موقع أو حضور اجتماعات تمهيدية أو أية فعاليات أو ممارسات لها علاقة بالعطاءات المطروحة في القطاع، إذ تخشى المؤسسات المحلية من فقدان التمويل المشاريع المطروحة حاليا.

في Ram الله، إلا أن التوقيت ينعكس بشكل سلبي على تنفيذ المشاريع والعطاءات المطلوبة.

وقال سرحان له «العربي الجديد» إن التوقيت الحالي الذي أخاره المقاولون لتنفيذ إضرابهم في شراء العطاءات قد يؤدي إلى وقف تنفيذ مشاريع بنيتة تحثية، وقد يدفع المانحين والممولين على حد سواء إلى صرف النظر عن تنفيذ هذه المشاريع وسحب العطاءات كلها، ورأى المسؤول الحكومي في الوزارة التي تديرها حركة حماس، أن الأفضل وقف الإضراب فوراً وعودة المقاولين للمشاركة في شراء العطاءات والانتظار إلى ما بعد تشكيل حكومة جديدة، في ظل التحصينات

السائدة لإجراء الانتخابات التشريعية في 22 مايو/أيار المقبل، ومن بين المشاريع التي توقفت بفعل عزوف المقاولين عن شراء العطاءات، مستشفى الصحة النفسية، ومشاريع بنيتة تحثية خاصة بعدد من البلديات في القطاع.



جانب من الشايات لرفص طرف في غزة لحد الحكيم أبو ريان)

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

## أخبار العرب

### الرياض تنافس دبي على استقطاب الشركات الأجنبية

يكتّز عمال بناء على وضع المسامات الأخيرة في ناخحات سحب في مركز مالي يتم بناؤه في الرياض، في إطار مشروع لإقناع الشركات الأجنبية بأقامة مقارها الإقليمية في العاصمة السعودية وعلى خلفية منافسة اقتصادية محتدمة مع دبي، وسيتمّ إطلاق مركز عبد الله الملك المالي في الأشهر القادمة والإعلان رسمياً عن تشديده، وفق مصادر مطلعة على المشروع التي بلغت قيمته مليارات الدولارات وتم الإعلان عنه في 2006، وسيحوال المركز الضخم الواقع في قلب العاصمة السعودية الاستفادة من إندثار وجهته السلطات إلى الشركات الأجنبية ويقضي بأنها ستوفق اعتباراً من مطلع 2024 التعامل مع الشركات التي تقيم مقرات إقليمية لها خارج السعودية، وأعلنت الرياض في فبراير/ شباط الماضي عن تلك، في خطوة اعتبرها الكثيرون بمثابة تحمّ مباشر لدبي، الإمارة الخليفة التي تعرّف بأنها مركز الأعمال في المنطقة ومقر العديد من الشركات الأجنبية، ويلعب مركز الملك عبد الله المالي دوراً محورياً في هذه الجهود.

### تعاون اقتصادي بين قطر والسودان

بحث رئيس مجلس السيادة الانتقالي بجمهورية السودان، عبد الفتاح البرهان، أمس الأربعاء، مع رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر، الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني، وعدد من رجال الأعمال القطريين، سبل تعزيز علاقات التعاون التجاري والاستثماري، ودور القطاع الخاص في تعزيز الاستثمارات والتبادلات التجارية بين البلدين، وأوضح البرهان أنّ زيارته الحالية إلى دولة قطر سيكون لها دور مهم في تعزيز علاقات التعاون وفتاحة خير لمزيد من التعاون بين البلدين، داعياً رجال الأعمال القطريين إلى الاستثمار في السودان، ولانقاً إلى وجود العديد من الاستثمارات القطرية في السودان ومبغراً عن الرغبة في توسيعها، وأوضح أن السودان يشهد حالياً تحوياً للقوانين الاقتصادية والاستثمارية، بما يسهل الإجراءات للمستثمرين الأجانب، وفقاً لبيان أصدرته غرفة قطر، أمس، بدوره، قال رئيس غرفة قطر إن السودان كان ولا يزال محط أنظار المستثمرين وأصحاب الأعمال القطريين، مشيراً إلى العديد من الاستثمارات القطرية الناجحة في السودان.

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

وأضاف المسؤول أن العاملين الأجانب والعلم في قطاع النفط والإنشاءات يضع مئات آلاف وليس مليون والمخمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى ولا أساس له».

## أخبار العالم

### مجموعة العشرين تلجّه لدعم صندوق النقد

أظهرت مسودة بيان ختامي، أمس الأربعاء، أن كبار المسؤولين الماليين في مجموعة العشرين صنفوا صندوق النقد الدولي بواقع 650 مليار دولار، حتى يتمكن من تقديم المساعدة على نحو أفضل للدول الأكثر تأثراً بتداعيات جائحة كوفيد-19. وعادت مسودة البيان، الذي سيقّره وزراء المالية وحافظو البنوك المركزية في أكبر 20 اقتصاداً في العالم، إلى تعهد بتكافئة الحماية في التجارة الدولية، وهو أمر تم التخلي عنه في مارس/ آذار 2016 بفعل انصرام من إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، كذلك تستخدم المسودة، وفقاً لوكالة «رويترز»، لهجة أشد إزاء مكافحة تغير المناخ، وهو موضوع آخر تناولهت بيانات مجموعة العشرين ببنية أخف خلال رئاسة ترامب.

### بريطانية لتدرس صفقة

أعلنت شركة «توشيبا» اليابانية أنها تدرس عرضاً للاستحواذ عليها من شأنه خصخصة المجموعة التكنولوجية العملاقة، وقالت «توشيبا» أمس، إنها طلّبت مزيداً من التفاصيل حول الاقتراح البريطاني الذي تلقته الثلاثاء، وستعطي «دراسة متأنية» وستصدر إعلاناً «في الوقت المناسب». إلى أن سي «سي» يخطط لزيادة بنسبة 30 في المئة على سعر السهم الحالي للمجموعة الصناعية اليابانية، بتقدر قيمة الصفقة بنحو 2.3 تريليون ين (208.8 مليار دولار) بناء على إغلاق يوم الثلاثاء، وأضافت الصحيفة المالية اليومية إن «سي» في سي» سيدرس تجنيد مستثمرين آخرين للمشاركة في صفقة التبرار».

العرب

# ارتفاع أسعار الدجاج قبل رمضان

الرباط . مصطفى فماس

لم تكف أسعار الدواجن عن الارتفاع، في سبب الانخفاض المستمر في إنتاج الكتاكيت بعمر يوم واحد بنسبة 1,8 في المائة، ونهجت إلى انخفاض إنتاج لحوم الدواجن بنسبة 4,9 في المائة، فيماواصل إنتاج اللحوم الحمراء، التي تطوره المتواضع، بالوازاة مع تحسن وضعية المراعي، خصوصا في المناطق الجبلية، مما سيستج على إعادة بناء القطيع، وإبطاء عمليات الذبح، وطالب مصنعو الأعلاف المركبة في المغرب، الحكومة، أمس الأربعاء، ببرمجة ارتفاعها على ما يشفى أثر تداعيات الأسواق الدولية للمواد الأولية على سوق الإنتاج الحيواني في المغرب، قفرت إلى نحو 15 درهماً للكيلوغرام في الأيام الأخيرة.

ارتفاع أسعار الدجاج

ومن المنتظر أن يتواصل ارتفاع أسعار الدواجن قبل رمضان (يتوقع أن يكون الثلاثاء المقبل)، وفي الأيام الأولى منه، بسبب ارتفاع الطلب من قبل كبرى، على أن تتراجع قليلا بعد ذلك، غير أن تطورات السعر تبقى مرتبطة بأسعار الأعلاف المركبة، التي يسدور، المغرب كوناتها، خصوصا والأصغى (فول الصويا).

وتشهد عبود، على أنّ أسعار الأعلاف المركبة ارتفعت في الفترة الأخيرة بحوالي 80 درهماً للكيلوغرام، وذلك إثر زيادة أسعار المواد الأولية في السوق الدولية، ما أثر على تكلفة إنتاج الأعلاف المركبة، متوقعة أن تضرخه لـ«العربي الجديد»، أنّ سعر الذرة زاد من 159 مليون دينار (222 مليون دولار)، وقال أبو علي في بيان صحافي، إن تحصيلات الربيع الأول من السهم الحالي لتصل إلى 969 مليون دينار (1,356 مليار دولار) مقارنة بـ 810 ملايين دينار (1,134 مليار دولار) تم تحصيلها خلال الفترة نفسها من العام 2020 / 2021 حتى 2024 / 2025.

## ارتفاع الضريبة في الأردن



أعلن مدير عام دائرة ضريبة الدخل والبيجات في الأردن، حسام أبو علي، أمس الأربعاء، عن ارتفاع عائدات ضريبة الدخل والبيجات والسامعة الوطنية خلال الربع الأول من العام الحالي لتصل إلى 1,252 مليار دينار (1,752 مليار دولار) مقارنة بمبلغ 1,093 مليار دينار (1,530 مليار دولار) تم تحصيله خلال الفترة نفسها من العام الماضي 2020، أي بزيادة مقدارها 159 مليون دينار (222 مليون دولار)، وقال أبو علي في بيان صحافي، إن تحصيلات الربيع الأول من السهم الحالي لتصل إلى 969 مليون دينار (1,356 مليار دولار) مقارنة بـ 810 ملايين دينار (1,134 مليار دولار) تم تحصيلها خلال الفترة نفسها من العام 2020 / 2021 حتى 2024 / 2025.

# الكويت: الحظر الجزئي يرفع أسعار السلع الغذائية

الاسعار بصورة كبيرة خلال الفترة المقبلة وخصوصا قبيل حلول شهر رمضان منتصف إبريل/ نيسان المقبل.
والوقت نفسه أن تعود حالة الهدوء إلى الأسواق خلال الأيام المقبلة.
وفي موازاة أزمة الإحجام التي تسود المشهد العام خلال الفترة الماضية»، مشيرا إلى أن قرار إغلاق الجمعيات المتاجر خلال فترة الحظر وعدم منح تصاريح خلال فترة الحظر سيساهمان في زيادة الأزدحام في الجمعيات بالإضافة إلى موجة غلاء جديدة كان مجلس الوزراء قد قرر فرض حظر تجول جزئي في كافة أرجاء البلاد، اعتباراً من السابع من مارس/ آذار الجاري حتى اليوم الخميس، وسط ارتفاع كبير في حالات الإصابة بفيروس كورونا، حيث يمتد الحظر من الخامسة مساء وحتى الساعة صباحاً، وشهدت الكويت خلال الحظر الجزئي، زحاما شديداً في الشوارع والطرقات وخصوصا في أوقات خروج الموظفين من أعمالهم، فيما قررت الحكومة عدم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.
وقال علي مبارك، وهو مواطن كويتي، إنه لاحظ زيادة كبيرة في أسعار العديد من المنتجات تصل إلى 50%، مشيرا إلى أن أوقات الحظر صعبة للغاية حيث يعود من العمل في الساعة الرابعة مساءً ولا يجد الوقت الكافي لشراء مستلزمات المنزل.
بلغ نحو 692 ألف وافر حتى نهاية فبراير/شباط الماضي، النسبة الأكبر منهم من المصريين.
وتعيش الكويت واحدة من أسوأ أزماتها الاقتصادية، بسبب تأثيرات كورونا وانخفاض أسعار النفط، المصدر الرئيس لأكثر من 90% من الإيرادات الحكومية.
وتوقع وزير المالية، خليفة حمادة، في سلسلة تغريدات على حساب وزارة المالية الرسمي عبر «تويتر»، نهاية فبراير/ شباط الماضي، أن تسجل بلاده عجزاً تراكمياً بـ 55,4 مليار دينار (177,288 مليار دولار)، في الأعوام الخمسة من السنة المالية الحالية 2020 / 2021 حتى 2024 / 2025.

يمكن المواطنين والمقيمين من الذهب إلى الجمعيات والأسواق من دون تدافع تشهدها الأسواق والجمعيات غير مبررة، داعيا المواطنين والمقيمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى

يمكن المواطنين والمقيمين من الذهب إلى الجمعيات والأسواق من دون تدافع تشهدها الأسواق والجمعيات غير مبررة، داعيا المواطنين والمقيمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى

يمكن المواطنين والمقيمين من الذهب إلى الجمعيات والأسواق من دون تدافع تشهدها الأسواق والجمعيات غير مبررة، داعيا المواطنين والمقيمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى

يمكن المواطنين والمقيمين من الذهب إلى الجمعيات والأسواق من دون تدافع تشهدها الأسواق والجمعيات غير مبررة، داعيا المواطنين والمقيمين إلى عدم تخزين السلع، وأعرب عن أمله في أن يتم تقليص ساعات الحظر خلال الفترة المقبلة حتى

## اقتصاد

## ملك وسياسة

شهدت قضية شق قناة جديدة على الیوسفور تطورات متلاحقة خلال الأيام الأخيرة، إذ قال الرئيس التركي، رجب طیب أردوغان، أمس الأربعاء، إن حكومته أوشكت على إتمام الاستعدادات اللازمة للمشروع

# معركة قناة إسطنبول

## الحكومة تحسم شق الممر المائي رغم الأصوات المعارضة

إسطنبول. عدنان عبد الزافا

### مصادرة ممتلكات 377 شخصاً

أعلنت تركيا، فجر امس، عن مصادرة ممتلكات 377 شخصا من «المتخلفين لعدد من التنظيمات الإرهابية». جاء ذلك بحسب قرار صادر عن وزارة الخزانة والمالية التركية، شلرته الجريدة الرسمية امس. ومن بين من تمت مصادرة ممتلكاتهم داخل البلاد 205 الأشخاص من اعضاء «منظمة غولن الإرهابية»، أبرزهم زعيم المنظمة فتح الله غولن، ومحمدي أقيت إريك، وأكرم دومانلي، وهاديث قارجا، وعبد الله ايماز، وجمال أوشاك، ومصطفى أوزجان.

المدينة التحتية وأكثرها استراتيجحة في إسطنبول التي تعتبر من أكبر مشاريع بلادنا» وأشار إلى أنه من المزمع وضع حجر الأساس لمشروع قناة إسطنبول. في صيف

العام الجاري. وكان وزير النقل والبنية التحتية، عادل قرة إسماعيل أوغلو، قد أعلن مواصمة التخصيصات لطرح مناقصة إنشاء قناة إسطنبول المائية، واعتبار أن القناة، أحد أكبر المشاريع حول العالم ويمثل رؤية تركيا للمستقبل». وفي حين لم يحدد الوزير التركي موعد المناقصة، خلال أول رد على بيان صدر عن 103 ضباط بحرية متقاعدين «يرفضون شق القناة والسماح بتأقيفة «موترو» وتخريب البيئة»، اكفى إسماعيل أوغلو بالقول أول من البحر في، «تعتبر البدء الأولى بمساحة 186 هكتارا والثانية 155 هكتارا والثالثة 104 هكتارا، كما سيتم استخدام الخربة الناتجة عن الحفر، في بناء منطقة ساحلية جديدة بالقرب من بحيرة تيركوس. وسيلج طول الميناء في البحر

السفن الحربية. وكان الرئيس أردوغان، اقترح المشروع في العام 2011 حين كان رئيس وزراء، ليضاف إلى المشروعات العملاقة التي ستدشن خلال مئوية تأسيس الدولة عام 2023. وتمتد القناة في غرب البلاد لترتبط البحر الأسود في الشمال ببحر مرمرية في الجنوب، بطول 45 كيلومترا، وعمق 25 متراً، وعرض حوالي 400 متر ويصل في إحدى النقاط إلى كيلومتر واحد.

ويحسب مصادر تركية، سيتم استخدام الأرض المحفورة أثناء شق القناة، لإنشاء ثلاث مجموعات من الجزر في بحر مرمر، الأولى بمساحة 186 هكتارا والثانية 155 هكتارا والثالثة 104 هكتارا، كما سيتم استخدام الخربة الناتجة عن الحفر، في بناء منطقة ساحلية جديدة بالقرب من بحيرة تيركوس. وسيلج طول الميناء في البحر

البلاد المدينة، يعتبراً خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة التركية أنقرة، أول من امس، أن بيان الضباط المتقاعدين بخدم جميع الجهات باستثناء مصالح تركيا».

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية، مولود جاوش أوغلو، أن البيان الصادر عن الضباط المتقاعدين، برتبة أميرال من القوات البحرية، «سلوب يستخسر انقلاباً». وادع عن شق القناة ومشروع الوطن الأزرق، أن المياه الواقعة تحت السيادة التركية، كما رفض رئيس غرفة تجارة إسطنبول، شكيب أوفداعمتش خلال تجريدة، أي تصريح يستهدف السلطة الشرعية والمنتحقة في تركيا، مذكراً بأهمية قناة إسطنبول، على الصعيدين، التنموي والاقتصادي. وتفاعلت قضية معارضة شق القناة وبين الضباط المتقاعدين، وهو ما دفع النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، لفتح تحقيق في الموقعين على البيان ومن يقف وراء إعداد هذا البيان. ولكن الرئيس التركي، تدخل ليحسم ما يقال حول أن قناة إسطنبول تعتبر خروجاً عن اتفاقية «موترو» وأنها مخالفة لنهج مؤسس الجمهورية، مصطفى كمال أتاتورك، قائلًا: «ليس لدينا نية بالموافقة للبرهان للخرج من اتفاقية موترو». وأكد في تصريح، أن المشروع يعزز السيادة الوطنية لتركيا، وإن معارضيه هم من أكبر أعداء أتاتورك والجمهورية».

**تفاصيل المشروع المتعلق**
اتفاقية «موترو» التي تم توقيعها في 20 يوليو/ تموز بخصر موترو بسويسرا عام 1936، ويبدأ سيرانها في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه، تنص على إعطاء تركيا حق السيطرة على المضيقين الموجودين على أراضيها (اليوسفور والدريندل) وانتخب عبور السفن المدينة بأوقات السلم والحرب وتقييد مرور السفن التي لا تنتمي إلى البحر الأسود ومنع مرور



يحد الرئيس أردوغان بإطلاق المشروع في مئوية لتأسيس الدولة عام 2023 (Getty)

يتوقع خبراء طرحها للمناقصة قريباً، نحو 25 مليار دولار بواقع 15 مليار دولار لشق القناة و10 مليارات دولار للإنشاءات المجاورة لها. وسيتم تمويل المشروع عبر مبدأ «بي أو تي» أي البناء والتشغيل وتحويل الكلفة للمستخدم. وتشير تقديرات تركية، إلى أن مشروع قناة إسطنبول المائية سيحدث السفن والشاقلات العملاقة، وسيحول مضيق البوسفور إلى خط ناوي للجارة البحرية مقارنة بالقناة الجديدة، لتستوعب أن القناة ستدّر على تركيا نحو 8 مليارات دولار سنوياً، وتساهم في توفيرها عن الملبات التي خرمت منها بفعل تسعيرة المرور المنخفضة عن السفن التي تجر مضيق البوسفور، بحسب اتفاقية «موترو».

التجارة، فإن القناة ستسمح تركيا أفضلية تنافسية كبيرة في تجارة النخل الدولي التي يمر أكثر من 75% منها عبر البحار، ما يسمح لتركيا بجباية 5,5 دولارات عن كل طن من البضائع وحمولات السفن التي تعبرها يومياً.

وتعتبر تركيا أن مشروع قناة إسطنبول، سيغزّر من وجه النقل البري والبحري في تركيا، ويخفف من الضغط على مضيق

بوتوق خبراء طرحها للمناقصة قريباً، نحو 25 مليار دولار بواقع 15 مليار دولار لشق القناة و10 مليارات دولار للإنشاءات المجاورة لها. وسيتم تمويل المشروع عبر مبدأ «بي أو تي» أي البناء والتشغيل وتحويل الكلفة للمستخدم. وتشير تقديرات تركية، إلى أن مشروع قناة إسطنبول المائية سيحدث السفن والشاقلات العملاقة، وسيحول مضيق البوسفور إلى خط ناوي للجارة البحرية مقارنة بالقناة الجديدة، لتستوعب أن القناة ستدّر على تركيا نحو 8 مليارات دولار سنوياً، وتساهم في توفيرها عن الملبات التي خرمت منها بفعل تسعيرة المرور المنخفضة عن السفن التي تجر مضيق البوسفور، بحسب اتفاقية «موترو».

## مؤشر المشتريات الأوروبي في أعلى مستوياته



رضت شركة فولكسفاغن من مبيعات السيارات الكهربائية (Getty)

رغم تداعيات الموجة الثالثة جائحة كورونا في أوروبا على النشاط الاقتصادي، أظهر مسح أجرته مؤسسة «اي اتش اس» ماركيت العالمية للأبحاث، ارتفاع مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو خلال الشهر الماضي إلى 53,2 نقطة، من 48,8 نقطة في فبراير/ شباط السابق له.

ويعني انخفاض المؤشر، الذي يقيس أداء القطاع الخاص غير النفطى، عن مستوى 50 نقطة أن ثمة انكماشاً، حين أن تخفيه هذا المستوى يشير كورونا في أوروبا على النشاط الاقتصادي، أظهر مسح أجرته مؤسسة «اي اتش اس» ماركيت العالمية للأبحاث، ارتفاع مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو خلال الشهر الماضي إلى 53,2 نقطة، من 48,8 نقطة في فبراير/ شباط السابق له. وإيطاليا (51,9 نقطة) وارتفاع طفيف في النشاط في إسبانيا (50,1 نقطة)، وسجلت أيرلندا أيضاً توسعاً قوياً (54,5 نقطة)، تلاه نمو متواضع في إسبانيا (51,9 نقطة) وارتفاع طفيف في النشاط في إسبانيا (50,1 نقطة)، وجاءت فرنسا عند مستوى الحيداء (50 نقطة).

(العربي الجديد . الأناضول)

«موترو» وبين مشروع القناة الذي سيقدّم تركيا الكثير للجائحين الاقتصادي والإنمائي الاستراتيجي. لأن الممرين المائين الحاليين «اليوسفور والدريندل» لا يوفران لتركيا العائد المائي، كما هو الحال مع مقارنته بـ17 ألف سفينة مرت عبر قناة السويس، و12 ألف سفينة مرت في قناة بنما.

### ظروبه ملخّص

برى المحلل سمير صالحه، أن مشروع القناة، الدولي على الممرات المائية التركية، وهذا يزيد من التفكير والسرعة لإنجاز المشروع الاستراتيجي.

البحرية المتقاعدين، لأن القناة، بحسب

«موترو» وبين مشروع القناة الذي سيقدّم تركيا الكثير للجائحين الاقتصادي والإنمائي الاستراتيجي. لأن الممرين المائين الحاليين «اليوسفور والدريندل» لا يوفران لتركيا العائد المائي، كما هو الحال مع مقارنته بـ17 ألف سفينة مرت عبر قناة السويس، و12 ألف سفينة مرت في قناة بنما.

ظروبه ملخّص
برى المحلل سمير صالحه، أن مشروع القناة، الدولي على الممرات المائية التركية، وهذا يزيد من التفكير والسرعة لإنجاز المشروع الاستراتيجي.

### تحذيرات المعارضة

البحرية المتقاعدين، لأن القناة، بحسب

المعارضين للمشروع، ستعزل المنطقة الأثرية لنها فضلاً عن تقليل المساحة الخضراء عبر قطع الأشجار، ستخل بنماسة التربة وتتحق الضرر بمخزون المياه الجوفية. وأما لسرب الكائن، فهو أن تركيا تعاني من ديون وضائقة اقتصادية، وبدل إنفاق 25 مليار دولار على القناة التي ستعود للمخاطر البيئية، يمكن افتتاح العديد من المنشآت والمصانع التي تساهم في تقليل البطالة وتحرك الاقتصاد التركي الرائد.

## بكين حاضنة جديدة للمليارديرات

للتن. العربي الجديد

المليارديرات في الصين 1058 مليارديراً حتى بداية مارس/ آذار الماضي. ويشير تقرير مجلة «فوربس» الأميركية، الصادر أمس الأربعاء، إلى أن بكين تجاوزت نيويورك لتصبح المدينة التي تضم أكبر عدد من المليارديرات على مستوى العالم.

وللمرة الأولى على الإطلاق. ووفقاً للتقرير كونغ، التي يأتحت حاضنة للأثرياء في السنوي للمليارديرات العالم الذي صدر عن المجلة الأميركية. اكتسبت العاصمة الصينية 33 مليارديراً جديداً في العام

الماضي، ليرتفع إجمالي عددهم إلى 100 شخص، فيما بلغ إجمالي عدد المليارديرات في نيويورك 99 شخصاً. إذ ارتفع عددهم هناك بمقدار 7 أشخاص فقط خلال الفترة نفسها. وفي الوقت نفسه، فإن مساحة نيويورك أقل من بكين بنحو 40%، كما يصل عدد سكان الولاية الأميركية إلى 8,4 ملايين شخص، مقابل 21 مليوناً في العاصمة الصينية. ويعدّ مؤسس شركة «تيك توك» تشاينغ بي مين، أكثر الأشخاص ثراءً في بكين، إذ تقدّر قيمته ثروته بـ35,6 مليار دولار، بينما حافظ السياسي والمستثمر الأمريكي مايكل بلومبيرغ على ترتيبه كأكثر الأشخاص ثراءً في نيويورك، وتقدّر قيمة ثروته بـ59 مليار دولار. وجاءت هونغ كونغ في المركز الثالث بواقع 80 مليارديراً، وموسكو في المرتبة الرابعة بواقع 79 مليارديراً، ومدينة شنجن الصينية في المرتبة الخامسة. وبحسب التقرير، ارتفعت ثروة المليارديرات في العالم بنحو 5 تريليونات دولار خلال جائحة كورونا. كما ارتفع عدد المليارديرات في القائمة الجديدة لـ«فوربس» بنسبة 30% ليضم 660 مليارديراً جديداً مقارنة مع عددهم في القائمة الماضية. وبالتالي، ارتفع عدد المليارديرات في العالم إلى 2755 مليارديراً، واستفاد أثرياء الصين من تراكم هذه الثروة الهائلة من نمو البورصات الصينية التي تجاوز حجمها 10 تريليونات دولار لأول مرة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. كما استفاد الأثرياء أيضاً من تنامي الطبقة الوسطى التي اقتبلت بشراهة على الاستثمار في الإصدارات الجديدة.

### رؤية

### انتهاء أزمة الأردن

جواد الصنابج

سوف يتذكر الأردنيون يوم الاثنين الماضي، الموافق 5 إبريل/ نيسان، بدمشة ستوازي دهشتهم بما عرفوه قبل ذلك بيومين. أعلن الديوان الملكي الهاشمي مساءً عن توافق بين الملك عبد الله الثاني وأخيه الأمير حمزة بن الحسين بوساطة من الأمير الحسن بن طلال. وسوف يتذكر الأردنيون يوم السبت، الموافق 3 إبريل/ نيسان، بأنه من الأيام الهمة والتاريخية. فقد اعتقلت تشكيلات من دائرة المخابرات العامة والجيش العربي الأردني حراس الأمير حمزة، ولي العهد السابق، وأزمت الأمير نفسه بالبقاء، في المنزل، بينما باهمت فرق أخرى أفراداً معروفين على نطاق محدود، يأتي بعضهم من عشائر وقبائل، وُصفوا بأنهم من اصداق، الأمير.

أما الاسمان البارزان اللذان حازا على قدر كبير من الاعتماد، فهما باسم عيوض الله الذي يحمل الجنسية الأميركية والأردنية، والذي عمل فترة مستشاراً في رئاسة الوزراء، ومديراً للدائرة الاقتصادية في الديوان الملكي ووزيراً للتخطيط والمالية. ويعمدا استقلال. غاب عن الأنظار فترة عمل فيها مع رجل الأعمال السعودي الراحل الشيخ صالح كامل. إلى أن عيّن مبعوثاً ملكياً خاصاً إلى السعودية، وعمل أيضاً مستشاراً لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. الشخص الآخر هو الشريف حسن بن زيد، والذي فاجأ اسمه أردنيين كثيرين لم يعرفوا الكثير عنه. وتبين بعد ذلك أنه رجل أعمال يقيم في السعودية، ويدير شركات ناجحة، ونامت التجوال بين الأردن والسعودية.

وقد اختلف على الأردنيين الحابل بالنابل، وطالبوا بمزيد من التوضيح عن نيات هؤلاء الأشخاص الذين بدوا وكأنهم خليط عجيب من رجال لا يمكن أن تتخيل وجودهم معاً في دعوة عامة، أو جافة عرس، أو غيره. وتساءل الناس عن دور الأمير حمزة، وغيره من الاسئلة. وقدم وزير الدولة لشؤون الإعلام، صخر دويبن، تصريحاً مقتضباً عن القبض على أشخاص بتهمة تعريض أمن الدولة للخطر. ثم جاء، تصريح آخر للوزير نفسه يؤكد فيه أن الجهات التي قامت بالاعتقال هي التي ستشرح ملبسات الأمر. وتسرّب خبر من تلفزيون BBC يعرض شريطاً مسجلاً من الأمير حمزة، بالصوت والصورة، يتشرح ما جرى معه، مؤكداً أن كل حراسه وأصدقائه قد اعتقلوا، وأنه رفعت الاعتقال المنزلي، وجاء بعد ذلك تصريح من رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق يوسف الحنيطي، يؤكد فيه أنه خاطب الأمير حمزة، موصولاً إليه رسالة تطلب منه الامتناع عن التصريح وبث الأشرطة والآراء المحرّصة. ونفى أن يكون الأمير حمزة رهن الحسب المنزلي، وهو أمر أكدّه الأمير حمزة في شريطه إلى BBC.

وماج الإعلام الدولي وماج. وقد أمضيت مساء السبت حتى بعد منتصف الليل أتقى المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت من محطات التلفزة والصحف العالمية لتقديم توضيحات عما جرى. وفي اليوم التالي الأحد، تلتقت أكثر من 25 طالباً لإجراء مقابلات في برامج ونشرات إخبارية لم أستطع تليتها كلها. وقد جاء، هذا الزخم الإعلامي في لوسيويلين أردنيين سابقين كثيرين غيري، خصوصاً بعدما ألقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، أيمن الصفدي، بتصريح نقل فيه معلومات عن محادثات الملك عبد الله إقناع أخيه الأمير حمزة بالعودة عن نشر ما يبعث الناس، ولكن الأمير لم يأخذ بذلك التوجيه. ولذلك أرسل إليه قائد الجيش، لإبلاغه رسالة قوية للتوقف، شفعت باعتقالات حراس وأصدقاء.

وحتى تاريخ كتابة هذه السطور، لم يصدّر اتهام ضد الأمير حمزة، بل قيل إن الأمن والاستقرار طاح أحمر. ولا أحد يعلق عليهم، مهما كانت رتبته أو منزلته. ونقل الصفدي على لسان الملك قوله إن ما قام به الأمير الشاب حمزة من تصريحات ضمن معهود من أحد من الأسرة المالكة، إنان قصيبته مستعاج ضمن إطار الأزمة. ومع أن معظم أفراد العائلة لزمو الصمت، إلا أن الأمير الحسن بعث رسالة تأييد إلى ابن أخيه الملك عبد الله، مدافعاً عنه بقوة، ومانحاً إيده بأنه رجل سلام وولة.

وانتهالت بدأ من يوم السبت تصريحات عن وزارة الخارجية الأميركية تؤيّد الملك وأهمية الاستراتيجية. ووصفته بالشريك المهم للأردن، وأنها تتدافع عن أمن الأردن، وتؤيّد إجراءات الملك وولي العهد في الحفاظ على الأمن والاستقرار في الأردن. وكان الأردن قد جدّد المعاهدة الأمنية مع الولايات المتحدة قبل شهر تقريباً، وقادت إلى جدل في البرلمان الأردني، وتعليقات الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي. وكذلك أرسل نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين غانتس، رسالة يؤيّد فيها استقرار الأردن واندعاشه الاقتصادي، لما لك، حسبه، من اثر إيجابي على استقرار إسرائيل وأمنها، فنكر أن ما يجري في الأردن شأن داخلي.

وأصدرت السعودية يوم السبت بياناً عن الديوان الملكي، وآخر من وزير الخارجية، يادافعان عن إجراءات الملك عبد الله وولي عهده في حفظ الأردن. وأكد البيانان الدعم الكامل للأردن فلسطين وإسرائيل. واتصل أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد، هاتفياً بالملك عبد الله الثاني مؤيداً وادعماً. وكذلك فعل ملك البحرين، حمد بن عيسى. وصدرت بيانات قوية عن عُمان، والكويت، والإسارات، وتركيا، وإيران، والاتحاد الأوروبي، وبريطانيا، ودول أخرى كثيرة.

بعد كل التكتّمات لتفسير ما جرى، ولتحديد الجهات الخارجية ذات العلاقة بما سُميت محاولة لإشعال نار الفتنة في الأردن، برزت شمس الحقيقة، وهي أن تقاليد الأسرة الهاشمية وأدبها سيطرت على الموقف، وعاد كل الفرقاء، إلى مواقفهم. وقدم الأمير حمزة خطياً موافقته وقبوله بأن يكون جندياً في خدمة الملك والوطن، وأعرب عن تأييده الملك وولي عهده الأمير الحسين بن عبد الله، وجاء ذلك كله بوساطة من الأمير الحسن بن طلال. ويدهم من الأثر، الهاشميين. وهكذا عاد الشعب الأردني ليمارس حياته. وقد تنفس الصعداء أن الأزمة انتهت على خير.



## آراء

# ماذا لو قلّدت تركيا إيران.. صينياً؟

**سمر صالحه**

وَقَّع وزير الخارجية الإيراني، جواد ظريف، ونظيره الصيني، وانغ يي، على «وثيقة» بتراجع التعاون «الشامل» بين البلدين، لتعزيزيز الروابط والعلاقات، وترسم آفاق التعاون بينهما.
تفيد المعلومات بأن هذه التفاهات الصينية الإيرانية الجديدة ستكون لمدة 25 عاماً. وستصل قيمتها إلى 400 مليار دولار في حقول الطاقة والتكنولوجيا والتعاون العسكري. وقد جاءت فيما كانت الإدارة الأميركية الجديدة تستعد مع حلفائها للتصدي ضد إيران والصين أثناء التفاهات الصينية الإيرانية التي سيكون بين أهدافها تحصين المواقع في بقعة جغرافية، بما يقابل مباشرة وصلح واشنطن وعواصم إقليمية عديدة ونفوها.

يتابع الداخل التركي هذه التطورات عن قرب، خصوصاً فحوى الوثيقة الاستراتيجية الصينية الإيرانية، لمعرفة ما ستقدمه الجانبين، وإرتداداتها على مصالح تركيا في المنطقة. الهدف التركي هو ليس الاستفادة لجار إيران إقليمي جديد، بقدر ما هو معرفة فرص تركيا بتوقيع اتفاقية مماثلة عند الضرورة، للخروج من اختيار العلاقات التركية الأوروبية والتركية الأميركية الذي بدأ يتحول إلى عبء استراتيجي في العامين الأخيرين تحديداً.

توسع التعاون الاستثماري بين أنقرة وبكين منذ عام 2002 مع تنفيذ شركات صينية مشاريع استراتيجية عديدة في تركيا، فقد سعت أنقرة إلى الاستفادة من القروض الميسرة التي تقدمها بكين، في مقابل إحداث الشركات الصينية عدداً من مشاريع البنية التحتية التركية. مثل تشييد خط الأنفاق السريع بين أنقرة واسطنبول، ومشاريع الطاقة المتجددة والبنفاك الضخمة. ويتشكل مشروع طريق الحرير الصيني اليوم فرصة ذهبية تركيا من أجل تطوير علاقاتها التجارية مع الصين التي تريد أيضاً الاستفادة من الموقع الجغرافي التي تحتهلته تركيا وسط

هذا الطريق بين الصين شرقاً وبريطانيا غرباً. وقد شاركت تركيا في المشروع، من خلال المساهمة في بناء خط سكة حديد، يبدأ من العاصمة الأذربيجانية باكو، مروراً بجورجيا إلى شرق تركيا. ولم يتوقف التنسيق في مجال التصنيع الحربي والتكنولوجي والأصلات. كما أن هناك خططا للتعاون النووي مع الصين، استراتيجي على إيران سينسّف كل جهود في منطقة ترافيا التركية الحدودية مع اليونان. وأسباب التعاون التركي الصيني وفرصه موجودة إذ، فما الذي يحول دون تفكير تركيا بالانفاقيات مشابهة، بعيدة المدى مع الصين. حرام على تركيا، خلال على إيران وغيرها من العواصم العربية والأوروبية وإسرائيل التي وقعت عشرات من العقود الاستراتيجية مع بكين؟

تتقاطع أسباب توقيع إيران الاتفاقيه الصينية، في مواد كثيرة فيها، مع الأسباب التي قد تدفع أنقرة نحو قبول اتفاقية مشابهة. لا بل ستكون العقود والاتفاقيات بين بكين وأنقرة أسهل وأوسع من التفاهات الصينية الإيرانية، لأن وضع تركيا الاقتصادية يختلف كلياً عن وضع إيران اليوم. ولأن أنقرة ستكون أكثر قيمة وأهمية لطرف الصيني، بسبب الموقع الجيو سياسي والجيو استراتيجي لتركيا.

لا تتطلع أسباب توقيع إيران الاتفاقيه الغربية، أو تلمح، مثل إيران، إلى أن يؤدي إنفاقتها على الصين إلى الدخول في مواجهة مع نفوذ الولايات المتحدة أو مصالحها في المنطقة. لكنها لن تتردد في الذهاب حتى النهاية وراء حماية مصالحها، إذا ما شعرت بأنها ستكون مهذبة نتيجة تقارب اميركي اوروبي إقليمي تحت أكثر من قناع. لا تريد تركيا الطغية مع الغرب، لكنها إذا ما شعرت بأنه سيحاول التآعب بحسن نياتها، وتقدم مصالحها دائماً على ما تريده، وتطالب به، فهي ستبحث من دون تردد، خسارتها الإقليمية. وإذا ما تأكد لها أن المجموعة الأوروبية دخلت مجدداً تحت العباءة الأميركية في مشروع يستبعد

## التنسيق التركي الصيني سيلتقي عند التنسيق التركي الروسي الاستراتيجي تحت سقف اقتصادي تجاري إنمائي مشترك

**لن يتحوّل التقارب**

**التركي الصيني إلى**

**حلف ثانئي أو ثلاثي**

**مع إيران ضد الغرب،**

**لاكثر من سبب سياسي**

**عقائدي اجتماعي**

النفوذ والدور الإقليمي التركي، لصالح لاعين آخرين، مثل إسرائيل واليونان والمثلة الصينية، بعد الروسية، ستقدم لها الفرص الاقتصادية والاستراتيجية التي تبحث عنها في مناطق يحاول بعضهم إعادة رسم توراتياتها على حساب أنقرة ونفوذها ودورها. وإذا ما وصلت الإدارة الأميركية الجديدة سياسة التجاهل والتمنع والتهمين ضد تركيا، ومحاولات تضيق الخناق عليها فلغات الصلح السياسية وأمنية واقتصادية تقوي نفوذ منافسها، وخصوصها على خسارتها الإقليمية. وإذا ما تأكد لها أن حاسمت موقفها حول أن واشنطن وعواصم أوروبية رئيسة قرّرت التوسيع

إلى الجانب اليوناني في صراع النفوذ البحري في إيجه وشرق المتوسط ولف جزيرة قبرص. وإذا ما تأكد لأنقرة أن إيران ستخرب في الأشهر القليلة المقبلة أقوى مما كانت عليه في ملفات أمنية

استراتيجية بدعم روسي صيني، بقود إلى تراجع النقل التركي الإقليمي. وإذا ما بقي حزب العدالة والتنمية في السلطة حقبة جديدة بعد عام 2023 الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية التي سيسبقها عامان من عملية خلط الأوراق في السياسات التركية الداخلية والخارجية، وهناك مؤشرات كثيرة اليوم تعكس حقيقة أن الأمور تتقدم بهذا الاتجاه

وقد فرصت واشنطن عقوبات وخطوات تصعيدية كثيرة ضد أنقرة، نتيجة شرائها منظومة الصواريخ الروسية إس 400، كما أبعدت تركيا عن برنامج المقاتلة إف 35 ولم تتراجع أنقرة أو تبدل من موقفها وخياراتها حيال موسكو. والعكس كان الصحيح، لنجاحية رفع مستوى التنسيق الاستراتيجي في جنوب القوقاز، والبلقان، وزيادة التعاون في مجال القوقاز لنقل الغاز، الروسي إلى تركيا وجنوب شرق أوروبا، فما الذي ستفعله واشنطن أمام سخاريو تقارب تركي صيني، في ملفات الاقتصادية

وعسكرية واستراتيجية. قد يتحول إلى تنسيق ثلاثي يضم روسيا أيضاً، ستكون مشكلة واشنطن أكبر في المرحلة المقبلة لقد حاولت الاستخفاف بالتعاون الصيني الروسي، وتغاضت عن التقارب والانفخاح السياسية الحالية مع الصين العروض التي تتريد اليوم معارضة أي تقارب صيني إيراني، فما الذي ستفعله إذا ما حدث التصديق الرسمي التركي الاستراتيجي في ملفات تعني اميركا في أكثر من مكان؟ ما ينسف كل هذه السيناريوهات الإيرانية

إن إسرائيل ستخرج الراجح الأول، وعلى حساب النفوذ التركي، وسط التمزوغ الإقليمي الجديد الذي قد يُجسّل تحت أيدي في مركز القيادة والإشراف تحت نسائها الإقليمية. وإذا ما حاسمت موقفها حول أن واشنطن وعواصم أوروبية رئيسة قرّرت التوسيع

(كاتب واستاذ جامعي تركي)

منهم، ويتنامى الغضب داخله، ويترجم ذلك بتصرفات عدائية، تتسبب بإفساد علاقاته، ما يدخله في دوّار الاكتئاب. ولعل أسوأ عدو لتقدير الذات المقارنة بالآخرين، وقد زاد هذا «نوتوش»، مع كلمة التعرّض لوسائل التواصل الاجتماعي، وكثرة الصور والمنشورات التي «تقبض» بنجاح أصحابها وسعادتهم وتمتعهم بالفراغية ويتبدل لشرى شركاء الحياة، وتكتمهم «يطربون» في سموات الفرح، ويصدها بعضهم، ويرغب آخرون في تصديدها ويرفضها القليلون الذي يدركون جيداً أن السعد والتأنجح «يقو» لا يستعزّض ذلك على الملأ، وإن خلف هذه المبالغات شعورا بالنقص والرغبة إلى لغت الأنتظار.

يدفع كثيرون لثمن تصديق هذه المنشورات؛ فتلق تقهّم بانفسهم، ليقبّضهم بانهم لن يصلوا يوماً إلى ما يقرب من هؤلاء «السوبر»، ويتردى تقديرهم ذواتهم، ما يؤثّر بالسلب على منسوب الرضا عن الحياة لديهم، وهو أوكسجين السعادة وصانع الصحة النفسية التي تؤثّر أيضاً على العلاقات الاجتماعية، والنجاح في العمل والصحة الجسدية، ويجعله «فريسة» سهلة لآفة التآنجح «يقو» لا يستعزّض ذلك الاكتئاب.

وتعزّز التآنجح والخيانات ومشكلات الأسرة والوجع الإنساني والشعور بالاحباط، وكأنها تعيش في غابة؛ مع ملاحظة الجمل لدى كثيرون إلى نشر الأحداث المؤلّمة، وكان لسان الواحد منهم يقول لنفسه: أنا أفضل حالاً من هؤلاء، ويتجاهل انه ينشر المأشعر السلبية، ويحرم نفسه من السعي إلى أن يكون أفضل، ودوماً الاكتفاء بما تحته فيه من دون السعي بجديّة ومثابرة، بعد خيانتة للأنف، ويصنع التبرّج بالحماسة، ومن ثمّ الاكتئاب وتدني تقدير الذات، فإن لم تُردّ سنستقص، وهذا ما يؤكد هذه الألف، وتؤثّر انفسنا بمتاعها المنشورات المؤلّمة، والتي تتضمّن: قراء ملحوظا من المبالغات المتفجّرة، للتأنجح على المنلقين ولحصد الإعجاب وزيادة «فرص» التلق.

سأهنت وارتعبت بعيدا عن «إنجاح» علاقاته الوعامة ما استطاع، وبحسن هنا التنجيد إلى خطا سائغ، وهو منح الثقة للفرءاء، فهذا يورط في متاع وفقدان الثقة بالناس وترتاجع تقدير الذات، وتتسبب كثرة

الكلمات تقليدية بلا حياة، وتخلو من أي «خصوصية» لمن يمر بالموقف، وكأنها ورود بلاستك، وجرم الوقت الطويل الذي يعمله، وهوياته، وعلاقاته، فيتراجع فيها، هو دوما «مرحّب» للاحتفال، إن لم يتنبه، ويسارع إلى إيقاف الاحتفال، ومعرفة دوره فيها وتعويض «نفسه» عنها، وهو ما لا يفعل ذلك. ويصاعفونها أيضاً، ولا ترحم الحياة من «فرص» التلق.

المكاتب
العنكبوت الروسي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 004420741480366
مكاتب الحوجة
العنكبوت، الدوحة، برج الفرحان -الطابق الخامس -
هاتف: 9745009977
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
www.alaraby.com
09611567794 - 009611442207
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
www.alaraby.com
09745009977
العنكبوت، الدوحة، برج الفرحان -الطابق الخامس -
هاتف: 9745009977

### متوسط الأعمار إلى انخفاض في الاتحاد الأوروبي

انخفض متوسط الأعمار في معظم دول الاتحاد الأوروبي، في أعقاب تفشي فيروس كورونا الجديد في العام الماضي، بحسب ما أفاد مكتب «يوروستات» الذي يرزّد الاتحاد بالمعلومات الإحصائية. أضاف أن الانخفاض الأكبر كان في إسبانيا، بخسارة 1,6 عام مقارنة بعام 2019، فيما حلّت بلغاريا في المركز الثاني بخسارة 1,5 عام. وكانت الدنمارك وفنلندا الدولتين الوحيدتين اللتين شهدتا ارتفاعاً في متوسط العمر المتوقع، بمعدل 0,1 عام.

أشارت دراسة من جامعة أوكسفورد، إلى أن واحداً من كل ثلاثة متعافين من كورونا، عانى من اضطرابات في الدماغ أو اضطرابات نفسية في غضون ستة أشهر، في دراسة شملت أكثر من 230 ألف مريض. وبحسب الطبيب النفسي، ماكس تاكيت، والمشرف على قيادة البحث، فإن النتائج تشير إلى أن أمراض الدماغ والاضطرابات النفسية أكثر شيوعاً بعد

كوفيد-19 منها بعد الإنفلونزا أو أمراض الجهاز التنفسي الأخرى. وأضاف أن الدراسة لم تتمكن من تحديد الآليات البيولوجية أو النفسية الغضبية إلى ذلك، لكن ثمة حاجة لبحث عاجل لتحديد الآليات تلك «بهدف الوقاية منها أو معالجتها». ويزداد قلق خبراء الصحة من وجود دلائل على مخاطر متزايدة لاضطرابات الدماغ والصحة النفسية

بين المتعافين من كوفيد-19. وبلغت نسبة المتعافين باللقح من المتعافين في 17 في المائة، في حين وصلت نسبة من عانوا اضطرابات مزاجية إلى 14 في المائة، مما يجعلها أكثر الاضطرابات شيوعاً في مرحلة ما بعد كورونا. كما انه لم يظهر ارتباطها بمدى ضعف الإصابة أو شدتها. وظهرت دراسة سابقة للباحثين أنفسهم العام الماضي أن 20 في المائة من متعافي كورونا أصيبوا باضطرابات نفسية في غضون ثلاثة أشهر. وقال العلماء إن الاضطرابات كانت أكثر شيوعاً بين مرضى كوفيد-19 مقارنة بمجموعات تعافت من الإنفلونزا وغيرها من أشكال عدوى الجهاز التنفسي الأخرى خلال الفترة نفسها، مما يشير إلى أن فيروس كورونا له تأثير كبير في هذا الصدد. (رويترز)



(جيتي إيماجيس)

# مبادرات لحظر البلاستيك بروسيا

**موسكو. رامي القليوبي**

ازدادت في روسيا والجمهوريات السوفييتية السابقة المبادرات المطالبة بغرض القبود وأحياناً التكالع على استخدام الأواني والبلاستيكية، نظراً إلى صعوبة تدوير مثل هذه النفايات، ما يشكل خطراً على البيئة المحيطة ومن المبادرات المتعلقة بالمف، إعلان البينة الاقتصادية الأوروبية في وقت سابق من مارس/ آذار المنصر، عن عزمها حظر استخدام الأكياس البلاستيكية على نحو تدريجي، في بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوراسي (روسيا وبيداروسيا، وكازاخستان وأرمينيا وقيرغيزستان، وتجرى في الوقت الحالي عملية تنسيق خطة تحقيق استراتيجية الدف بالتكامل الاقتصادي الأوراسي، والتي من المقرر أن تشمل فعاليات محددة لغرض حظر تدريجي على استيراد وإنتاج البلاستيك للاستخدام مرة واحدة.

وقد حظيت المبادرة بدعم وزارة البيئة الروسية، بينما دعت وزارة الصناعة والتجارة إلى مراعاة التدايمية البيئية والاقتصادية لثل هذه الخطوة بحسب البدائل المتوفرة. ونعت نائبة رئيس الوزراء الروسي، فيكتوريا برامتشينكو، إلى عدم الخوف من حظر إنتاج واستهلاك المواد غير القابلة للتدوير في روسيا، بما فيها البلاستيك

### البيت الأبيض يستبعد فرض جواز سفر صحي فدرالي

أعلن البيت الأبيض أنه لن يفرض على الأميركيين الاستحصال على جواز سفر صحي لإثبات تلقيهم لقاحاً مضاداً لكوفيد-19، مشيراً في المقابل إلى أن القطاع الخاص حرّ في حال رغب في المضيّ قدماً بهذه الفكرة. وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأميركية جين ساكي إن «الحكومة لا تدعم ولا تدعّم نظاماً يطلب من الأميركيين الحصول على شهادة» ذات صلة، مضيفة أنه «لن تتوفر قاعدة بيانات فدرالية للتحصين». وتابعت أن الإهتمام الأكبر بهذه الفكرة هو من قبل الشركات الخاصة المهتلفة لإعادة فتح أماكن تجعّم الناس.

بين المتعافين من كوفيد-19. وبلغت نسبة المتعافين باللقح من المتعافين في 17 في المائة، في حين وصلت نسبة من عانوا اضطرابات مزاجية إلى 14 في المائة، مما يجعلها أكثر الاضطرابات شيوعاً في مرحلة ما بعد كورونا. كما انه لم يظهر ارتباطها بمدى ضعف الإصابة أو شدتها. وظهرت دراسة سابقة للباحثين أنفسهم العام الماضي أن 20 في المائة من متعافي كورونا أصيبوا باضطرابات نفسية في غضون ثلاثة أشهر. وقال العلماء إن الاضطرابات كانت أكثر شيوعاً بين مرضى كوفيد-19 مقارنة بمجموعات تعافت من الإنفلونزا وغيرها من أشكال عدوى الجهاز التنفسي الأخرى خلال الفترة نفسها، مما يشير إلى أن فيروس كورونا له تأثير كبير في هذا الصدد. (رويترز)

بين المتعافين من كوفيد-19. وبلغت نسبة المتعافين باللقح من المتعافين في 17 في المائة، في حين وصلت نسبة من عانوا اضطرابات مزاجية إلى 14 في المائة، مما يجعلها أكثر الاضطرابات شيوعاً في مرحلة ما بعد كورونا. كما انه لم يظهر ارتباطها بمدى ضعف الإصابة أو شدتها. وظهرت دراسة سابقة للباحثين أنفسهم العام الماضي أن 20 في المائة من متعافي كورونا أصيبوا باضطرابات نفسية في غضون ثلاثة أشهر. وقال العلماء إن الاضطرابات كانت أكثر شيوعاً بين مرضى كوفيد-19 مقارنة بمجموعات تعافت من الإنفلونزا وغيرها من أشكال عدوى الجهاز التنفسي الأخرى خلال الفترة نفسها، مما يشير إلى أن فيروس كورونا له تأثير كبير في هذا الصدد. (رويترز)

بين المتعافين من كوفيد-19. وبلغت نسبة المتعافين باللقح من المتعافين في 17 في المائة، في حين وصلت نسبة من عانوا اضطرابات مزاجية إلى 14 في المائة، مما يجعلها أكثر الاضطرابات شيوعاً في مرحلة ما بعد كورونا. كما انه لم يظهر ارتباطها بمدى ضعف الإصابة أو شدتها. وظهرت دراسة سابقة للباحثين أنفسهم العام الماضي أن 20 في المائة من متعافي كورونا أصيبوا باضطرابات نفسية في غضون ثلاثة أشهر. وقال العلماء إن الاضطرابات كانت أكثر شيوعاً بين مرضى كوفيد-19 مقارنة بمجموعات تعافت من الإنفلونزا وغيرها من أشكال عدوى الجهاز التنفسي الأخرى خلال الفترة نفسها، مما يشير إلى أن فيروس كورونا له تأثير كبير في هذا الصدد. (رويترز)

## مجتمع

**نقوذ مجموعات الأعمال**

تتراكم التغيرات البلاستيكية في المكاتب بلا عميلة تدوير، وارتفعت الأصوات المطالبة بفتح استخدام تلك المواد واستبدال الكلايس البلاستيكية ملاّ بالخز ورضيق، وترث الحميميات البيئية أنّ تصليف هذه المطالب يتطلب إرادة سياسية وتصديا لنقوذ مجموعات الأعمال.

صحيفة «ار بي كا» الروسية في مارس/ آذار المنصر، إلى أنّ أكثر من 500 ألف من زبائنها اختاروا الانقفاء بالفواتير الإلكترونية لمتجراتهم عند الدفع بواسطة البطيقيّة على أجهزةتهم الذكية. وعلق بوكالوف على ذلك قائلاً إنّ «هذا توجه جيّد على الرغم من أنّ الوضع مع الغابات أقلّ خطورة منه مع البلاستيك، إذ إنّ ثمة غابات هربت أشجارها في روسيا، ما يتطلّب قطعها في كل الأحوال حتى لا تتحول إلى وقود لحرائق الغابات». ورأى بوكالوف أنّ الروس أصبحوا يبدون مسؤوليّة أكبر تجاه القضايا البيئية، مشيراً إلى «حملة واسعة النطاق لتوعية تلاميذ المدارس، إذ أصبح الأطفال يلقظون معرفتهم إلى الكبار، وأصبح الناس يتقبلون مسؤوليّة أكبر ويعملون على فرز نفاياتهم بحسب أنواعها للمساعدة في تدويرها». ومن مؤشرات تزايد وعي الروس تجاه قضايا البيئة والنفايات، نتائج استطلاع أجرته شركة «يوروستات» لبناء حديثاً في خمس مدن، أظهر أن 89 في المائة من الأشخاص المستطلعة آراؤهم مستعدون لغزّ النفايات في حال خلقت ظروف مواتية لذلك، وأكد الأشخاص المستطلعة آراؤهم بمعظمهم أنهم يفرزّون النفايات إلى ثلاثة أنواع، 11 في المائة إلى أربعة أو خمسة أنواع مثل الورق والبلاستيك والزجاج والمعادن. يُذكر أنّ الرعاية الصحية والعاطلّين من العمل.

**العربي الجديد**  
www.alaraby.com

تصدر عن شركة خدمات ميديا لبيدنت (Fadart Media Ltd)

## مجتمع

### تحقيقا

يبدو أنّ ماساة مخيم الهول السوري التي تناولت دنماركيين واقعت تحت رحمة الميليشيات الكردية، تستحضر حقبة مظلمة من تاريخ الدنمارك مرتبطة باللاجوء، عندما قضى آلاف الاطفال اللاجئين والمصابين مرضا وجوعا

# دنماركيو مخيم الهول

# استحضر حقبة مظلمة من تاريخ كوبنهاغن

كوبنهاغن . ناصر السهلبي



يعيد السجّال الدنماركي حول رفض استعادة كوبنهاغن عدداً من النساء و19 طفلاً دنماركيًا في

مخيم الهول في شمال شرق سورية والذي تديره مليشيايات كردية، تاريخاً مظلمًا من سياسات اللجوء الدنماركية إلى الأذهان. وإذا كان الميمن المتشدد ممثلاً بشكل أساسي من حزبيّي «الشعب الدنماركي» والبرجوازية المحلية والاستندنافية تستعيدان في هذه الأيام تعامل كوبنهاغن مع لاجئي ألمانيا في عام 1945. يُذكر أنّ حزبيّ الميمن المتشدد اللذين يقودان حملة تنهت الاطفال بأنهم «أبناء إرهابيين لا يجب استقبالهم»، يجتازان لعملا حقوقيًا وسياسيًا، فيما يهاجمان السيار واللبراليين وتريد حكومة سيار الوسط برئاسة ميتزا فريدريكسن.

استعادة «التاريخ المظلم» عنوان خرجت به صحيفة «افتن بوستن» النرويجية، ليعتمده بعدها التلفزيون الدنماركي «دي آر» مع تنامي الالامبالاة وعدم تحفّل كوبنهاغن مسؤوليّة مواطنيها الذين يعيشون ظروفًا صعبة في مخيم الهول، موثقة بتقارير أممية

وسياسية ونفسية متخصصة.

ويعد مقتل مراهق في المخيم الكردي السوري الأخير، راح يمين الدنمارك بقترح «تعزيرين تمويل جراسة الهول حتى لا يخترقه تنظيم داعش». فأثار هذا المقترح حثق الماينيين واليسار الذين هاجموه وهاجموا فريدريكسن التي توافق اليمين المتطرف في مواقفه الخاصة بالتحلّي عن هؤلاء الاطفال العالقين هناك. وبالتزامن مع هذا السجّال، حُثف عن تقرير أممي أضع جهان الاستخبارات وضفّن تقرير سوريا، فيما وُضع كتقارير أخرى على طولة السياسيين والمُشرّعين مسخرًا من بقاء الاطفال وترعرعهم وسط تلك الظروف. ورات الاستخبارات الدنماركية أنّ بقاء المراهقين معظمهم دون 13 عامًا في الهول يُعدّ «أشدّ خطورة على امن الدنمارك من استعادتهم».

وهؤلاء، موضوع النقاش، هم اطفال ولُدوا بمعظمهم في الدنمارك وأخذوا برفقة أمهاتهم إلى سورية، فيما أبصر المباحث منهنّ النور هناك. وعلى الرغم من ذلك، تستمرّ بروباغندا أقطاب اليمين متحسّفت الصغار كما الكبار: خطرًا إرهابيًا وبالتالي فإنّ استعادتهم ليست من مصلحة الدنمارك.

**بعيدا عن الأسيان**

والنقاش الدائر حول ابناء مقاتلي داعش الذين بقوا مع امهاتهم والذين فقدوا اباؤهم وامهاتهم على حدّ سواء، استدعى

استحضر كيفية تعامل كوبنهاغن مع اللاجئين في التاريخ الحديث. ففي الفترة التي كان فيها الجيش الأحمر السوفييتي يجتاح الجزء الشرقي من ألمانيا في فبراير/ شباط من عام 1945، فرّ نحو 250 ألف مدني من هناك، وحملت البواخر هؤلاء من شمال ألمانيا الشرقية إلى ميناء كوبنهاغن، علماً أنّ معظمهم من النساء والأطفال والجنائز. المندوبون اليانسون الذين ظلّوا أنّهم سوف ينجون من الموت بهروبهم نحو الدنمارك، اعتقلوا شبيهة بتلك التي اقامها النظام ادارت المؤسسات الدنماركية كما الشارع ظهرها لهم، بل انتشر التحريض بحق هؤلاء اللاجئين الفارين من الحرب، إذ عُذوا «مسؤولين عن الجرائم النازية»، بحسب ما كتشفه ارشيف الدنمارك الذي تناوله التلفزيون والصحف الاسكندنافية في خلال السويين الماضيين. وعلى الرغم ممّا نقله الفارون من شهادات حول ارتكاب الجيش الاحمر في شرق بروسيا وارضاضي شرق ألمانيا، عمليات قتل جماعية انتقامية في الدول الديمقراطية، لكنهم وجدوا انفسهم في محيط مليء بتراحمية الألمان العاديين، إذ خلّوا ذنب اقراف النازية جرائم واحتلال البلاد، وسط تلك الاقوال، خرج عشرات الاف الضغار والنساء من الطعام والرعاية صحية، «مسؤولين عن الجرائم النازية»، بحسب شوق ألمانيا، عمليات قتل جماعية انتقامية في الدول الديمقراطية، لكنهم وجدوا انفسهم في محيط مليء بتراحمية الألمان العاديين، إذ خلّوا ذنب اقراف النازية جرائم واحتلال البلاد، وسط تلك الاقوال، خرج عشرات الاف الضغار والنساء من الطعام والرعاية صحية، على المستشفيات يقضي بعدم تقديم الرعاية الصحية للألمان، إلا في حال كان شخص يعاني مرضا يمكن أن يعدي الدنماركيين. ويُنكى عن سبعة الاف طفل، أكثر من أربعة الاف منهم دون 15 عاماً، لقوا حتفهم نتيجة الاضرار على المعدية ادنيا التي فقدان الالاف أرواحهم، وقد سُجّلت في شهر إبريل/ نيسان من ذلك العام وحده، وفاة 2395 طفلاً. والأمراض الالطبية التي وقف الاطباء



دنماركيون من بيت جنسيات اخرى في مخيم الهول (كاتب جيراغيتي/Getty)

إلا عندما يشعرون بأنهم مضطرون إلى ذلك لم يكفّف الدنماركيون في فترة ما بعد تحرير وطهم من الاحتلال النازي في مايو/ ايار 1945، بتلك المعاملة، بل أقاموا مخيمات النازية وأعضاء نقابة الأطباء في كوبنهاغن في منع مساعدة الألمان. انتقاماً منهم لأن السلطات النازية كانت تعذبهم إرهابيين للسلطات الأحمر الدولي، إلى خسارة أكثر ومخربين». وفي الفترة نفسها من ربيع عام 1945، أصدرت الداخلية الدنماركية تعميماً على المستشفيات يقضي بعدم تقديم الرعاية الصحية للألمان، إلا في حال كان شخص يعاني مرضا يمكن أن يعدي الدنماركيين.

لم يقتصر الأمر حينها على وفاة الالاف بسبب الإهمال المتعمد، ومن بينهم اطفال لا ذنب لهم في حروب النازية، بل إنّ دفعهم لم فاجبر الاسرى الألمان على حفر قبور

اللاجئين ودفعهم من قبل طغفوس وبعضهم وقد شارك في ذلك سياسيسو تلك الفترة بمعظمهم. الذين كانوا يشارعون في اطلاق العاضد للاجئين محفّلين اياهم مسؤوليّة جرائم النازية. وكان بعض الالمانيين ينمسون موافق الشارع المعادية لألمانيا لبثّ خطاب شعوي يرضي مشاعر العاء، بحسب ما نقلت تقارير صحافية أخيرة، في خلال مقاربات قامت بها ما بين موافق سُجّلت قبل 70 سنة وأخرى راهنة مرتبطة باللاجئين واطفال الدنمارك المتروكين في مخيمات سورية التي شيّنها البعض باعتقالات هتلر. ويُضار إلى انتقاد التوجّه نحو ضيّع اموال لتشييد جراسه الهول، بدلاً من افرءها من الماينيين نساء واطفالاً. تشيد التقارير الصحافية المستندة إلى أرشيف «متحف الحرية» إلى عملية ترحيل

الدنماركيون امامها من دون تدخل، كانت تنهش بقية اللاجئين، من قبيل الانتهاب الرئوي والحصبة والدفتيريا والتهاب الكبد. وقد أدى كل ذلك، مع استمرار العدائية والرفض تجاه اللاجئين الألمان، على الرغم من تدخل اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، إلى خسارة أكثر من 17 ألفاً و200 شخص حياتهم في خلال أربع سنوات فقط، ما بين 1945 و1949، في بلد ظلّوا أنّه سيؤمن لهم الحماية لالاجئين الصحية للألمان، إلا في حال كان شخص يعاني مرضا يمكن أن يعدي الدنماركيين.

لم يقتصر الأمر حينها على وفاة الالاف بسبب الإهمال المتعمد، ومن بينهم اطفال لا ذنب لهم في حروب النازية، بل إنّ دفعهم لم يكن مسموحا ذلك على أيدي الدنماركيين. فاجبر الاسرى الألمان على حفر قبور

اللاجئين ودفعهم من قبل طغفوس وبعضهم وقد شارك في ذلك سياسيسو تلك الفترة بمعظمهم. الذين كانوا يشارعون في اطلاق العاضد للاجئين محفّلين اياهم مسؤوليّة جرائم النازية. وكان بعض الالمانيين ينمسون موافق الشارع المعادية لألمانيا لبثّ خطاب شعوي يرضي مشاعر العاء، بحسب ما نقلت تقارير صحافية أخيرة، في خلال مقاربات قامت بها ما بين موافق سُجّلت قبل 70 سنة وأخرى راهنة مرتبطة باللاجئين واطفال الدنمارك المتروكين في مخيمات سورية التي شيّنها البعض باعتقالات هتلر. ويُضار إلى انتقاد التوجّه نحو ضيّع اموال لتشييد جراسه الهول، بدلاً من افرءها من الماينيين نساء واطفالاً. تشيد التقارير الصحافية المستندة إلى أرشيف «متحف الحرية» إلى عملية ترحيل



دنماركيون من بيت جنسيات اخرى في مخيم الهول (كاتب جيراغيتي/Getty)

50 الف لاجي الماني إلى بلادهم، أمّا الذين فقدوا كل شيء في نمار بلادهم وسيطرة الروس على الشطر الشرقي منه، فقد ظلّوا من القاعات والمدارس إلى مخيمات كبيرة محروسة ومستجبة بأسلاك شائكة، ضمّ بعضها ما بين 15 ألفاً و36 ألف شخص. يُذكر أنّ الأرشيف الأحمر الدولي، للصليب الأحمر النازية، على الرغم من أنهم كانوا يسفون حينها مخزبين من قبل نخب مجتمعهم آنذاك، لم يعلم أنّ كثيرين منهم كانوا فارين من العدوّ أدولف هتلر ومن الجيش البرجال الغامضة.

## السجّال قائم حول رفض استعادة مواطنين من مخيم الهول

**ربط باطفال الهول**
استحضر المثقفين والصحافة الدنماركية والاستندنافية للحقبة السوداء من تاريخ الدنمارك المرتبطة بلاتلجي ألمانيا، يأتي فاجبر الاسرى الألمان على حفر قبور

## لا يجب استقبالهم

هويتهم محافظا على خصوصية الصغار) وقد تمكّن جزّ لخمسة اطفال سويديين بمعظمها حلولاً لاستعادة مواطنيها من بلدهم. من استعادة اأحفاده ما بين نهاية الستينيات في البرلمان الدنماركي تبني النموذج الفنلندي والسويدي والنرويجي «قبل فوات اوان خسارة الاطفال نفسيا».

في حين تمكن افراد التخلف من تنفيذ هجوسهم والانسحاب. وكانت النتيجة ترحيل الاهالي من ارضهم بوضوح انه جرى رفع كثير من الطلبات والرسائل والمناشآت إلى الجهات الحكومية لإصافهم وإعطائهم جزءًا من

## وسط التدابير الخاصة بجائحة كورونا، خسر كثر حول العالم عادا تهم و تقاليدهم، اليوم، في شهر شعبان، برى اهالي نابلس انفسهم وقد افتقدوا «الشعبونية»

لابلس . سامر خويبة

بخلاف العادة، يفرض الهدوء هيبته على بيت عبد الله المصري في مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية المحتلة، فلا تكلم تسمع في أروقهه الواسعة سوى همسات ساكنيه، في وقت كان وقع اقدام الصيوف في السنوات الماضية لا ينتهي طيلة ايام شهر شعبان، فالرجل أعقّد لاحقاً أكثر من ثلاثة عقود، دعوة شقيقاته الأربع وازواجهن وأبنائهن إلى جانب عخانته وبناتهن على موائد عشاء متعددة، يطلق عليها اهل نابلس اسم «الشعبونية». لكنّه في هذا العام، اكتفى بشقيقاته وحدهنّ بعدما طاول فيروس كورونا الجديد حياة الفلسطينيين لاجئاً.

يقول المصري لـ«العربي الجديد»: «أترددت كثيراً قبل أن أقدم الشعبونية هذا العام، لكنّنا ثورنا هذه العادة عن اجدادنا وأبائنا، من خلالها نسعى إلى كسب الأجر والثواب. لا معنى لشعبان في نابلس من دون الشعبونية، وحينما راقينا الوضع وسط أزمة كورونا، اختصنا هذه المناسبة كثيراً». ويؤكد المصري أنّه كان لشهر شعبان قبل زمن كورونا نكهة خاصة في حياته، كتلك التي ترافق شهر رمضان، فلم يكن يمرّ يوم بيته وفي اليوم الثاني في بيت أخيه والأصغر وفي التالي عند أخٍ آخر، وهكذا. وبشير المصري إلى أنّ في هذا العام، «كوني كبير العائلة، اتفقت مع اشقائي وشقيقتي على تقليص العزومة ليوم واحد فقط، وعلى مادية الغداء من دون أي سهرات أو اختلاط إضافي».

والشعبونية التي استمدت اسمها من شهر شعبان تُعدّ من أقدم العادات التي يتفرد بها سكان نابلس في فلسطين، على وجه الخصوص. فقد جرت العادة أنّ يقوم كبير العائلة بدعوة قريباته، وبناتهنّ والمتزوجات وأخواته وعخانته وبناتهنّ ومئات اعمامه، لإقامة في منزله يومين أو ثلاثة ايام، تخلّطها موائد طعام حلويات في طغفوس اأخلاقية. وليلًا، تكون السهرة العائلية بحضور الرجال كذلك وسط أجواء مرحة تُسترجح فيها التذكريات. من جهتها، عمدت الحاجة عائشة عصفور إلى الغاء «الشعبونية» كلياً، حرصاً على سلامة عائلتها كإبائا وصغاراً، وطلبت من ابنتائها وبناتها المتزوجين عدم الحضور إلى بيت العائلة إلا للضرورة، كذلك طلّبت منهم جميعاً عدم تلبية أي دعوة أخرى تضميل للمشاركة في هذه المناسبة في أي مكانٍ آخر. وتُحضر عصفور «العربي الجديد» أنّها تنتظر شعبان كما تنتظر رمضان «على أحرّ من الحجر». فهو بالنسبة إليها «الشهر الذي تلثقي فيه العائلة كلها بيوم الشعبونية، ويكون اللقاء حميمياً. فكلّ أبنائي وبناتي يسكنون في خارج

نابلس، وكثًا في السابق نحرص على اختيار يوم يناسب الجميع، وغالبًا ما يكون الجمعة. لكنّني هذا العام اتفقت مع زوجي على عدم دعوتهم كليا، وقد وافقتي الرأي تماما».

وتقول عصفور: «نسمع عن تجمعات عائلية في أعراس وبيوت عزاء تستبّط في مصائب للمشاركين فيها. وخكّي متلاً عن حفل زفاف في مدينتي نتجت عنه أكثر من خمسين إصابة بفيروس كورونا ووفاة عضة العريس لاحقاً. فاجدي الدعوات كانت مصابة ونقلت العدوى إلى الحضور». وتسال: «هل نلّقم عادة متوارثة حتى وإن كانت عزيزة على قلوبنا، على صحتنا؟ هل سوف نسدع لو أصبت أنا أو زوجي بسنة أو أي من اولادي أو احفادي المهة؟ طبعاً لا. لذلك كان الفرار بتأجيل الشعبونية على أمل أن تلثقي في رمضان، في حال كانت الظروف تسمح بذلك».

والغاء عائلتا نابلس بمعظمها «الشعبونية» هذا العام، لم يترك أثره على التواصل الاجتماعي بين الأهل فحسب، إنّما خلف أضرارا كبيرة لحقت



حاك الفيروس حوت تلوك ابلسها خبزها الطراح (احضر الشية، فرانس برسا)



وحيث في السوف المظفر يسندر كماضيا يبدو بعيدا (صباح اللية، الانطواد)

## كورونا يحرم أهل نابلس «الشعبونية»

# كورونا يحرم أهل نابلس «الشعبونية»

يقطع الحلويات. فقد درجت العادة أن تتناول العائلات في سهرة الشعبونية نوعاً من الحلويات من قبيل الكنافة بالجبن أو الفطير أو خضود الست وغيرها من الحلويات النابلسية.

وفي هذا السياق، يقول مهدي كريم، وهو صاحب محل حلويات في نابلس، لـ«العربي الجديد»: «إنّ «أصحاب قطاع الحلويات ومعهم محلات الهدايا والأدوات المنزلية كانوا يعولون كثيراً على شهر شعبان، الذين يرون فيه فرصة لزيادة الإقبال على منتجاتهم في رمضان لكنّ أزمة كورونا خثّبت ثلّ الجميع». يضيف كريم أنّ التركيز في شعبان يكون عادة على التوصية وليس على الزبون العابر، الأمر الذي يتطلب جهداً ورفيقاً كبيراً يستطيع تلبية الكميات المطلوبة من الحلويات المختلفة. ونحن كثنّ نبدأ بتجهيز الطلبات منذ الفجر في بعض الأحيان، خصوصاً بوني الجمعة والسبت، ففيهما تتركّز الزائلم العائلية. لكنّنا اليوم نجلس في بيوتنا، فالحكومة فرضت في هذين اليومين إغلاقاً شاملاً للحدّ من تفسّي الفيروس».

نابلس، وكثًا في السابق نحرص على اختيار يوم يناسب الجميع، وغالبًا ما يكون الجمعة. لكنّني هذا العام اتفقت مع زوجي على عدم دعوتهم كليا، وقد وافقتي الرأي تماما».

وتقول عصفور: «نسمع عن تجمعات عائلية في أعراس وبيوت عزاء تستبّط في مصائب للمشاركين فيها. وخكّي متلاً عن حفل زفاف في مدينتي نتجت عنه أكثر من خمسين إصابة بفيروس كورونا ووفاة عضة العريس لاحقاً. فاجدي الدعوات كانت مصابة ونقلت العدوى إلى الحضور». وتسال: «هل نلّقم عادة متوارثة حتى وإن كانت عزيزة على قلوبنا، على صحتنا؟ هل سوف نسدع لو أصبت أنا أو زوجي بسنة أو أي من اولادي أو احفادي المهة؟ طبعاً لا. لذلك كان الفرار بتأجيل الشعبونية على أمل أن تلثقي في رمضان، في حال كانت الظروف تسمح بذلك».

والغاء عائلتا نابلس بمعظمها «الشعبونية» هذا العام، لم يترك أثره على التواصل الاجتماعي بين الأهل فحسب، إنّما خلف أضرارا كبيرة لحقت للفلسطينيين لاجئاً. يقول المصري لـ«العربي الجديد»: «أترددت كثيراً قبل أن أقدم الشعبونية هذا العام، لكنّنا ثورنا هذه العادة عن اجدادنا وأبائنا، من خلالها نسعى إلى كسب الأجر والثواب. لا معنى لشعبان في نابلس من دون الشعبونية، وحينما راقينا الوضع وسط أزمة كورونا، اختصنا هذه المناسبة كثيراً». ويؤكد المصري أنّه كان لشهر شعبان قبل زمن كورونا نكهة خاصة في حياته، كتلك التي ترافق شهر رمضان، فلم يكن يمرّ يوم بيته وفي اليوم الثاني في بيت أخيه والأصغر وفي التالي عند أخٍ آخر، وهكذا. وبشير المصري إلى أنّ في هذا العام، «كوني كبير العائلة، اتفقت مع اشقائي وشقيقتي على تقليص العزومة ليوم واحد فقط، وعلى مادية الغداء من دون أي سهرات أو اختلاط إضافي».

والشعبونية التي استمدت اسمها من شهر شعبان تُعدّ من أقدم العادات التي يتفرد بها سكان نابلس في فلسطين، على وجه الخصوص. فقد جرت العادة أنّ يقوم كبير العائلة بدعوة قريباته، وبناتهنّ والمتزوجات وأخواته وعخانته وبناتهنّ ومئات اعمامه، لإقامة في منزله يومين أو ثلاثة ايام، تخلّطها موائد طعام حلويات في طغفوس اأخلاقية. وليلًا، تكون السهرة العائلية بحضور الرجال كذلك وسط أجواء مرحة تُسترجح فيها التذكريات. من جهتها، عمدت الحاجة عائشة عصفور إلى الغاء «الشعبونية» كلياً، حرصاً على سلامة عائلتها كإبائا وصغاراً، وطلبت من ابنتائها وبناتها المتزوجين عدم الحضور إلى بيت العائلة إلا للضرورة، كذلك طلّبت منهم جميعاً عدم تلبية أي دعوة أخرى تضميل للمشاركة في هذه المناسبة في أي مكانٍ آخر. وتُحضر عصفور «العربي الجديد» أنّها تنتظر شعبان كما تنتظر رمضان «على أحرّ من الحجر». فهو بالنسبة إليها «الشهر الذي تلثقي فيه العائلة كلها بيوم الشعبونية، ويكون اللقاء حميمياً. فكلّ أبنائي وبناتي يسكنون في خارج

نابلس، وكثًا في السابق نحرص على اختيار يوم يناسب الجميع، وغالبًا ما يكون الجمعة. لكنّني هذا العام اتفقت مع زوجي على عدم دعوتهم كليا، وقد وافقتي الرأي تماما».

وتقول عصفور: «نسمع عن تجمعات عائلية في أعراس وبيوت عزاء تستبّط في مصائب للمشاركين فيها. وخكّي متلاً عن حفل زفاف في مدينتي نتجت عنه أكثر من خمسين إصابة بفيروس كورونا ووفاة عضة العريس لاحقاً. فاجدي الدعوات كانت مصابة ونقلت العدوى إلى الحضور». وتسال: «هل نلّقم عادة متوارثة حتى وإن كانت عزيزة على قلوبنا، على صحتنا؟ هل سوف نسدع لو أصبت أنا أو زوجي بسنة أو أي من اولادي أو احفادي المهة؟ طبعاً لا. لذلك كان الفرار بتأجيل الشعبونية على أمل أن تلثقي في رمضان، في حال كانت الظروف تسمح بذلك».

والغاء عائلتا نابلس بمعظمها «الشعبونية» هذا العام، لم يترك أثره على التواصل الاجتماعي بين الأهل فحسب، إنّما خلف أضرارا كبيرة لحقت للفلسطينيين لاجئاً. يقول المصري لـ«العربي الجديد»: «أترددت كثيراً قبل أن أقدم الشعبونية هذا العام، لكنّنا ثورنا هذه العادة عن اجدادنا وأبائنا، من خلالها نسعى إلى كسب الأجر والثواب. لا معنى لشعبان في نابلس من دون الشعبونية، وحينما راقينا الوضع وسط أزمة كورونا، اختصنا هذه المناسبة كثيراً». ويؤكد المصري أنّه كان لشهر شعبان قبل زمن كورونا نكهة خاصة في حياته، كتلك التي ترافق شهر رمضان، فلم يكن يمرّ يوم بيته وفي اليوم الثاني في بيت أخيه والأصغر وفي التالي عند أخٍ آخر، وهكذا. وبشير المصري إلى أنّ في هذا العام، «كوني كبير العائلة، اتفقت مع اشقائي وشقيقتي على تقليص العزومة ليوم واحد فقط، وعلى مادية الغداء من دون أي سهرات أو اختلاط إضافي».

والشعبونية التي استمدت اسمها من شهر شعبان تُعدّ من أقدم العادات التي يتفرد بها سكان نابلس في فلسطين، على وجه الخصوص. فقد جرت العادة أنّ يقوم كبير العائلة بدعوة قريباته، وبناتهنّ والمتزوجات وأخواته وعخانته وبناتهنّ ومئات اعمامه، لإقامة في منزله يومين أو ثلاثة ايام، تخلّطها موائد طعام حلويات في طغفوس اأخلاقية. وليلًا، تكون السهرة العائلية بحضور الرجال كذلك وسط أجواء مرحة تُسترجح فيها التذكريات. من جهتها، عمدت الحاجة عائشة عصفور إلى الغاء «الشعبونية» كلياً، حرصاً على سلامة عائلتها كإبائا وصغاراً، وطلبت من ابنتائها وبناتها المتزوجين عدم الحضور إلى بيت العائلة إلا للضرورة، كذلك طلّبت منهم جميعاً عدم تلبية أي دعوة أخرى تضميل للمشاركة في هذه المناسبة في أي مكانٍ آخر. وتُحضر عصفور «العربي الجديد» أنّها تنتظر شعبان كما تنتظر رمضان «على أحرّ من الحجر». فهو بالنسبة إليها «الشهر الذي تلثقي فيه العائلة كلها بيوم الشعبونية، ويكون اللقاء حميمياً. فكلّ أبنائي وبناتي يسكنون في خارج

نابلس، وكثًا في السابق نحرص على اختيار يوم يناسب الجميع، وغالبًا ما يكون الجمعة. لكنّني هذا العام اتفقت مع زوجي على عدم دعوتهم كليا، وقد وافقتي الرأي تماما».

وتقول عصفور: «نسمع عن تجمعات عائلية في أعراس وبيوت عزاء تستبّط في مصائب للمشاركين فيها. وخكّي متلاً عن حفل زفاف في مدينتي نتجت عنه أكثر من خمسين إصابة بفيروس كورونا ووفاة عضة العريس لاحقاً. فاجدي الدعوات كانت مصابة ونقلت العدوى إلى الحضور». وتسال: «هل نلّقم عادة متوارثة حتى وإن كانت عزيزة على قلوبنا، على صحتنا؟ هل سوف نسدع لو أصبت أنا أو زوجي بسنة أو أي من اولادي أو احفادي المهة؟ طبعاً لا. لذلك كان الفرار بتأجيل الشعبونية على أمل أن تلثقي في رمضان، في حال كانت الظروف تسمح بذلك».

# الذكاء الاصطناعي يتنبأ بحوادث السير

ونكاه الآلة (MSRM)، وقاموا بتجريب نهج جديد لحل مشاكل المروية، من خلال تدريب الشبكات العصبية الاصطناعية على تحديد السيناريوهات الخطيرة بالاعتماد على البيانات التي يجري جمعها من الكاميرات وأجهزة الاستشعار حول الظروف المحيطة بالسيارة، بما في ذلك حالة الطريق والرؤية والطقس والسرعة. وفي هذا السياق، قال شتاينباخ: «يساعدنا الذكاء الاصطناعي على اكتشاف المواقف الحرجة، التي لم يكن بإمكان السيارة التعرف عليها من قبل، ويمكن تنبيه السائق مسبقاً إلى أي موقف يحتمل أن يكون خطيراً».

وتتجاوز سيارات المستقبل الخطأ والخاطر التي تواجهها، من خلال تحليل البيانات التي يتم استقبالها من كاميرات وأجهزة الاستشعار المدمجة، مما يتيح لها التنبؤ بحركة العناصر المكونة للبيئة المحيطة بها وتحديد المسار الصحيح أثناء السير. وتسعى بعض الأبحاث الحديثة إلى تحقيق هذا الهدف، إذ يعمل المهندسون في شركة BMW على تطوير نظام ذكي يقوم بتحديد المسائق قبل وقوع الحادث بـ 7 ثوانٍ، ويمكن للذكاء الاصطناعي القيام بهذه التنبؤات بدقة تزيد عن 85%، ولتحقيق هذا الهدف، تعاون فريق البحث مع البروفيسور، إيكهارد شتاينباخ، رئيس تكنولوجيا الوسائط في مدرسة ميونخ للروبوتات

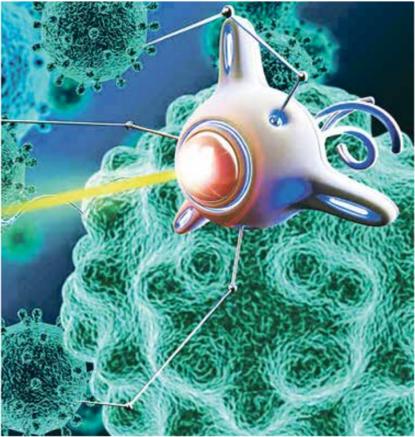


التلم الالغ عملية مستمرة في النظام كما اكتساب مهارات جديدة (Getty)

الجامعة الفنية بميونخ الألمانية على تطوير نظام يتنبأ للسيارات تادئة القيادة التنبؤ بحوادث السير قبل حدوثها بأجزاء من الثانية. ويستطيع النظام تحليل مجموعة من الخيارات التي يمكن أن تقوم

في المستقبل». كما يعمل باحثون من

### صناعات مستقبلية



## صواريخ مجهرية للقضاء على السرطان

من المرجح أن تساهم الروبوتات النانوية في علاج بعض الأمراض المستعصبة مثل مرض السرطان، إذ تعكف الأبحاث على تطوير روبوتات مصممتها تحديد موقع الخلايا الخبيثة وإزالتها بدقة، إذ يعتبر حقن الأورام بالآدمية من بين الأسباب التي تؤدي إلى تمزق الأورام وبالتالي انتشار الخلايا المريضة في الأماكن القريبة، في حين تستطيع الروبوتات توصيل الدواء بأمان إلى المنطقة المحددة من دون استخدام الحقن.

وفي دراسة جديدة، يعمل الباحثون في معهد أبحاث «سكولتله» في موسكو، على تطوير «صواريخ» موهجة صغيرة يمكن توجيهها إلى الأورام السرطانية التي تساعد مرضى العلاج الكيميائي عبر جعل العلاجات أكثر استهدافاً، إذ جرى تصميم جسيمات نانوية يتم توجيهها مغناطيسياً إلى الأورام لإطلاق محتولها الدوائية باستخدام الموجات فوق الصوتية المركزة. ويمكن أن يساهم هذا النوع من الابتكارات في التقليل من الآثار الجانبية المدمرة لعلاجات السرطان مثل العلاج الكيميائي والعلاج المناعي، كما يمكن استخدامها أيضاً في تشخيص السرطانات وتحسين التصوير الطبي.

ويطعم الفريق الباحث إلى أن تحقنّ هذه التكنولوجيا التجارب السريرية لتقييم الكفاءة العلاجية وسلامة نظام توصيل الدواء، إذ نجحوا في نقل دواء الدوكسوروبيسين (Doxorubicin)، وهو دواء كيميائي يؤدي إلى إبطاء أو وقف نمو الخلايا السرطانية) إلى الكبد باستخدام الموجات فوق الصوتية.

ويُعمل الباحثون في مجال الطب على تكنولوجيا النانو لصنع الآت وروبوتات، بمقياس نانومتري، يمكنها تعويض الطرق التقليدية المستخدمة في علاج بعض الأمراض، وذلك من خلال حقن روبوتات دقيقة في الدم، لتقوم بأداء مهام معقدة داخل جسم الإنسان، مثل إيصال الدواء إلى أعضاء محددة أو علاج الجلطات الدموية والأورام.

ونجحت بعض الأبحاث في تطوير تقنيات مشابهة، فقد تمكن الباحثون في جامعة ولاية أريزونا من تطوير روبوتات لا يتعدى طولها 90 نانومتراً، يمكن استخدامها في تدمير الخلايا السرطانية وتقليص حجم الأورام الخبيثة، من دون تعريض الأنسجة والخلايا المجاورة لأضرار.

### عالم الابتكار

## تحويك موجات الراديو إلى كهرباء

تصل إلى 4,5 أمطار، لتجري استقبالها من طرف جهاز آخر قادر على تحويل تلك الموجات إلى تيار كهربائي ينتج شحن بطارية الأجهزة اللازلكية التي تتولى قياس درجات الحرارة ومستوى الأسخين في الدم، وغيرها من المؤشرات الحيوية.

وصمم الفريق الباحث نظاماً هوائياً ثنائي القطب، يتم توصيله بدائرة تصحيح الموجات لتحويل الطاقة من الموجات الكهرومغناطيسية إلى كهرباء، وعلى الرغم من أنّ هذه التقنية تنتج طاقة أقل من المصادر الأخرى، فإنّها تولّد الطاقة باستمرار، مما يجعلها قادرة على تشغيل الأجهزة اللاسلكية أو شحن أجهزة تخزين الطاقة.

وقد سبق أن أظهرت موجات الراديو كفاءتها في الشحن اللاسلكي للهواتف والأجهزة، إذ كشفت شركة Energous عن نظام WattUp الذي يتيح الشحن اللاسلكي للأجهزة عبر موجات الراديو، من خلال الاعتماد على جهاز إرسال ينقل إلى إصدار موجات راديو قادرة على نقل كمية طاقة تبلغ 10 واط لمسافة



## مادة شبه موصلة

## بكتيريا تنتج مادة لصناعة الإلكترونيات

توصل مهندسون من Rensselaer Polytechnic في ولاية نيويورك الأمريكية، إلى طريقة لاستخدام البكتيريا لصنع مادة واعدة ثنائية الأبعاد تستخدم في صناعة الإلكترونيات ويطلق على هذه المادة «ثاني كبريتيد الموليبدنوم»، (MoS2)، ويمكنها أن تشكل صفحة بسماكة بضع زرات فقط، ويساعد هذا الاكتشاف الذي نُشر في مجلة Biointerphases، في التغلب على عملية التوليف الصعبة لهذه المادة، والتي تتطلب بيئة معقدة.

تقول شيلا سوير، مهندسة كهربائية، وإحدى مؤلفي المقال: «الغرافين هو النجم الخارق للمواد ثنائية الأبعاد، غير أن ثاني كبريتيد الموليبدنوم مختلف لأنه يتميز بخاصية جديدة فكلتا المادتين، الغرافين MoS2، قويتان ومرتان، غير أن الغرافين موصل كهربائي، MoS2 من أشباه الموصلات، وهي مادة يتغير موصليتها عن طريق التحفيز الخارجي، مثل الضوء».



## الموجات فوق الصوتية لقراءة نشاط الدماغ

### هشام حداد

طور باحثون أميركيون واجهة تربط الدماغ بالآلة، تعمل على فهم صدا الموجات فوق الصوتية دوبلر (Doppler)، ويضبط الخناطيات فوق الصوتية، تتكون من قراءة نشاط الدماغ، مما قد يفتح المجال إلى تصميم جهاز للتخكم في الأطراف الاصطناعية التعويضية، أو التحكم في جهاز الكمبيوتر. وما زالت تشوب معظم واجهات الدماغ والآلة المتوفرة حالياً، والتي تُستخدم لقياس نشاط الدماغ، تزاؤ عيوب فعلى سبيل المثال، رغم أن استخدام

## جديد

### نظام ربط الدماغ

### بالحاسوب لاسلكياً

تعتمد أغلب التقنيات الحالية لربط الدماغ بالحاسوب (الكومبيوتر) على شرائح يمكن زرعها في الدماغ وربطها بأسلاك مع الحاسوب لقراءة وتحليل إشاراتته الكهربائية. ويسعى باحثون من جامعة «براون» الظروف الأمريكية بالسيارة، بما في ذلك بالولايات المتحدة إلى الاستغناء عن الأسلاك ونقل الإشارات لاسلكياً من الدماغ إلى الحاسوب، إذ قاموا بتجربة ناجحة لوصول العقل البشري بأوامر لاسلكية عن طريق الحاسوب. ويتكون الفريق المشارك في التجربة من أشخاص لديهم شلل، في التحكم بالنظام الجديد من التحكم في حاسوب لوحي (تابلت) وتحريك الفأرة وإجراء مجموعة من المهام بدقة عالية تضاهي نة الأنظمة



السلكية. وفي هذا الصدد يقول جون سيميرال، الأستاذ المساعد في

جامعة «براون» والمشارك في البحث: «لقد ابتعثنا أن هذا النظام اللاسلكي مكافئ وظيفياً للانظمة السلكية التي كانت هي المعيار الذهبي». وقام النظام الذي يحمل اسم BrainGate بتحويل الإشارات الكهربائية لأشخاص تتراوح أعمارهم بين 35 و63 سنة بشكل مستمر لمدة تصل إلى 24 ساعة في المنازل، وتمكينهم من الكتابة والضغط على جهاز لوحي بمجرد التفكير في الأوامر، مما ساعد الباحثين على متابعة البحث حتى في ظل الانتشار المستمر لفيروس كورونا. ويأمل المدير الأميركي، إيلون ماسك، أن يساهم هذا النوع من الابتكارات في تمكين الأشخاص ممن لديهم شلل يداعي من استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب من دون الحاجة إلى تحريك اليدين.

### عالم الابتكار

## تحويك موجات الراديو إلى كهرباء

تصل إلى 4,5 أمطار، لتجري استقبالها من طرف جهاز آخر قادر على تحويل تلك الموجات إلى تيار كهربائي ينتج شحن بطارية الأجهزة اللازلكية التي تتولى قياس درجات الحرارة ومستوى الأسخين في الدم، وغيرها من المؤشرات الحيوية.

وصمم الفريق الباحث نظاماً هوائياً ثنائي القطب، يتم توصيله بدائرة تصحيح الموجات لتحويل الطاقة من الموجات الكهرومغناطيسية إلى كهرباء، وعلى الرغم من أنّ هذه التقنية تنتج طاقة أقل من المصادر الأخرى، فإنّها تولّد الطاقة باستمرار، مما يجعلها قادرة على تشغيل الأجهزة اللاسلكية أو شحن أجهزة تخزين الطاقة.

وقد سبق أن أظهرت موجات الراديو كفاءتها في الشحن اللاسلكي للهواتف والأجهزة، إذ كشفت شركة Energous عن نظام WattUp الذي يتيح الشحن اللاسلكي للأجهزة عبر موجات الراديو، من خلال الاعتماد على جهاز إرسال ينقل إلى إصدار موجات راديو قادرة على نقل كمية طاقة تبلغ 10 واط لمسافة



### عالم الابتكار

يعمل الباحثون في معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» على تطوير روبوت قادر على تحديد الأشياء المختلفة خلف الجدران والحوارج، من خلال استخدام «حركة النهضة»، أحد الأحزاب الأساسية الذي يحمل اسم RF Grasp تحديد موقع العنصر والتقاطه في نصف مجموع الحركات التي يقوم بها الروبوت المزود بالنظام المرئي.



ويعتمد الروبوت على الكاميرا وفأقر الترددات اللاسلكية RF للمعزق على الأشياء المميزة بعلامات تتكون عندما تكون محبوبة تماماً عن رؤية الكاميرا، إذ يجري دمج شرائح من نوع RFID في الأشياء والصنابع لتمكين الروبوت من العثور عليها حتى لو كانت مخفية خلف أشياء، مثل ورق التغليف، إذ تحتوي شرائح RFID الدقيقة على هوائي قادر على إرسال واستقبال البيانات عن طريق موجات الراديو، وتجري قراءة تلك البيانات على مسافة تتراوح بين 5 أمتار و100 متر.

التقنية بشكل خاص إلى «تأثير دوبلر»، الخخطيط الكهربائي للدماغ (EEG) غير دقيق، بالإضافة إلى التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي (fMRI) والذي يخطب معدات كبيرة. وفي مقال نُشر في مجلة Neuron، طور باحثون في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا تقنية جديدة تستخدم الموجات فوق الصوتية. وتمكن الباحثون من قياس تدفق الدم باستخدام تقنية الموجات فوق الصوتية الوظيفية، إذ عندما ينشأ جزء من الدماغ، تزداد الدورة الدموية في تلك المنطقة. وتستند

### عبد الرحمن خضر

## تضييق سوري

أكد مركز الحريات الصحافية التابع لرابطة الصحافيين السوريين، أن سلطات أمن النظام السوري مستمرة لتضييق على الحريات الإعلامية، وخاصة تلك المتعلقة بنقل الأخبار والعلامات بون تجيز، تحت زريعة الإساءة للذلة أو نشر معلومات كاذبة، مستخدمة في

خزنة من قبل مسلحين مجهولين في حي ذلك القوائين الجائرة، بهدف إسكات الصحافيين وترهيب العاملين في وسائل الإعلام، وأوضح في تقرير أصدره الإثنين، أن أمن النظام السوري اعتقل الصحافي كنان وقاف، خلال شهر مارس/ آذار الفاتن في مدينة دمشق، دون توضيح الأسباب، كما وثق الاعتداء، على الإعلامي والمصور في وكالة أنباء «سانا» سامر خزيمة من قبل مسلحين مجهولين في حي

### تونس: تعيينات الإعلام الرسمي مثار جدل

يعود ملف الإعلام التونسي وتحقيقاته إلى دائرة الجدل السياسي والصحافي في البلاد، من بوابة التعيينات في المؤسسات الرسمية التي تعاني شغورا في قياداتها منذ سنوات

## لؤلؤلال .محمد معمراني

تعاني الحكومة التونسية برئاسة هشام المشيشي صعوبة كبيرة في التعااطي مع ملف الإعلام في تونس، تجلّت في رفض التعيينات التي اقترتها الحكومة في وسائل إعلام رسمية وعجزها عن تعيينات أخرى رغم أن بعض المؤسسات التابعة لها تعاني شغورا في مستوى قياداتها منذ أكثر من سنتين. الصعوبة في تعيين مسؤولين عن المؤسسات الإعلامية الرسمية ظهرت مساء الإثنين الماضي عندما أعلنت الحكومة التونسية عن تعيين كمال بن ونيس وهو إعلامي فرنسي ومراسل سابق لإذاعة «بي بي سي» في منصب مدير عام لوكالة تونس أفريقيا للأنباء، وهي الوكالة الرسمية الوحيدة خلفا للمدير العام السابقة متى مطيع.

القرار الحكومي اعتبرته «ال نقابية الوطنية للصحافيين التونسيين» و«النقابة العامة للإعلام» (المختصبة تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل) في بيانين منفصلين أنه قرار مسبق تمّ دون التشاور مع المهالك النقابية ودون مبررات مقنعة له. فقد أكد نقيب الصحافيين التونسيين محمد ياسين الحلاصي له «العربي الجديد» أن «الحزام السياسي للحكومة يضنر أزمته إلى مؤسسات الإعلام العمومي (الرسمي) والمصادر عبر تعيينات سياسية قائمة على الولاء هدفها فقط السيطرة والتجيين والتركييع، موقف نقيب الصحافيين التونسيين انبثني على معطى أساسي وهو اتهام المدير العام الجديد المعين لإدارة «وكالة تونس أفريقيا للأنباء» بأنه قريب من حزب «حركة النهضة»، أحد الأحزاب الأساسية الداعمة للحكومة التونسية، وهو اتهام تنفيه أطراف مقربة من المدير العام الجديد التي تعتبر أن تعيينه جاء على خلفية الكفاءة المهنية، إذ سبق له أن أدار عدة مؤسسات التونسية والدولية. رفض التعيينات الحكومية في المؤسسات الإعلامية ليس بالجديد. إذ سبق أن رفض العاملون في إذاعة «شمس

### شاداني ياسين

بدأ عام 2021 يتزف دماء صحافيين مذبّين، وشهد في الأشهر الثلاثة منه انتهاكات واسعة بحقهم. ويستمر الحوطين بانتهاك حرية العمل الصحافي في اليمن، ليكونوا في قمة قائمة المنتهكين منذ اندلاع الحرب قبل ستّ سنوات، فيما يبدي مسؤولون في الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي عداة للصحافيين أيضاً، حسبما أكدت النقابة اليمنية.

وأعلنت نقابة الصحافيين اليمنيين عن رسيدها 24 حالة انتهاك للحريات الإعلامية، ضمن موجات عداة مباشرة، تواجه صحافيين البلاد منذ ستة أعوام، وقالت النقابة في تقرير دوري للربع الأول من العام الجاري، نشر أمس، إن الانتهاكات توزعت على حالات الاعتقال والمحاكمات ومنع التنقل والزيارة الصحية ومصادرة ممتلكات الصحافيين.

وحسب التقرير، فإن الحوثيين تصدروا القائمة بأربعة عشر انتهاكاً بنسبة 58 بالمائة، فيما ارتكبت الحكومة الانتقالي بها دولياً، بمختلف تشكيلاتها ومخباتها 9 حالات بنسبة 38 بالمائة، وارتكبت القوات التابعة للمجلس الانتقالي المدموم إمبارتياً، حالة واحدة بنسبة 4 بالمائة من إجمالي الانتهاكات. وقالت النقابة إن «هذه الأطراف» فرض قبضة جديدة على واقع الصحافة في اليمن «ولو بنسب مختلفة»، مشيرة إلى أن «الأحرف الشديد إن أسوأ ما فرضته الحرب على عموم مناطق اليمن منذ ست سنوات، هو ذلك الواقع الذي لا يقبل ولا يسمح بحق التعدد والاختلاف، وكل هذا انعكس سلباً على واقع الحريات الصحافية في البلاد»، ولا يزال 13 صحافياً وناشطاً إعلامياً والخالف توجهاتهم»، وأضافت «يبدي

# منوعات

## MEDIA

### عبد الرحمن خضر

## تضييق سوري

في ذات الشهر أيضاً الإعلامي أحمد حسن أحمد المعروف بأحمد صوفي» أثناء توجهه لتغطية احتفالية بالقرب من بلدة المالكية في ريف الحسكة، وأفرجت عنه بعد ساعتين، وكان عناصر تابعون لهيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) اعتقلوا بيل يمين الناشط الإعلامي خالد حسيني في ريف إدلب، شمال غربي سورية، وابتادوه إلى جهة مجهولة.

بستان القصر بمدينة حلب خلال الشهر ذاته، وأشار إلى أن إبرة الأمن الجنائي في مدينة طرطوس اعتقلت ليلي ونوس في مارس الماضي، على خلفية إعداده تقريراً مصوراً عن الوضع الاقتصادي في المدينة، بثّ «تلغرامين سوريا». ولفت إلى أن قوات تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي «بي ي دي» العاملة في صفوف «قوات سورية الديمقراطية» (فسد) احتجزت

على ضرورة احترام استقلالية الخط التحريري للإذاعة وضمان ديمومتها ومناصب العاملين فيها لمدة خمس سنوات.

الموقف الراضية للتعيينات جابهتها الحكومة التونسية بالصمت، مؤكدة تمسكها بهذه التعيينات التي ترضي انها الأصلح لهذه المؤسسات في الوقت الراهن. إلا أن الحكومة التونسية تعاني من مشكلة أخرى في ملف المؤسسات الإعلامية الرسمية، حيث عجزت حتى الآن عن تعيين مدير عام لوحدة من أكبر المؤسسات الإعلامية، وهي الإذاعة التونسية» التي تضم 11 محطة إذاعية وتشغل أكثر من 1180 عامل وبتواصل تسيير شؤونها منذ أكثر من سنتين من قبل المدير العام للتلفزيون التونسي بشكل مؤقت، وهو ما يرى فيه بعض المتابعين لشأن الإعلامي فشلاً من الحكومة في إدارة هذا الملف، رغم أن «الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي المرصري» (الهابكا) و«النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين» و«النقابة العامة للإعلام» يطالبون من أكثر من سنة بضرورة الإسراع في تعيين مدير عام للإذاعة التونسية لكن الحكومة التونسية لم تستجب لمطالبهم.

عدم الاستجابة أسره بعض المتابعين لملف الإعلامي بالصراع الدائر في أروقة الحكومة التونسية حول الاسم المقترح لإدارة هذه المؤسسة والذي من المفترض أن يحظى بموافقة «الهابكا» مثلما ينص على ذلك المرسومين 115 و116 المنتمين لعمل القطاع الإعلامي في تونس. ويبدو أنه لم يحصل أي اتفاق بين الحكومة التونسية والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي المرصري حول من سيتولى إدارة الإذاعة التونسية، ذلك ظلت المؤسسة دون مدير عام رسمي منذ أكثر من سنتين.

وبذلك، يبقى ملف الإعلام في تونس من الملفات التي عجزت الحكومات المتعاقبة منذ الثورة التونسية على إدارتها في ظل تداخل السياسي والمالي في القطاع، والذي تحاول كل الأطراف السياسية السيطرة عليه.

# صحافيو اليمن: بداية مشؤومة لعام يفص بالانتهاكات

البلاد) منذ 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، والمصور الصحافي عبدالله بكر المخلف لذي سلطة محافظة المحافظة منذ 29 مايو/ أيار من العام الماضي.

وقالت النقابة إن المخطفين يعيشون ظروف اعتقال صعبة وحرمان من حق التطبيب، والزبارة، ناهيك عن الوضع غير القانوني بقائهم في المعتقلات وعدم إطلاق سراحهم، وسجل التقرير 7 حالات محاكمات واستدعاءات صحافيين من قبل الحوثيين في ظروف لا تتوفر فيها أدنى شروط المحاكمة العادلة، وأمام محكمة ليست معنية في قضايا النشر والصحافة، كما رصدت 6 حالات منع ارتكبتها الحوثيون أيضاً، توزعت بين 4 حالات منع من الزيارة للصحافيين المعتقلين، وحالة منع من التغطية الصحافية، وحالة منع من تغطية الصحافية للصحافي توفيق المنصوري المعتقل منذ العام 2015 ويعيش ظروفًا صحية صعبة مع زملائه المختطفين. وسجل التقرير حالتي مصادرة، طاولت إحداهما سيارة الصحافي زين عطية بمحافظة شبوة (جنوب شرق)، وكاميرته وهافته من قبل السلطات الحكومية في المحافظة، بالإضافة إلى حالة اعتداء وأحدة ارتكبتها موظف حكومي، وحالة تعيين واحدة من قبل أحد المسلحين التابعين في السجن وهم: وحيد الصوفي، وتوفيق المنصوري، عبدالحق عمران، حازم حميد، (جنوب البلاد).

أكرم الشريد إلى نيبال السداوي، ومحمد عبد المصلاحي، محمد الجندب، سلطان قطران،، وبيع الشريحي، ووليد المطري، فيما لا يزال مصيد الصحافي الطردب المعتقل، وكل هذا انعكس سلباً على واقع الحريات الصحافية في البلاد»، ولا يزال 13 صحافياً وناشطاً إعلامياً والخالف توجهاتهم»، وأضافت «يبدي

من قبل تنظيم القاعدة بحضرموت (شرق



يظلم الصحافيون، ويطلق وضع المؤسسات الرسمية منذ أكثر من سنةين (إف.إم.إف.أخبار)

### شاداني ياسين

بدأ عام 2021 يتزف دماء صحافيين مذبّين، وشهد في الأشهر الثلاثة منه انتهاكات واسعة بحقهم. ويستمر الحوطين بانتهاك حرية العمل الصحافي في اليمن، ليكونوا في قمة قائمة المنتهكين منذ اندلاع الحرب قبل ستّ سنوات، فيما يبدي مسؤولون في الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي عداة للصحافيين أيضاً، حسبما أكدت النقابة اليمنية.

وأعلنت نقابة الصحافيين اليمنيين عن رسيدها 24 حالة انتهاك للحريات الإعلامية، ضمن موجات عداة مباشرة، تواجه صحافيين البلاد منذ ستة أعوام، وقالت النقابة في تقرير دوري للربع الأول من العام الجاري، نشر أمس، إن الانتهاكات توزعت على حالات الاعتقال والمحاكمات ومنع التنقل والزيارة الصحية ومصادرة ممتلكات الصحافيين.

وحسب التقرير، فإن الحوثيين تصدروا القائمة بأربعة عشر انتهاكاً بنسبة 58 بالمائة، فيما ارتكبت الحكومة الانتقالي بها دولياً، بمختلف تشكيلاتها ومخباتها 9 حالات بنسبة 38 بالمائة، وارتكبت القوات التابعة للمجلس الانتقالي المدموم إمبارتياً، حالة واحدة بنسبة 4 بالمائة من إجمالي الانتهاكات. وقالت النقابة إن «هذه الجهات ضلعية بها»، وتابعت «الأسوأ الشديد إن أسوأ ما فرضته الحرب على عموم مناطق اليمن منذ ست سنوات، هو ذلك الواقع الذي لا يقبل ولا يسمح بحق التعدد والاختلاف، وكل هذا انعكس سلباً على واقع الحريات الصحافية في البلاد»، ولا يزال 13 صحافياً وناشطاً إعلامياً والخالف توجهاتهم»، وأضافت «يبدي

من قبل تنظيم القاعدة بحضرموت (شرق

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### معرض

تحت عنوان «أسرار»، يُقيم مركز «بوزار» الثقافي، في بروكسل، معرضاً للفنان لوك تويمانس. يتقوّص المعرض العلاقة بين الفن والذكاء الاصطناعي

**عماد فؤاد**

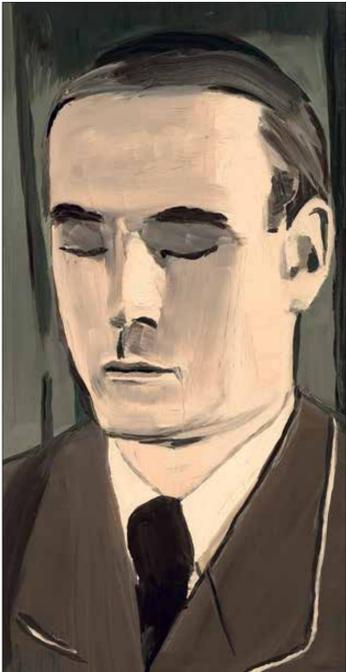
في محاولة لتوضيح المسافة بين الأساليب الفنية التي ينتجها العقل البشري، والتطور المتسارع يوماً بعد يوم في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتي باتت تتدخل في مختلف تفاصيل حياتنا في العقود الخمسة الأخيرة، بما في ذلك الفن والموسيقى والسينما والغرافيكس وصناعة الإعلان؛ افتتح في الثالث من إبريل/نيسان الجاري، معرض فني من نوع خاص، استضافه مركز Bazar الثقافي في العاصمة البلجيكية بروكسل، وكان من الألات أن المعرض، الذي يستمر شهراً (ينتهي في الثاني من مايو/أيار المقبل)، لا يتضمّن سوى لوحة واحدة فقط للفنان البلجيكي لوك تويمانس. اتخذ المعرض من اسمها «أسرار» عنواناً له.

في هذا «المعرض» الاستثنائي، أنه جاء نتيجة إقامة فنية/علمية جمعت بين لوك تويمانس (1958)، أحد أكثر التشكيليين البلجيكيين الأحياء تأثيراً في الحركة الفنية العالمية اليوم، ومواطنه لوك ستيلس (1952)، مؤسس مختبر الذكاء الاصطناعي في جامعة بروكسل الحرة. وقد بدأ برنامج «العالم القديم»، الذي تنشر عليه BazarLab ومؤسسة Gluon جمع بين العالم والفنان منذ عامين (2019-2021). تحت عنوان FLOW، في محاولة لاكتشاف الطريقة التي يفهم بها الذكاء الاصطناعي العمليات الفنية، بالتطبيق على لوحة «أسرار» لتويمانس.

تقوم فكرة المعرض على إخضاع اللوحة لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليلاته، تحت إشراف فريق علمي تتشكّل من باحثين ومتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي (من ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وتركيا)، بقوده البروفيسور لوك ستيلس، والحقيق ذلك، تمّ تسليط شبكة كاملة من الخوارزميات على اللوحة لدراستها، في محاولة لكشف عن الأساليب الفنية التي انتهجها العقل البشري في إنتاجها.

وبضاً بالأجابة عن عدد من الأسئلة التي باتت مشروعة اليوم في ما يخص التطور المتسارع في مجال الذكاء الاصطناعي، كان من أهمها: هل يمكن المحادلات السيمائية أن توفّر نظرة ثاقبة إلى الأساليب الفنية؟ وهل تنظر الخوارزميات إلى الفن بنفس الطريقة التي ننظر بها نحن البشر إليها؟ وما هي العلاقات المستقلة المحتملة التي سترتبط بين الفنون المختلفة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي؟

**طبقات الماضي**  
تصوّر اللوحة التي رسمها لوك تويمانس عام 1990، تحت عنوان «Secrets» النصف العلوي لرجل مغمض العينين، استوحاها



هل يمكن للمعادلات الحسابية ان توفّر نظرة ثاقبة الى الأساليب الفنية؟ (بوزار)



استوحيت الفنان لوحته من صورة لوزير الاسلحة التاريخ شير البرت (بوتار)

## الخوارزميات تتأمّل وجهاً نازياً

# «أسرار» لوك تويمانس

الفنان من إحدى صور ألبرت شبير Albert Speer، المهندس المعماري ووزير الاسلحة والنخيرة النازي، وأحد أكثر مبعوثي هتلر من خلال الحرب العالمية الثانية، بدأت تجارب فريق البحث تحت قيادة ستيلس، الذي درس اللغويات، وكان نشطاً في عالم الفن في سبعينيات القرن الماضي، قبل أن يتحوّل إلى علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي، بتمكين الخوارزميات من

تتبع الأصل الفوتوغرافي الذي استند إليه الفنان في رسم لوحته، وكان السؤال البديهي للتجربة: هل ستتضمّن الخوارزميات المعقدة للوصول إلى أصل اللوحة، والتعرّف على الأصل البشري الحقيقي للوجه المرسوم؟ بالنسبة لفنان له بصمته الخاصة مثل لوك تويمانس، فإن تضمين المشاهد عن رؤية أصول لوحته هو أيضاً أحد أهدافه الفنية الرئيسية، لذلك يصبح الأمر مثيراً

عند استخدام الخوارزميات لتفسير لوحاته، والكشف عن أصولها، ربما، لهذا السبب يقول تويمانس في افتتاح المعرض، الذي يبعث تذاكره لمدة أسبوعين: «كان من المدهش لي في بداية التجربة أن أكتشف «طبقات المعنى» المتعددة التي تولدها لوحة واحدة لدى خوارزميات الذكاء الاصطناعي، ولأنني من الذين لا يحوّن العيش بمعزل عن الواقع المحيط بهم، ولا أحب لراسني أن



التطورات التكنولوجية الحديثة لا بدّ لها من التأثير على اصطناعها (بوتار)



لثوم فكرة العرض على الاصطناع اللوحة للفتيات والكهلاء (بوتار)

### لم تمكن الخوارزميات المعقّدة من الوصول إلى أصل اللوحة

يربط العقل البشري سريعاً بين اسم البرت شبير والحكم النازي، فيما تشير صيغة الجمع في عنوان اللوحة «أسرار»، إلى ما نعرفه عن تاريخ شبير من إنكاره لإبادة اليهود، على الرغم من أنه كان من القلائل الملتزمين من هنتر، وهو الإنكار ذاته الذي تحفّي صراحة في كتب شبير التي نشرت بعد إطلاق سراحه عام 1966، ومن أبرزها: داخل الرايخ الثالث البروفيسور لوك ستيلس إلى نفسه باعتباره فناناً أولاً، قبل أن يكون متخصصاً في مجال الذكاء الاصطناعي، على الرغم من أنه عضو في المعهد الكاثولوني للأبحاث والدراسات البيولوجية المتقدمة في برشلونة (UPF/CSIC)، وأستاذ فخري للذكاء الاصطناعي في جامعة بروكسل الحرة (VUB). حيث أسس مختبراً للعلوم الذكاء الاصطناعي بها عام 1983، كما أسس في 1996 مختبر «سوني للعلوم الكمبيوتر» في باريس، إلا أن أبحاثه في مجال الذكاء الاصطناعي تركّز بشكل أساسي على تطوير المعالجات اللغوية واستخدام الأنظمة المعقدة، مثل الشبكات العصبية والخوارزميات الجينية، في تطوير الذكاء الاصطناعي، رغم كلّ هذا النشاط والحضور العلمي، يشترك ستيلس منذ سنوات في عالم الفن بوصفه أميناً للمعارض التشكيلية والمؤلفات الموسيقية المتخصصة للأوبرا.

هذا التقارب بين عالمي الفن والتكنولوجيا، ويرى متأطو مكاتبة خاصة في أبحاث الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالفن، لكنه يشرح الأمر من وجهة نظر مغايرة يقول: «ينصت التركيز الرئيسي اليوم على الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد فقط على البيانات وأنماط التعرّف، لكن ما أجده أكثر إثارة مثيرومثّن في تحد وإصرار على الصمت، مع تظليل خفيف في منتصف الشفة العليا، في إشارة ربّما إلى شارب هتلر الشهير. هنا،

### برنامج

## «عراق آيدول» ومصطفى سمير

**محمود الخطيب**



سليمي اعطاء لجنة تحكيم البرنامج من الحلقة الخامسة (بوتار)

وصولاً إلى مرحلة العروض المباشرة مرتين: الأولى يقدمون فيها أوبريت غنائي عن حضارة العراق، وفي الثانية سيدقون فيها «ميدلي غنائي» لجموعة من أشهر الأغنيات العراقية القديمة والتراثية. كما سيدق المتنافسون الثلاثة على اللقب، مصطفى سمير وحسين فلك وعلي ليو، اغنية من اختيارهم بلغفر بصحوت الجمهور والحصول على لقب وجائزة البرنامج، وفي اغنية وفيديو كليب من إنتاج شركة «التيك توك» ريكورد، ويسبق إعلان النتائج غناء كل عضو من أعضاء لجنة التحكيم، وهم حاتم العراقي ورحمة رياض وسيف نبيل، واحدة من أغانيهم.

يسدل الستار على منافسات الموسم الأول من برنامج اكتشاف المواهب الغنائية «عراق آيدول» يوم الجمعة المقبل بإعلان الفائز من بين مئات المترشحين العراقيين الذين تنافسوا على لقب محبوب العراق.

على لقب محبوب العراق، الذي يتخدر من متعلقة مصطفى سمير، الذي يتخدر من متعلقة كركوك (شمال العراق)، هو الأوبر لنيل لقب «عراق آيدول»، نظراً لتحمزه الفني طيلة فترة البرنامج، فضلاً عن عدم وقوفه إطلاقاً في منطقة الخطر عكس زملائه، وخاصة منافسيه المباشرين في الحلقة الختامية، وهما: حسين فلك (نجل المطرب المعروف عبد فلك) وعلي ليو، في صورة تعبد للأدهان مشوار الفلسطيني محمد عساف الذي توج بلقب (أراب آيدول) قبل ثماني سنوات. وكان مصطفى سمير، واسمه الحقيقي مصطفى بارالغ بيلدز، قدم خلال حلقات البرنامج تنويحات موسيقية عراقية، كما غنى بالكردية والتركية، وهو يتخدر من عائلة فنية، فعمه هو الموسيقار المعروف فتح الله الأحد التوت، الذي قاد سابقاً الفرقة الموسيقية للمغني العراقي كاظم الساهر. وأجبرت المنتج المصري على العروض إلى بعض الشروط السعودية كونه تعود إلى الدولة منذ عامين، فيما كانت سابقاً تودع ليو وحيد ورجل أعمال هو الوليد بن طلال.

### متابعة



استغل وزير السياحة والاثار لقاؤه بالسيسي لطلب منه إيقاف المسلسل (بوتار)

## الرئيس يعترض طريق «الملك»

الاجتماعي من الأخطاء التاريخية الذي شهدها البرومو الرسمي. وقال بيان للشركة إنه تقرر «تشكيل لجنة عاجلة من مجموعة من المتخصصين في التاريخ والآثار وعلوم الاجتماع، وذلك لمشاهدة المسلسل ومراجعة السيناريو كاملاً، وإبداء الرأي بموضوعية ومهنية، حتى لو ترتب على ذلك عدم عرضه في رمضان القادم»، وقالت مصادر من داخل الشركة لـ«العربي الجديد» إن عملية تصوير العمل كانت في مراحليها الأخيرة، وكان يتبقى أسبوعان تصوير فقط على الانتهاء من المسلسل، الذي كلف ملايين الجنيهات حتى الآن وهذه المرة ليست الأولى التي يتدخل فيها السيسي لمنع عرض عمل فني بعد إكماله، إذ أمر بحرق فيلم «سري للغاية» الذي تمّ تصويره قبل سنوات، ويتناول قصة المصرية جمع كل المواد المصورة الخاصة بالفيلم، الذي كان من المزمع إنتاجه عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتخلص منها نهائياً بعد أن يجودوا، بعد 4 ساعات تصوير أنجزها المخرج محمد سامي، ومن جهة تصل كامل أبو علي، أحد مناصبي الفيلم، بكاتب السيناريو الراحل وحيد حامد ليرجو أن يذهب لشاشة المادة المصورة، ويحسب مصدر مقرب من أبو علي، فإنه قال لوحيد حامد «فلنؤسنا قتلها في الأرض».

وكان اسم مشروع وحيد حامد الأصلي «أيام الثورة والخبث»، ثمّ تحول إلى «سري للغاية»، بعد أن ذهب الورق إلى وزارة الدفاع ومنها إلى السيسي، الذي أجرى الكثير من التعديلات على السيناريو حينها، هدر وحيد حامد إلى إدارة الشؤون العقنوية للوقائع المشهدة، ليشارك أربع ساعات من التصوير، كان رايته أنها بلا ف ولا سياسية، وإن الملحق في أسوأ أحوالهم رغم الأموال الطائلة التي قضوها، فسأله كامل أبو علي: «هل تستطيع فعل شيء؟»، فرد وحيد حامد «ياطبع لا. قلت لك من البداية إن الفيلم لن ينجح بهذا الشكل».

تزامناً مع عرض نقل الموميوات المصرية، تم إيقاف تصوير مسلسل «الملك» بإوامر من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

**الفاخرة . العربي الجديد**

علمت «العربي الجديد» أن قرار وقف تصوير مسلسل «الملك»، المستوحى من قصة الفرعون أحسنس، يعود إلى تدخل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إذ قال مصدر مطلع داخل الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، المالكة لشركة «سينرجي» منتجة العمل، إن الرئيس طلب منذ أيام مشاهدة الحلقات الأولى من العمل، الذي واجه انتقادات حادة من خبراء آثار ومتابعين، بعد أن نشر الرئيس التنفيذي في الشركة التابعة للاستخبارات العامة المصرية، تامر مرسي، الفيديو الترويجي للعمل على حسابه على موقع «تويتر» الثلاثاء الماضي. وأكد المصدر أن وزير السياحة والآثار المصري خالد الغناني استقل وجوهه مع السيسي، مساء السبت الماضي، أثناء الاحتفال بنقل الموميوات من المتحف المصري بيمينان التحرير إلى متحف الحضارة بالفسطاط، وطالبه بالتدخل لوقف عرض المسلسل، وقال المصدر الذي يفضل عدم نشر اسمه، لـ«العربي الجديد»، إن «وزير الآثار تدخل في الموضوع بشكل مباشر وطلب رسمي، وقال للرئيس إن ذلك لا يليق بصورة مصر». وأعلنت الشركة «المتحدة للخدمات الإعلامية» التابعة للمخابرات المصرية وقف مسلسل «الملك» الذي يتناول قصة الملك أحسنس، بعد حملة النقد والسخرية الكبيرة على مواقع التواصل

### غناء

## فضل شاكر في لقاء تلفزيوني قبل شهر رمضان

**ربوبنا . العربي الجديد**

يعرض الأغنية على قنوات «روتانا» التلفزيونية، بالتزامن مع بدء صفحات الشركة بعرض أغاني شاكر التي أنتجتها سابقاً على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، لتطوى صفحة الخلاف الذي استمر طويلاً بين الطرفين، وأعلنه شاكر صراحة في إطلالته التلفزيونية التي أعلن فيها اعتزاله الغناء على شاشة «روتانا خليجية» صيف عام 2012، وأكثر ما يدل على حدوث انفراجة في العلاقة بين الطرفين هو الفيديو الترويجي الذي بثته «روتانا» على صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، يوم أمس الثلاثاء لجمهورها، طالبة التعليق على «روتانا» على صفحتها الرسمية في قصة نجاحات... ما هي أكثر اغنية تحبها؟» تهيمدا للمرحلة الفنية المقبلة بينهما.

**لغرف قديم ام جديد؟**

يعرف أحد سوي «روتانا» وفضل شاكر أسلوب التعاون الفني بينهما، لم سيكون الألبوم الذي قبل أن شاكر يسعي لإنجازها حالياً، بعد تعافيه قبل أيام من «كوفيد-19»، حسبما أعلن لجنه محمد، والتوقع صوره في عيد الفطر، يحمل اغنيات جديدة حضرها المغني اللبناني الذي انشغل بالمشاهدة، أم سيكون الألبوم نفسه الذي انجزه موسيقياً قبل اعلانه الاعتزال ولم يضع صوته حينها في أغانيه، ومن بينها آخر الحان المعرض عبر «تويتر» في المرحلة التي أعقبت صدور أغنية «وينك حبيب»، وهو ما مهد لاحقاً لجنبي» الذي تملك «روتانا» حقوقه؟

### قضية

## دراما الحرب الباردة بين مصر والسعودية



دينا الشربيني في «فصر اللب» (توتوب)

**إبراهيم علي**

يحاول رئيس هيئة الترفيه السعودية، تركي آل الشيخ، العودة بالتاريخ إلى ما قبل 2008 حينها، حاول مواطنه الأمير الوليد بن طلال السيطرة على الإنتاج الغنائي المصري، لكنه لم يفلح، وذلك بسبب سوء الإدارة والفساد اللذين عانت منهما، ولا تزال، شركته «روتانا» لأكثر من عقدين، ووقوف المنتجين بدا واحدة لمواجهة المحدة السعودية. في السنوات الأخيرة، كان لا بدّ لآل الشيخ من المبادرة من جديد وقلب المشهد الفني العربي مستغلاً بعض الوسائل التي فرضت حضورها في القاهرة، ومنها MBC، وهي برأي المصريين المنافس الأول على الصدارة مع المحطات التلفزيونية المصرية. لكن الواقع يختلف اليوم عما كان عليه قبل 2008، عندما استسلمت روتانا بعد الأزمة المالية العالمية (2007-2008)، وبدات أسهمها بالتراجع مالياً، حتى عام 2017، عندما اعتمد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان سياسة ضغط لإيقاع الإعلام السعودي، وحجز الأمير الوليد بن طلال وزميلة وريد الإبراهيم لفترة طويلة في أحد الفنادق، ما وصف بتخميم أكبر المؤسسات الإعلامية السعودية، ووضع ولاية أمور إدارة أعمال هذه المؤسسات، بالاتفاق مع أصحابها. كل ذلك، منح تركي آل الشيخ الحق في القرار الأخير وطريقة العمل ضمن

### منافسة إنتاجية علي أشدها بين تركي آل الشيخ وتامر مرسي

على دعم آل الشيخ في شراء وعرض إنتاجاتهم، خصوصاً في موسم رمضان، في الإعلام، بعد تبني ولي العهد محمد بن سلمان لسياسة الانفتاح، واستقطاب المشاريع والفعاليات الثقافية والفنية. قبل أسبوع، دعا آل الشيخ منتجي الدراما العربية إلى اجتماع، يسعى من خلاله للتوصل إلى حلول بشأن منع المنتجين العرب من مزاوله أعمالهم داخل القاهرة. كشفت الدعوة عن صراع خفي بينه وبين الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، ما أمر آثار قلق المسؤولين بالشركة المتحدة، وعلى رأسهم المنتج تامر مرسي، وبمجرد نشر الدعوة على صفحته الرسمية، يادر منتجون مصريون بإعلان دعمهم لمبادرة آل الشيخ، وعلى رأسهم شركة «العبدل عرب»، التي طالما عانت من احتكار شركة «سينرجي» التابعة لـ«المتحدة».

لكن السؤال: هل بإمكان تركي آل الشيخ مواجهة الشركة المختركة «سينرجي»؟ في وقت أصبح فيه المنتجون العرب يعتمدون هذه المؤسسات على أن تكون الأولوية لصالح الترويج للمملكة وقلب الصورة على محطه MBC مصر، التي تساهم إلى حد كبير في مواجهة المحللان المصري وإحتكاره الإنتاج الدرامي، أو المشاركة في أي مشروع فني، إلى جانب قرارات التهميد والوعيد التي يتعرض لها الممثلون في حال خالفوا الأمر، ومنهم من وضع على الألائحة إخراج محمد أسامة، لفقرن بالعرض MBC مصر بشكل حصري، وكذلك مسلسل «ملوك الجنة»، للمصطفى نفسه، إخراج أحمد خالد موسى، الذي شكّل فكرة توعمية لإنتصاف الدراما المصرية المجهرة فسراً، إذ بلغت كلفة إنتاجه مبالغ خيالية وصور في بيروت، وكذلك مسلسل «فصر النيل» من بطولة دينا الشربيني، الذي صور ما بين دبي وبيروت لصالح MBC وقضاياها أخرى.

الواضح أن القاهرة والبريد على خطين متناظرين في الرؤية مستقبل الفنون وتبادل الخبرات والانفتاح، فيما يعيد التاريخ نفسه مع بعض الخيارات التي طرأت اليوم وأجبرت المنتج المصري على العروض إلى بعض الشروط السعودية كونه تعود إلى الدولة منذ عامين، فيما كانت سابقاً تودع ليو وحيد ورجل أعمال هو الوليد بن طلال.



# رياضة



إمبيد سيك 35 نقطة ليهود فيلادلفيا 76 للفوز على بوسطن سلتيكس (كارلين ريتز/غيتي)

قائد الكامبروني  
جويك إمبيد  
فيلادلفيا  
سفتي سيكسرز  
إلى الفوز  
على بوسطن  
سلتيكس، للمرة  
الثالثة منذ بداية  
الموسم، وهذه  
المررة 106-96،  
بتسجيله 35  
نقطة، فيما ردّ  
لوس أنجليس  
بـ«غضب»  
على خسارته  
الموجعة أمام  
جاره كليبرز،  
بالفوز على  
تورونتو رابتورز  
110-101 في  
دوري كرة  
السلة الأميركي  
للمحترفين.

## إمبيد يتألق

### ميلر متسابق دوكاتي يخضع لجراحة في ذراعه

أعلن فريق دوكاتي أن المتسابق جاك ميلر خضع لجراحة في ذراعه اليمنى في برشلونة، لكن من المتوقع أن يكون جاهزاً للمشاركة في السباق المقبل في البرتغال هذا الشهر. وأصيب المتسابق الأسترالي في ذراعه خلال السباق الافتتاحي للموسم في جائزة قطر الكبرى. وقال دوكاتي إن ميلر خضع لأشعة وفحوص وقرر الأطباء بشكل فوري خضوعه لجراحة لعلاج الإصابة حتى يعود المتسابق إلى حالته الطبيعية.

### بييلسا يشيد بنيظيره غوارديولا: إنه شخص ساحر

أثنى الأرجنتيني مارسيلو بييلسا، المدير الفني للنادي يونايتد الإنكليزي، على الإسباني ديب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي الإنكليزي، بعدما وصفه بـ«الرجل الساحر». وذلك في مقابلة من تصريحاته لمنصة «DAZN» الرياضية. وقال بييلسا حول المدرب الإسباني: «إنه رجل ساحر. ما يمكنه فعله يصعب علي بشكل كبير محاولة القيام به، ونعم لقد هزمتي بالفعل. أشعر بإعجاب كبير بما يقدمه».

### موناكو يلحق بسان جيرمان في ربع نهائي الكأس

حجز موناكو مقعده في دور الثمانية لكأس فرنسا بصعوبة بالغة، إثر فوزه بركلات الترجيح بنتيجة (4-5) على ميتز، في اللقاء الذي جمعتهما على ملعب اللويس الثاني في ثمن النهائي. ولم ينجح الفريقان في حسم بطاقة التأهل خلال شوطي المباراة الأصليين، لتقول ركلات الترجيح كلمتها في النهاية. وهذه النتيجة تحقق فريق الإمارة بحامل اللقب، باريس سان جيرمان، الذي هزم ليل بثلاثية نظيفة.

### أبيض واسوا

#### بانتظار الموكب

##### باسك طويزي

ليس عدلاً أن يقال إن «حركة المرور توقفت فجأة في الشوارع بانتظار مرور موكب الزعيم». بل الأحرى: «تجمدت حركة المرور كالمعتاد بسبب الموكب إياه». ذلك إن حركة المرور تتجمد فعلياً في المدينة، لأن الزعيم يحرض، لأسباب أمنية، على عدم الإفصاح عن خطوط سير موكبه، ويترك تقدير ذلك لأجهزته التي يأخذها «الإجتهاد» حدّ تجميد حركة المركبات في المدينة كلها.

أما المدعو فرج، الذي اقتنى بقايا مركبة عتيقة بالكاد تتحرك من مكانها بما وفره لهذه الغاية على مدار خمسين عاماً فقد تضاعفت الدنيا أمام سعادته، وهو يقود «كومة الحديد» تلك في الشوارع مزهواً كطاووس وحيد في مزرعة إناث.

على هذا النحو كانت تتاجج مشاعر فرج، عندما واجهه أول «حادث سير» في تجربته الجديدة، والمتأمل بالاصطدام بجبل الجلد الذي يدعى «موكب الزعيم»، فقد وجد نفسه مضطراً للتجمّد مع سيارته في أحد الشوارع لساعات طويلاً إلى أن غلبه النعاس فغفا في مقعده.

عندما أفاق فرج هاله أن السيارات أمامه لم تتحرك بعد، لكن أكثر ما صدمه عندما نظر في المرآة فرأى لحيته قد غدت كثيفة للغاية.

أنداك خرج فرج من سيارته ليجدد ضجره ويبدأ بزراعة قسيلة «بلوط» على الرصيف، ونسي أمر الموكب من أساسه. عموماً، يقال اليوم إنه لا أحد يعلم حتى الآن هوية ذلك الرجل العجوز الغافي تحت شجرة بلوط «قديمة» بانتظار مرور موكب الزعيم.



إشارة الحرب يولوت روس الصواريخ بدلاً من البيض (تاركو دي انجيس، كارلوت مومفانت)



أرب عيد الفصح صار كهورنا تلر الفيرسوات لا البيض (إيريد رولاند، كارلوت مومفانت)



أرب الفصح يعود مرضى كورونا ويهدى لهم هدايا العيد (يانغو لوكس، كارلوت مومفانت)

صاف هذا الأسبوع مرور عيد الفصح المجيد وكثير من مختلف الاحتفالات به عالمياً، وكالعام الماضي خيمت جائحة كورونا بحظرها ومحاذيرها الكثيرة على أجواء هذا العيد الذي بات يعرف برموزه الطريفة كالبيض الملون والبحث عن الأرانب بين الأعشاب، وما لتلك الرموز من علاقة مع بعث السيد المسيح عليه السلام، إليكم أربع رسومات كاريكاتيرية مختلفة الطرح تتناول عيد الفصح لهذا العام الكوروني الحزين.



جوب يارن هو أرب الفصح وشلر التفاحات مكان البيض (ديف وانجود، كريف كارلوتز)

## مضحكات عربية



محكمة تليها وسط صراع الحزاب وانراك ريميلين (جيمس جروتوت)



تصيف خائف للحزب والمسلطين (إسراء فلاح، تونيز)



الملك يفوز بالمركز الثالث في أزمة العرش الأردني (رافت الخطيب، تونيز)



موسم رفع الأسعار شهر رمضان (عبد العزيز صادق، تونيز)



(باتريك شابات، كريف كارلوتز)



مشهد الانتخابات الفلسطينية والمواظف (رالد خرمات، فيسوانكا)



## لا للحرب!

شريط  
كوميك ابوالفضل  
(ابوالفضل محترمي، إيران كارلوتز)



### تقرير

**حقق نادي ريال مدريد الإسباني فوزاً ثميناً على ميدانه، ضد ليفربول الإنكليزي، بنتيجة 1.3، في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ليكسب أفضلية على منافسه قبل موعد الإياب الذي يبدو صعباً على النادي الإنكليزي**

# الملك ي ضرب الريدرز

**مدريد . العربي الجديد**



**رد النجم البرازيلي الشاب فينيسيوس جونيور، مهاجم نادي ريال مدريد الإسباني، على جميع الانتقادات التي طاولته منذ بداية الموسم الحالي بعدما قاد «الملك» إلى تحقيق فوزٍ مستحق على ضيفه ليفربول بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في مواجهة التي جمعت بينهما على ملعب «الرفيدو دي ستيفانو» الثلاثاء، ضمن منافسات ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.**

واستغل فينيسيوس جونيور الفرص التي لاح له في مواجهة الغرّة، بعدما تمكن من استغلال الكرة البعيدة من قبل زميله توني كروس، وإبان الهجمة البرازيلية عن مهارته الفخية من خلال طريقة استلامه، لتسجل هدفه الأول في شباك البيسون بيكر، حارس ليفربول، بالدقيقة الـ(27).

وبعدما استطاع ماركو أسينسو إحراز الهدف الثاني في الدقيقة الـ(37)، واصل فينيسيوس جونيور بحته الختيت عن تسجيل هدفه الثاني في شباك ليفربول، الذي أتى في الدقيقة الـ(45)، ليفوق المهاجم



### السيتي ينتصر

**حقق مانشستر سيتي الإنكليزي، فوزاً صعباً على نظيره بوروسيا دورتموند الألماني ١-2، في اللقاء الذي أقيم على ملعب «الاتحاد» في ذهاب الدور ربع النهائي لمناسبة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ومن المقرر أن يلتقي الفريقان أياباً على ملعب «سيفتال إيدونا بارل»، بمواجهة الأياب، في الـ14 من شهر إبريل/ نيسان الجاري، مت أجل حسم بقاؤه الأياب، في الـ14 من شهر إبريل/ ويحتاج دور نومند للفوز بهدف جوه مقابل للبور، فيما تكفي السيتي نتيجة التعادل لبلوغ المربع الذهبي.**

**صالح انضم للاعبين العرب الذين هزوا شباك ريال مدريد**

**الشباب نادي ريال مدريد إلى تحقيق فوز هام، بعدما تقيص شخصية الظاهرة رونالدو، أسطورة «الملك» السابق، الذي اشتهر بحسمه أي كرة أمام منافسه.**

صحیح أن البرازيلي فينيسيوس جونيور، أصبح أول لاعب ولد في القرن الحادي والعشرين يستطیع التسجيل في مرحلة ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، لكن اللاعب البالغ من العمر عشرين عاماً، تمكن أيضاً من تسجيل أول ثنائية له مع ريال مدريد، منذ انضمامه إليه بشكل رسمي عام 20١8.

وسلط نادي ريال مدريد الإسباني، دوراً محورياً بتسجيل «الملك» هدفين متتاليين في شباك ضيفه ليفربول وافتتح الألماني توني كروس ليلية توهجه في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بعدما أرسل تمريرة طويلة منقطة بعيدة المدى لزميله البرازيلي الشاب فينيسيوس جونيور، الذي استلم الكرة بطريقة رائعة وأرسلها في شباك الحارس البيسون بيكر في الدقيقة الـ(27)، وواصل الألماني توني كروس إعطاء الهدايا الرائعة لرفاقه بعدما قام بتمريرة مذهلة لزميله الإسباني ماركو أسينسو، الذي استلمها بطريقة مميزة واستطاع خداع الحارس البرازيلي البيسون بيكر من خلال مراوغة، ليضعها تحج ريال مدريد في شباك ليفربول بالدقيقة الـ(36)، ليعلن تقدم «الملك» بهدفين مقابل لا شيء.

من جانب آخر، استطاع لوكا مودريتش صناعة 3 أهداف في 3 مباريات متتالية بدوري أبطال أوروبا، أمام أتلانتا مرتين ومن ثم أمام ليفربول.

**صالح ينضم للقاتلة**

سجل النجم المصري محمد صلاح هدف فريقه ليفربول الإنكليزي بشباك ريال مدريد الإسباني في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، في مواجهة ألي حسمها الفريق الملكي لمصلحته 3-١، وهو هدفه الأول ضد عملاق الليغا، بعد ثلاث مباريات بلا أهداف. وانضم نجم «الفراعة» الذي أحرز الهدف رقم 26 بدوري الأبطال مع «الريدز» في 44 مباراة فقط، إلى عدد كبير من نجوم الكرة العربية الذين نجحوا في هز شباك الكتيبة الملكية على مستوى البطولات القارية أو لقاءات ودية، سنستعرضهم في السطور



الآتية فقد تمكن النجم السابق لكرة المصرية إبراهيم حسن، من تسجيل هدف بشباك ريال مدريد في نوفمبر/ تشرين الثاني 199١ من ركلة حرة مباشرة، عندما كان لاعباً في نيوشاتل السويسري، رفقة توامه حسام حسن، وخلال بطولة كأس الاتحاد الأوروبي. ولم يهوت أحمد حسام (ميدو)، الفرصة خلال لقاء مرسييليا والريال في دوري مجموعات

أبطال أوروبا في موسم 2003-2004، لتسجل هدفاً بشباك الحارس الأسطوري إيفر كاسياس، فيما تمكن مواطنهما محمد زيدان من هز شباك الريال خلال مباراة ودية في فبراير/ شباط 20١6، أما الأسطورة الجزائرية رايح ماجر، فقد سجل في مرمرى العالم للأندية، ابداع نجم الرجاء البيضاء، السابق، يوسف أشناسي، حين سجل في

شباك مدريد، قبل أن يضيف زميله مصطفى مستودع الهدف الثاني للفريق المغربي. وفي افتتاح مونديال الأندية 2000 بالبرازيل، هز التي تائق فيها المغربي يوسف العربي، على فهد الهريفي، لاعب النصر السعودي، مرمرى حساب المغربي في فبراير/ شباط 20١6، خلال لعبه في صفوف غرناطة. وفي كأس الفريق نفسه، من تسجيل هدف مميز ضد الكتيبة الملكية في لقاء ودي.

التاسع، نجر العيصار «هوغو» المسيح الأولي الوحيد للتاج في موطنه سانت كروا، في جزر العذراء الأمريكية، بالبحر الكاريبي، في المدرسة الثانوية. انطلقت رحلته في عالم كرة السلة، ويات لاحقاً أحد الأسماء المشهود لها في تاريخ الدوري الأمريكي، بذكر الجميع ما فعله تيم دنكان أمام فينيكس صنز (2008- 2009) حين سجل ثلاثية، يوم كان فريقه سان أنطونيو سبيرز، متأخراً في النتيجة 10١-١04. عاش دنكان حينها لحظات عصيبة لأن مرافقه كان العملاق شاكيل أونيل، مع بقا، ١2 ثانية على نهاية اللقاء، طلب المدرب وقتاً مستقطعاً، ووقف دنكان على خط الرميات الثلاثية، فسددها بطريقة رائعة ليعادل الكفة. عرف دنكان بقوته البدنية وطوله الفارع، قام خلال مسيرته بالكثير من التصديبات الرائعة أمام أقوى الخصوم، وبلغت نسبة البلوك شوت، (التصديبات) التي قام بها خلال مسيرته 3,020.



### صورة في خير

### ديوكوفيتش وبطولة جديدة

يعتزم الصربي نوفاك ديوكوفيتش والهولندية كيكى بيرتيني، آخر أبطال مدريد المفتوحة (20١9)، للدفاع عن لقبهما في النسخة التي ستقام في الفترة من 27 إبريل/ نيسان الجاري حتى 9 مايو/ أيار المقبل.
وظهر اسم ديوكوفيتش وبيرتيني في قائمة المشاركين التي نشرها منظمو البطولة، وفي هذا الصدد، قالت منظمة «موتو مدريد» الراعية للبطولة في بيان إن «نوفاك ديوكوفيتش» اللاعب الذي احتل المركز الأول في تصنيف اللاعبين المحترفين لأكثر عدد من الأسابيع في العصر المفتوح، سيكون على رأس المشاركين في هذه النسخة.
سيعدو الصربي للدفاع عن اللقب الذي حصده في 20١9 وفاز به ثلاث مرات.



### على هامش الحدث

#### إفانتينو؛ كرة القدم والمجتمع تجمعهما علاقة تكافلية

أكد السويسري جياني إفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في مقال لمنظمة الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للرياضة من أجل التنمية والسلام أن «العلاقة بين كرة القدم والمجتمع تكافلية»، وأن «ما هو جيد للمجتمع يكون كذلك لكرة القدم والعكس» مسلطاً الضوء على المهمة الاجتماعية للمنظومة الرياضية في وقت جائحة كورونا. وأشار إفانتينو إلى أن الفيفا سيواصل «تقديم كل ما» بوسعها «للتدعيم مسألة التعافي من تفشي جائحة كورونا». وأضاف «تبقى جائحة كورونا فترة من العاناة والخصائر غير المسبوقة للجميع، وأخطر شيء،

هو الخصائر الماسوية للأحياء، التي يعاني منها الكثير من الناس. بالإضافة إلى ذلك، فقدنا إلى حد كبير حياتنا الاجتماعية وثقافتنا الإنساني، بما في ذلك بعض الأنشطة اليومية مثل لعب كرة القدم أو حضور المباريات. وتابع المسؤول الأول عن الكرة في العالم مقالـه «ولكن هناك دائما ضوء، في نهاية النفق، ومع إعطاء اللقاحات نأمل أن تعود الحياة إلى ما كانت عليه» مع جميع الناس سويا، دون الحواجز أو القيود التي يفرضها الوباء». كما ذكر إفانتينو بالتحالقات التي أقامها الفيفا مع المنظمات التابعة للأمم المتحدة أمثال الصحة العالمية واليونسكو، وحتى برنامج الأغذية العالمي «من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية مثل تعزيز أنماط الحياة الصحية، ومنع الجريمة، والزراعة الرياضية، وتنمية الشباب، والمسارلة بين الجنسين وتمكين المرأة فضلا عن التعليم».

#### مانشستر سيتي يخسر إيرادات بقيمة 1٤٦ يورو بسبب كورونا

خسر نادي مانشستر سيتي إيرادات بقيمة ١26 مليون استرليني (١46 مليون يورو) خلال موسم 2020-20١9 نتيجة جائحة فيروس كورونا. وتراجعت إيرادات النادي بنسبة ١١ ٪ حتى 478 مليون استرليني (557 مليون يورو) الموسم الماضي بسبب انخفاض إيرادات المباريات والحقوق التلفزيونية. وتم تعليق موسم 20١9-2020 من مارس/أذار حتى يونيو/حزيران وتم استئنافه من دون جمهور في الملعب، مع خفض قيمة البث التلفزيوني، ونظراً لانتهاج الموسم متأخراً، فإن إيرادات نتاجه في دوري الأبطال والبريميرليج وكأس إنكلترا لن تنعكس حتى الإعلان المقبل عن النتائج المالية. وسيحدث ذلك أيضاً في قيمة بيع لاعبين مثل ليروي ساني الذي رحل إلى بايرن ميونخ مقابل أكثر من 50 مليون يورو. ويأتي إعلان النتائج بعدما أكد مدرب مان سيتي بيب غوارديولا في مؤتمر صحافي أن النادي لا يمكنه دفع أموال كثيرة في بديل للمهاجم سيرخيو أغويرو بسبب تأثير فيروس كورونا على أوضاعه المالية.

### هولندا تلعت عودة الجماهير تدريجيا للمدرجات

أعلنت الحكومة الهولندية عن عودة الجماهير تدريجياً لختلف الأحداث الرياضية خلال الشهر الجاري، من بينها مباريات الجولة الـ30 من الدوري «الإيرديفيزي»، طالما يتم تقديم ما يثبت سلبية اختبار الكشف عن (كوفيد-١9).

وتتشكل هذه الأحداث جزءاً من التجربة التي أطلقتها حكومة البلاد لتقييم مسألة عودة الجماهير للفعاليات الكبيرة مثل الحفلات الموسيقية أو المؤتمرات، فضلاً عن إعادة فتح المتاحف والحدائق. وستكون التجربة الأولى يوم السبت المقبل في أوترخت خلال مباراة لاسكواش ستشهد حضور 575 شخصاً. ورغم أن مباراة نهائي الكأس المقررة يوم ١8 من الشهر الجاري بين أياكس وفينيس أرتهم ستقام بدون جماهير، إلا أن جماهير الفريقين سيكون بإمكانها مشاهدة المباراة من ملعب كل فريق من خلال الشاشات المعتادة. وفيما يتعلق بالجولة الـ30، التي ستقام خلال الفترة من 23 وحتى 25 من الشهر الجاري، سيكون باستطاعة الأندية استقبال بين ألفين وسبعة آلاف متفرج، وفقاً لسعة كل ملعب. من جانبه، أبدى مدير الاتحاد الهولندي لكرة القدم، إريك جودي، سعادته بقرار الحكومة. وقال في بيان إنها المرة الأولى التي ستشهد فيها حضور الجماهير في المدرجات في كل المباريات خلال جولة كاملة». يذكر أن مباراة المنتخب الهولندي أمام لاتفيا في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 يقطر شهدت تجربة حضور 5 آلاف متفرج في مدرجات ملعب (يوهان كرويف أرينا) في أمستردام، كتمهيد لحضور الجماهير في بطولة الأمم الأوروبية المقبلة والتي ستشهد استضافة أمستردام لمباريات دور المجموعات، بالإضافة لمباراة في ثمن النهائي.



فينيسيوس جونيور وتوني كروس أثناء مباراة بينكلاعب ريال مدريد و ايام ليفربول (دييجو سوبو) (Getty)





## هوامش

تتوالى الخسائر بالنسبة إلى العراقيين على أكثر من صعيد. وها هم اليوم يفقدون معلماً طبيعياً تميّزت به بلادهم، وهو بحيرة ساوة، التي اكتسبت شهرة عالمية نظراً إلى فرادتها

بغداد - كرم سعدني

حتى اليوم، والتي وصلت تواجها إلى محافظة السماوة أدت إلى انسداد المجاري تحت السطحية التي تغذي بحيرة ساوة، ما أدى إلى جفافها». وأشارت إلى أن «وزارة الموارد المائية على اتصال مباشر مع الجهات العالمية، لا سيما جامعة فرايبورغ، الألمانية، التي زار مبعوثوها المكان أكثر من مرة، وقامت فرقتها بالغسل لمعرفة طبيعتها وتوصلت إلى نتائج مهمة». أضافت الدائرة أن «إعادة الحياة إلى البحيرة لا يمكن إلا من خلال جهات عالمية تملك أجهزة متخصصة في هذا المجال، فضلاً عن توفر الأموال اللازمة لهذا العمل».

لكن مواطنين عراقيين، خصوصاً من سكان محافظة السماوة، يتهمون الجهات الحكومية بالوقوف وراء جفاف البحيرة، بحسب ما يشير نوفل المياحي، وهو من سكان السماوة. ويقول المياحي، وهو صحفي عمل في وسائل إعلام محلية عدة، لـ «العربي الجديد»: «إن بحيرة ساوة تمثل قيمة كبرى عند سكان السماوة الذين يعدونها واجهة مهمة تمثل مدينتهم. لذلك هم أكثر انزعاجاً وألماً تجاه ما وصلت إليه حال ساوة». يضيف أن «الجميع في السماوة يظن أن ثمة إهمالاً من قبل الجهات الحكومية أدى إلى جفاف البحيرة». متابعاً أنه «يُشار في هذا الإطار إلى أضرار عدة تمّ حفرها في خلال السنوات الماضية بالقرب من البحيرة لاستخراج الملح، وكان على الحكومة منعها لأنها تسببت في نقصان مياه البحيرة». ويتابع المياحي أن «من أسباب اتهام المواطنين للجهات الحكومية بإهمال متعمد للبحيرة هو إهمال الطريق المؤدّي إليها وهدم الاستراحات التي كانت مبنية بالقرب منها لأنها لم تعد صالحة، بينما البحيرة ما زالت مقصداً للزائرين، خصوصاً من سكان السماوة الذين يزدونونها بهدف طرد النحس، ومنهم من يحمل معه حجارة منها لوضعها في منزله لتلك الغاية». يضيف الحياي لـ «العربي الجديد» أن «ما يعزز اعتقاد الناس بأن بحيرة ساوة مباركة هو أنها تشفى المرضى الذين يستحمون بمائها من أمراض جلدية». ويشير الحياي من جهة أخرى إلى أن «ارتباط جفافها بولادة النبي وسقوط دولة فارس، فانشق إيوان كسرى وانطفأت نار المجوس، بحسب ما تقول الروايات، يجعل البحيرة نذير شؤم للإيرانيين. وإلى جانب الروايات، هذا ما يؤكد إيرانيون في أثناء زيارتهم المراقدين الدينية الموزعة في مختلف محافظات البلاد. وقد نقل عنهم أنهم يعدّون بحيرة ساوة مسبباً لإصابة الإنسان بالهيم والطلع السيئ».



الجفاف ضرب مساحات كبيرة (حيدر الحمداني/فرانس برس)

## بحيرة ساوة عراقيون ينعون جزءاً من تاريخهم

### باختصار

بالإضافة إلى ملوحتها وخصائصها الفيزيائية الفريدة، تعدّ البحيرة مقصداً سياحياً مهماً في العراق، فهي ترتبط بقصص من التراث العراقي



كان يتوجب تسجيل بحيرة ساوة كأعجوبة عالمية، إذ إنّ مياهها تتحوّل إلى حجارة كلسية حين تنقل إلى خارج نطاقها



أملاحها الكبريتية توصف لعلاج حالات مرضية عدة، وهو ما يرفض على الحكومة المحلية في محافظة السماوة الاهتمام بالبحيرة

الغالبية، تفيد بأنّ البحيرة تتغذى من نهر الفرات إذ تصل المياه إليها عبر الصدوع. بالنسبة إلى الخبر النبوي أحمد الدراجي، فإنه «كان يتوجب تسجيل بحيرة ساوة كأعجوبة عالمية» مشيراً إلى أنّ مياه البحيرة تتحوّل إلى حجارة كلسية حين تنقل إلى خارج نطاقها. يضيف الدراجي لـ «العربي الجديد» أنّ «بعثات عديدة، من بينها بعثات أجنبية، أغرتها غرائبية هذه البحيرة، فأعدت دراسات عدة حولها، لا سيما أنّ موقع البحيرة بيئة صحراوية شديدة الحرارة صيفاً ويعيش فيها نوع واحد من الأسماك العمياء الصغيرة». ويتابع أنّ «الملوحة في البحيرة تعدّ من الأعلى بين البحيرات المالحة في العالم، إذ تصل نسبتها إلى 1600 جزء في المليون». من جهة أخرى، فإنّ كثيرين يعدّون البحيرة مكاناً مباركاً، ولها رمزية عقائدية لدى طيف واسع من العراقيين، إذ يُقال إنّها جفت في يوم ولادة النبي محمد. ويوضح عمر الحياي، وهو باحث في التراث العراقي، أنّ «الروايات المتواترة تشير إلى أنّ جفاف بحيرة ساوة من بين المعجزات التي وقعت مباشرة بولادة النبي محمد، وهو ما يفسر الاهتمام الشعبي

لم يكن الجفاف الذي شهدته بحيرة ساوة، في جنوب العراق، حدثاً بيئياً يشبه غيره من الحوادث التي شاعت في البلاد أخيراً، من قبيل جفاف بعض مناطق الأهوار في الجنوب كذلك، أو التصحّر وتلف الأراضي الزراعية. فهذه البحيرة تتميز عن سواها بخصائص عدة. إذ بالإضافة إلى ملوحتها وخصائصها الفيزيائية الفريدة، تعدّ هذه البحيرة مقصداً سياحياً مهماً في العراق، فهي ترتبط بقصص من التراث والفولكلور العراقي، بعضها ذو طبيعة دينية وبعضها الآخر اجتماعي مختلف. ومن بين أكثر ما يمنح المنظر الجذاب لهذه البحيرة التي يبلغ طولها 4,47 كيلومترات وعرضها 1,77 كيلومتر، هو ارتفاع مستوى المياه فيها ما بين متر واحد وأربعة أمتار عن الأرض المجاورة لها، فضلاً عن أنّ مستوى المياه فيها أعلى من مستوى مياه نهر الفرات الذي يجاورها، بما بين خمسة أمتار وستة. لكن ذلك لم يشفع لهذه البحيرة، كي تنال اهتماماً من قبل الجهات المعنية، فتمنحها الاستمرار والديمومة. بل يتهم مواطنون ومختصون حكومة بلادهم بإهمال هذا «الكنز».

أعلن ناشطون ومختصون بيئيون أخيراً جفاف بحيرة ساوة، وقد وصل الأمر بالناشط البيئي، ظفر الشمري، إلى حدّ وصف ما حصل بالموت. وفي تدوينة له، كتب الشمري: «بهذه السطور أعلن عن وفاة بحيرة ساوة وجفافها عن عمر امتدّ من عصور ما قبل التاريخ إلى عام 2021، بعدما كانت معجزة طبيعية، أضحت اليوم أثراً بعد عين بسبب تجاوز العامل البشري الصناعي على محيطها الجيولوجي واستنزاف الخزانات الجوفية للبحيرة لإنتاج الملح عبر استهدافها بالأبار العميقة والمضخات الكبيرة يومياً». وكانت تحذيرات كثيرة قد سبق ذلك الإعلان، أشار فيها خبراء عراقيون إلى احتمال جفاف البحيرة. وفي إيجاز صحافي، قال سكرتير تجمع حماية البيئة والتنوع البيولوجي في العراق (منظمة مدنية) أحمد حمدان الجشعمي، قبل أيام، إنّ «بحيرة ساوة معلم بيئي وتاريخي وتراثي مهم، تتعرض للإهمال من قبل الجهات المسؤولة عنها» عازياً انخفاض المياه فيها إلى أسباب عدة، منها حفر مئات آبار المياه الجوفية بالقرب منها بالإضافة إلى التخيرات المناخية التي تعرّضت لها البلاد.

وطبيعة البحيرة كانت سبب تصنيفها من بين الغرائب الطبيعية في العالم، وقد اختلفت الدراسات حول نشأتها. ففي حين أشارت بعضها إلى أنها جزء من البحر الذي كان يغطي نصف أراضي العراق على امتداد بحر الخليج قبل آلاف السنين، بقيت كل هذه الفترة محافظة على مستوى مياهها الثابت. لكن دراسات أخرى، وهي

## وأخيراً

## من يصنع الطائفية؟

سعدية مفرج

من بين غرف كثيرة حضرتها وشاركت فيها عبر تطبيق كلوب هانس في الشهر الماضي، أستحضر الآن غرفة مميزة فتحها البرلماني الكويتي السابق والمحامي، فيصل الحيحي، بعنوان «من يصنع الطائفية في الكويت؟». وعلى الرغم من أن العنوان كان يخص الحالة الكويتية، إلا أن الحديث كله انفتح على كل طائفية في عالمنا الإسلامي، ما دامت الطائفية تنكّ على التنوع المذهبي داخل الإطار الإسلامي تحديداً، وهذا التنوع موجود بأشكال وصور مختلفة، وهي أشكال وصور ثابتة، على الرغم من تغير الظروف والمعطيات الزمنية التي تتماشى معها هنا أو هناك.

وربما لهذا السبب، كان الحديث عن الحالة الكويتية في مسألة صناعة الطائفية يمكن أن ينطبق، قليلاً أو كثيراً، على الحالة العامة، فلا ضير من توسيع الدائرة قليلاً، أو كثيراً، لنتحدث عن صناعة الطائفية بالمجمل، حتى نرى، بالمقارنة والتمايز، أسباب صناعة الطائفية في الكويت، وقبلها نرى إن كانت

صناعة بالفعل أم حالة طبيعية.. أم أنها خليط بين الحالين؛ أقصد حالة طبيعية في البداية، ثم تركزت بفعل فاعل؟ ومن كان حاضراً تلك الغرفة، وسمع الأحاديث التي جرت تحت سقفها في «كلوب هانس»، في إطار سؤالها العام وأسئلتها الفرعية، والإجابات التي اجتهد كثيرون في إنتاجها، ردّاً على تلك الأسئلة، بشكل مباشر أو غير مباشر، اكتشف بالتأكد أن السؤال، على بساطته البادية، شديد العمق في ما يتعلق بتركيب العقل المسلم، إن صحّ التعبير عنه بهذا المصطلح، وعلاقته بالدين عموماً، وبالدين الإسلامي خصوصاً.

أرى أن مفهوم الطائفية ليس نتيجة حتمية لوجود الطوائف في أي بلد. أي أن الطوائف لا تصنع الطائفية، بل العكس هو الصحيح. أي أن الطائفية، بوصفها حالة استقطابية، هي التي تصنع الطوائف، مفهوماً اجتماعياً وسياسياً، بعيداً عن مفهوم هذه الطوائف الديني أو المذهبي.

وبالتأكيد، هذه الصناعة مثل أي صناعة في العالم، حتى تقوم ثم حتى تنجح وتستمر وتنتج،

وتحتاج إلى مواد أولية أو مواد خام، وتحتاج أيضاً إلى مصنع قادر على التعامل مع هذه المواد الخام بواسطة أيدٍ عاملة مدربة (أو غير مدربة)، وهذا يعني أنها أيضاً تحتاج إلى أيدٍ عاملة. وقيل كل شيء، يحتاج هذا المصنع إلى بيئة حاضنة، وسوق قادر على تصريف ما ينتج، ومسوقين، والأهم زبائن يستهلكون، يشترون تلك المنتجات، أو يستهلكونها بأيّ من الصور المتاحة.

والسؤال المركب: من الذي يوفر ذلك كله لمصنع



الطائفية، بوصفها حالة استقطابية، هي التي تصنع الطوائف، اجتماعياً وسياسياً



الطائفية؟ ولماذا؟ المستفيد من وجود هذا المصنع ومنتجاته هو الذي يورّثها طبعاً... هل تبدو السلطة، تحديداً غير القابلة للتداول، هي المستفيد الوحيد، أو على الأقل الأول أو الأكبر من تلك الصناعة ومنتجاتها؟ ربما... لماذا؟ لأن وجود مثل هذه الصناعات يوهم السلطة بأنها قادرة على التعامل مع الشعب، وفقاً لهذه التقسيمات بشكل أسهل وأسرع، وأخص. بالإضافة إلى أنها تعتقد أنها قادرة على غلق المصنع في اللحظة التي تشعر فيها بأنه لم يعد يخدمها، وتبدأ بإنشاء مصنع جديد مثلاً. ولكن الواقع يقول إن هذا النوع من المصانع غالباً ما يكبر بسرعة، وبشكل مخيف، حيث ينتج عنها تلوث هائل، يساهم بإفساد البيئة المحيطة به كلها. ويبدو دائماً أن السلطة لا تنتبه لهذا التلوث، ولا تعمل له حساباً.

وعليه، ربما نتيجة شرارة ما هنا أو هناك، أو غلطة في التصنيع ينفجر المصنع بمن فيه وما، وساعتها سيكون الضرر عاتماً وشاملاً. وما ينطبق على صناعة الطائفية ينطبق على صناعات أخرى كثيرة، شبيهة بها، فالنتيجة دائماً واحدة.